

الثمن : خمسة جنيهات

الأهرام الرياضى

شكراً على الفضيحة..!

أنور عبد ربه

لا هاجمنا .. ولا دافعنا

رصاصة غانية فى قلب الكرة المصرية

كمال درويش رئيسا للزمالك

ننتظر المعجزة من الأهلى


Lubricantes
PIRELLI
الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

شكــرًا علـــى الفضيحـــة!!

حتى نكون منصفين، لابد أن نعترف بأن النتيجة الثقيلة التى مُنى بها منتخبنا الوطنى فى كوماسى على يد منتخب نسور غانا السوداء هى نتاج للفارق الكبير فى القوة والمهارة والخبرة الدولية والسرعة والذكاء بين نجوم غانا ولاعبى مصر، وهو فارق تعكسه الهوة الكبيرة فى التصنيف العالمى بين المنتخبين، وأيضا الفارق فى عدد كتيبة اللاعبين المحترفين والتى تصب فى مصلحة غانا حيث ينتشر لاعبوها فى أفضل أندية أوروبا، فضلاً عن عدم تقدير لاعبينا وجهازهم الفنى لحقيقة قوة هذا المنتخب، رغم أن المباراة الودية التى لعبها منتخبنا مع منتخب غانا منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر بدولة الإمارات العربية والتى خسرها منتخبنا بثلاثة أهداف نظيفة، كانت كفيلة بأن تكون جرس إنذار مبكر للجهاز الفنى بقيادة بوب برادلى وللاعبين أيضا.

والحديث عن أن المنتخب لم يكن فى يومه فى هذه المباراة ليس كافيًا لتبرير هذه الهزيمة الثقيلة، التى مُنى بها مرمى شريف إكرامى والشناوى بنصف دستة أهداف مع الرأفة، والأوقع أن نقول إن الجهاز الفنى بقيادة الأمريكى بوب برادلى هو الذى كان فى أسوأ حالاته، أو أنه اعتبر تحقيقه «العلامة الكاملة» فى الجولة الثانية للتصفيات بفوزه بجميع مباريات هذه الجولة دليلاً على أنه الأفضل، وأنه قادر على الفوز على أى منافس يواجهه حتى لو كان منتخب غانا الرهيب، وهو ما لم يحدث لأن برادلى، الذى لا أنكر أننى أشدت به أكثر من مرة من قبل، لم يقدر هذا المنتخب حق قدره وأساء الاختيار كثيرًا فى التشكيل الذى بدأ به المباراة، حيث كان شكل المنتخب فى غاية السوء ووضح عدم الانسجام بين صفوفه، وخاصة خط دفاعه وشاهدنا من بداية المباراة ارتباكا دفاعيًا غير مفهوم أسفر عن هدف سريع ومبكر جدًا فى الدقيقة الرابعة، وتراجعًا بدنيًا كبيرًا حتى للبدلاء الذين شاركوا أثناء سير المباراة مثل المحمدى وشيكابالا.. وخط وسط لا وجود له وهجوم عقيم تماماً فى ظل ابتعاد محمد صلاح عن مستواه، أو لنقل بشكل أوضح إن مدرب غانا نجح فى تحجيم دوره فلم يفعل شيئًا، اللهم إلا ضربة الجزاء التى احتسبت لمصلحته وسجل منها أبو تريكة هدف مصر الوحيد.

والحديث أيضا عن إمكانية التعويض فى مباراة العودة بالقاهرة هو من قبيل الحلم البعيد المنال، فنحن لم نكن نواجه منتخبًا أفريقيًا عاديًا، بل منتخبًا لعب فى كأس العالم مرتين متتاليتين فى ٢٠٠٦ بألمانيا و ٢٠١٠بجنوب أفريقيا، وحقق خلالهما نتائج رائعة وشرف القارة الأفريقية، ويستحق -بمنتهى الوضوح والموضوعية- أن يمثل أفريقيا للمرة الثالثة على التوالى.

ولكننا لابد أن نتمسك بالأمل فى حفظ ماء الوجه ورد الاعتبار بتحقيق فوز معنوى فى القاهرة.. صحيح أن حلم المونديال تبخر تمامًا، ومن يقل غير ذلك ربما يتصور أننا مازلنا نعيش فى زمن المعجزات، إلا أن ما نطلبه من منتخبنا الوطنى الجريح أن يتماسك بحيث ينجح فى تحقيق الفوز على هذا المنتخب الرهيب فى القاهرة فى التاسع عشر من شهر نوفمبر المقبل إنقاذًا لسمعة الكرة المصرية التى وصلت إلى «الحضيض» بسبب هذه الفضيحة غير المتوقعة بالمرة، والتى لم يكن أكثر المتشائمين يتصور أنها ستكون على النحو المخزى والمهين.. صحيح أن فوز منتخب غانا كان متوقعًا على أرضه ووسط جماهيره بهدف أو اثنين أو حتى ثلاثة أهداف، وليس بهذه النتيجة المذلة والتى لم يسبق أن مُنى بها منتخب مصرى فى تاريخه على المستوى الأفريقى، ويا لها فعلاً من فضيحة وكارثة ربما لا تفيق منها الكرة المصرية لفترة ليست بالقصيرة.. ويا منتخبنا الهمام ويأيها الجهاز الفنى: شكرًا على الفضيحة!!.

أرجو المعذرة لأننى فى حالة نفسية بالغة السوء، فلم أكن أتوقع على الإطلاق هذا السيناريو الحزين وتلك النهاية القاسية لعدد كبير من نجوم هذا الجيل، كان بعضهم على الأقل يستحق شرف المشاركة فى كأس العالم ولكن هيهات!

أسئلة سريعة:

- هل كان الحال سيتغير لو سجل محمد نجيب من الفرصتين المحققتين اللتين لاحتا له.. إحداهما فى الشوط الأول والأخرى فى الشوط الثانى؟
- لماذا لم يلعب سيد معوض كظهير أيسر أكثر خبرة وأكثر قدرة دفاعية من قناوى؟
- ما فائدة مشاركة شيكابالا فى المباراة؟
- هل طلب شريف إكرامى التغيير حفظًا لماء الوجه، بعد أن أبلى بلاءً حسنًا وتصدى لأكثر من كرة خطيرة برغم الأهداف الأربعة التى مُنى بها مرماه؟ أم أنه كان مصابًا فعلاً إصابة تمنعه من الاستمرار فى الملعب؟
- لو كان حسنى عبدربه سليمًا ولعب نفس دور حسام غالى.. هل كان الحال سيختلف كثيرًا؟

فى انتظار الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال الإيميل الخاص بى والمنشور على هذه الصفحة!!

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنـــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى



أندية الدورى بعضها «هايص» والآخر «لايص» لا يدرى ماذا يفعل إزاء غموض موقف الدورى فى الموسم الجديد.



بلغ الأهلى مرحلة الإعجاز فى عالم كرة القدم بعدما اقترب خطوة نحو نهائى دورى أبطال أفريقيا الذى لم يعد يفصله عن اللقب سوى مواجهة القطن الكاميرونى فى إياب نصف النهائى رغم الصعوبات التى يعانيها الفريق بسبب أوضاع البلاد.



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

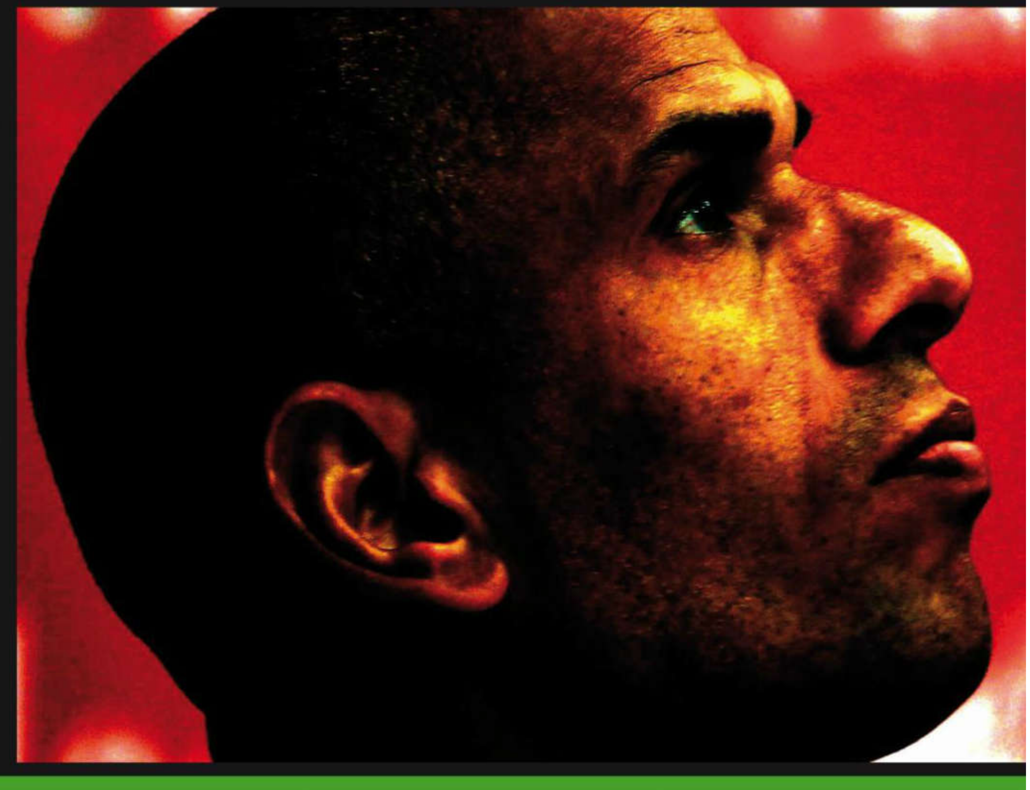
السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



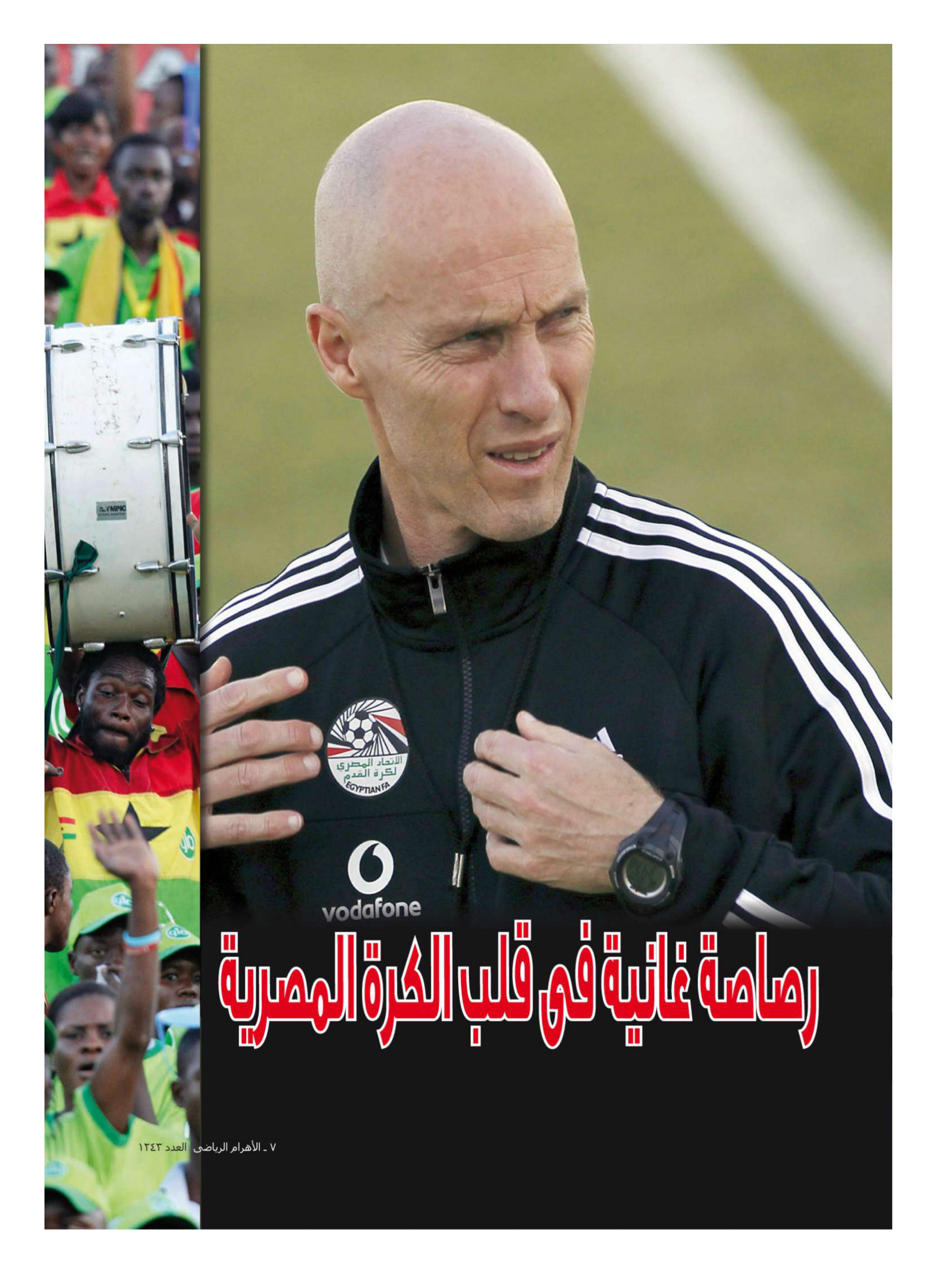









2014



رصاصة غانية فى قلب الكرة المصرية



لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع فوز غانا بنصف دستة أهداف..
ولم يتوقع أكثر المتشائمين أن يعود منتخبنا من كوماسى بنكسة كروية جديدة..
وخسارة مذلة وحلم ضائع..
وما بين هؤلاء وهؤلاء.. وقف القلم عاجزا عن وصف ما حدث فى استاد بابا يارا أول أيام العيد حيث لم يذهب الفراعنة إلى هناك بحثا عن الفوز أو حتى التعادل من أجل حلم طال انتظار تحقيقه.. فقد كانوا هناك أشباحا لا رجالا يدافعون عن كرامة وكبرياء حلم شعب.. فعل المنتخب الغانى كل ما هو مطلوب فى كرة القدم.. وفعل لاعبونا كل شيئ ممنوع.. استحقت النجوم السوداء حصاد الفرحة واستحق منتخبنا حصاد الهم والغم بعد عودته من غانا.. باختصار فات الميعاد والحلم مات:

أشرف الشامى

خسر الجهاز الفنى لمنتخبنا بقيادة بوب برادلى كل رهاناته فى الشوط الأول رغم الغيابات الكثيرة فى صفوف النجوم السوداء حيث غاب الرباعى جون بوى وجونثان منساه وإسحاق فورساه وهاريسون أفوم وآخرون.. غاب الأساسيون عن أصحاب الأرض فأثبتت قطع الغيار أنها لا تقل تأثيرا وقوة.. خسر برادلى كل رهاناته خلال الـ٤٥ دقيقة الأولى فكان طبيعيا أن يخسر أيضا كل رهانات اللقاء.. بدأ المنتخب الغانى بتشكيل هجومى متوازن وكان هدفه الأول هو الفوز والانتصار بأكبر عدد من الأهداف أما منتخبنا فقد لعب بتشكيلة أقرب ما تكون إلى الانتحار الكروى حيث اعتمد على تقليد طريقة لعب فريق برشلونة الإسبانى رغم الفوارق فى الإمكانات بين لاعبينا ولاعبى برشلونة وإن كانت المشكلة الأكبر فى الطريقة والأسلوب.. راهن برادلى وجهازه على شحن البطاريات المعنوية لتعويض الفوارق الفنية بين الفراعنة والنجوم السوداء لكن الإصرار والإرادة والعزيمة لم تكن وحدها كافية لتعويض الفنيات وتباين مستويات اللياقة البدنية.. راهن برادلى على خلق زحمة فى الوسط عن طريق الثلاثى النني وحسام عاشور وحسام غالى للسيطرة على منطقة المناورات لكن وسط غانا هو أهم وأفضل خطوطه خلال التصفيات لذا كان طبيعيا أن يكون التفوق من نصيبه.. راهن برادلى على حسام غالى فى صناعة دور الربط بين الدفاع والوسط كليبرو متقدم أحيانا فى حالة فقد الكرة لكن الإعصار الغانى كان له رأى آخر فزاد جراح خطوط منتخبنا وساعده على ذلك الأخطاء الدفاعية الساذجة والمكررة والمملة والبطء الشديد فى التعامل مع الكرة وتقدم فتحى وشديد وغياب التغطية العكسية.. راهن برادلى وشركاه على أحمد شديد فى الظهير الأيسر لكن خبراته وسرعاته لم تكن كافية فاستحق شارعا باسمه فى تلك المنطقة من استاد بابا يارا بكوماسى وهو نفس ما حدث مع فتحى فى بداية الشوط الأول.. راهن برادلى على النني بجوار حسام عاشور لكن غياب التجانس والانسجام والبطء حال دون ذلك مثلما غاب الدور الهجومى لصلاح وتريكة ووليد سليمان إلا أحيانا حيث كانت الكرة تصل إليهم بالعافية.. راهن الجهاز الفنى على خطف هدف مبكر لكنه فوجئ بأساموواه جيان يسجل الهدف الأول للنجوم بغرابة شديدة فى الدقيقة الرابعة لتبدأ المباراة بتوابع زلزال الهدف الأول على مدى التسعين دقيقة خاصة أن كل محاولات برادلى لتصحيح الأخطاء التى بدأنا بها باءت بالفشل ولاسيما أن الجهاز الفنى أصر على استكمال اللعب بنفس الأسلوب الذى بدأ به وهو ٤ ـ ٣ ـ ٣ حتى الهدف الثانى لغانا فى الدقيقة ٢٢ عن طريق مايكل إيسيان الذى تلاعب بالدفاع وسجل مرتاحا جدا.. وبينما كانت مدرجات الأشانتى تلتهب حماسة كان اليأس والإحباط يسيطران على اللاعبين وجهازهم الفنى فى حين كان لاعبو المنتخب الغانى يزدادون ثقة مع مرور الوقت.. بدأ برادلى يقرأ المباراة بعد الهدف الثانى وبعد نجاح شريف إكرامى فى إنقاذ مرماه من ثلاثة أهداف مؤكدة عن طريق وريث وإيسيان ومونتارى فعاد حسام غالى ليبرو صريحا ليلعب الثنائى النني وعاشور فى الدفندر وحدهما دون مساندة لكن المنتخب الغانى الأهدأ أعصابا والأكثر ثقة وخطورة لم يهمه شىء فراح يضغط على الجانبين معتمدا على مساحات خالية كثيرة وأيضا من العمق بمساعدة الأخطاء الدفاعية بينما لم يكن للثلاثى وليد سليمان وتريكة وصلاح أية أدوار حقيقية خلال هذا الوقت إلا محاولات على استحياء هدفها عدم رفع الراية البيضاء مبكرا وهو ما حدث بالفعل حتى احتسب بوشعيب الأحرش ضربة جزاء لمصلحة محمد صلاح يسجل منها أبوتريكة هدف عودة الفراعنة للقاء من جديد لكن تبقى العصبية والتوتر هى سر التسرع وغياب التركيز عن الجميع.. برادلى أراد أن يعدل الأوضاع من جديد مستغلا إصابة حسام عاشور فى كتفه فيخرجه ويلعب أحمد المحمدى لتبدأ لعبة التباديل والتوافيق من جديد حيث عاد المحمدى كظهير أيمن ويتقدم أحمد فتحى ليلعب دفندر ثان بجوار النني لكن الأقدار رفضت التعديلات فمن بدأ بالخطأ سيخسر ويختم بالخطأ، فقد سجل مجيد وريث الهدف الثالث لأصحاب الأرض من ضربة رأسية فى غياب الرقابة حيث الأخطاء المكررة الخاصة بسوء التمركز وضعف الرقابة وتستمر الحياة داخل المستطيل



حتى تريكة لم يستطع فعل شىء أمام الطوفان الغانى

الأخضر على هذا المنوال حتى أنهى الأحرش هذا الشوط بثلاثية مع الرأفة فى مرمى شريف إكرامى!

بين شوطى اللقاء.. حاول الجهاز الفنى إعادة لاعبيه للمباراة لكن خسارتهم النفسية كانت أكبر من إمكاناتهم.. برادلى حاول التعديل من جديدة سواء عن طريق تغييراته من الداخل أو الخارج بينما كان أبياه ولاعبوه وجماهيره يفكرون فى زيادة الرصيد من الأهداف فالمنتخب المصرى لن يكون أسوأ من ذلك والمنتخب الغانى لن يكون أفضل مما يؤدى عليه.. المهم بدأ الشوط الثانى بنزول شيكابالا بدلا من أحمد شديد ليعود وليد سليمان لمركز الظهير الأيسر لكن لا تغيير شيكابالا نفع ولا تعديلات برادلى شفعت فقد كان الرد قاسيا من نجوم كوماسى بعد أن سلم الفراعنة النمر مبكرا، فالأخطاء كما هى ولا جديد فى الأداء.. غابت الروح تماما ولم تظهر أية ملامح من التعليمات التى تلقاها اللاعبون قبل وأثناء اللقاء وبدا الجميع بدون هدف فالذى قيل لهم بين الشوطين إننا قادرون على التعويض رغم أن الحقيقة أننا كان ولابد أن نحافظ على الخسارة تجنبا لاستقبال مرمى شريف إكرامى أهدافا جديدة وهو ما حدث بالضبط حيث لم تمر سوى دقائق قليلة حتى يسجل أساموواه جيان الهدف الرابع لمنتخبه فى مرمى إكرامى الذى قرر الخروج متأثرا إصابته ليحل الشناوى بدلا منه لكن الأوضاع لم تتغير.. الجماهير المصرية محبطة فى المدرجات والجهاز الفنى بدا مشلولا فى الأفكار واللاعبون كانوا يلعبون بدون هدف واضح فى حين لم تتغير طريقة لعب المنتخب الغانى والتى بدأ بها وكانت ٤ ـ ٤ ـ ٢ وجرت محاولات فى منطقة المناورات لكنها لم تكن مجدية فى ظل تأليف برادلى وشركاه بهذا الشكل المهين، فقد فعل أصحاب الأرض كل شىء فى كرة القدم تحركات بدون كرة وبكرة.. استغلال للأخطاء الساذجة.. استغلال الجانبين.. غياب اللاعبين عن مستواهم الحقيقى بمن فيهم فتحى وغالى الذى لعب ليبرو رغما عنه بينما ارتكب لاعبون كل شىء سيئ خلال اللقاء.. ارتكبوا كل الأخطاء والخطايا الممكنة فى كرة القدم فغابت الجماعية وغاب الإمكانات الفردية التى عادة ما تصنع الفارق وغابت الروح وتمركزت الأخطاء الدفاعية مع جمعة ونجيب والمحمدى وشديد ومن بعده وليد سليمان أما الننى فحدث ولا حرج لذا كان طبيعيا أن يطمع النجوم فى أهداف إضافية فراح مونتارى يسجل الهدف الخامس من ضربة جزاء على الشناوى ويستمر الأداء بين ابتسامة وإبداع الغانيين وأخطاء المصريين حتى سجل واتسو الهدف السادس لينتهى اللقاء بنصف دستة أهداف مع الرأفة.. ينتهى اللقاء والمنتخب الغانى هو الأقرب للتأهل للبرازيل على حساب الفراعنة رغم أن هناك لقاء عودة باستاد الدفاع الجوى يوم ١٩ من الشهر المقبل لكن عمليا بات صعبا أن يسجل منتخبنا نصف دستة أهداف فى مرمى غانا التى قدمت كل شىء فى كرة القدم بينما لم نقدم نحن ما نستحق عليه التأهل!

وا صعوبة وحيرة فى اختيار تشكيل المنتخب خلال مبارياته السابقة مثلما كان الحال فى لقاء الثلاثاء الماضى لكثرة الجاهزين والمنافسة حتى اللحظات الأخيرة لاختيار الأنسب خططيا.. برادلى كالعادة طلب من مساعديه أن يكتب كل منهم التشكيل الأمثل من وجهة نظره فى ورقة خاصة به ثم حمل هذه التشكيلات التى لم تكن مختلفة إلا فى تفاصيلها الصغيرة فقط واتجه إلى غرفته وجلس مع نفسه طويلا ومع توماك إخصائى اللياقة البدنية قليلا قبل أن يستقر على التشكيلة الأخيرة ويعلنها لمساعديه شركاء الحلم والمسئولية خلال المشوار ثم يعلنها للاعبين خلال المحاضرة الأخيرة التى أقيمت بالمطعم لعدم وجود صالة اجتماعات.. القائمة لم تكن مفاجأة فى مجملها لكن ربما فى تفاصيلها حيث تضمنت لاعبين من أصحاب المهام المزدوجة كثيرا.. الكتيبة التى بدأ بها برادلى اللقاء حملت مراكز ولاعبين لا غنى عنهم على الإطلاق وكانوا محل اتفاق أعضاء الجهاز الفنى بداية من شريف إكرامى فى حراسة المرمى وله بديلان وهما على الترتيب الشناوى ثم محمد صبحى، وفى خط الظهر لم يكن هناك خلاف على وائل جمعة ومحمد نجيب فى القلب وأحمد فتحى يمينا لكن اختلفت الرؤى بين البدء بسيد معوض أو أحمد شديد يسارا.. معوض كانت هناك مفاضلة بينه وبين أحمد شديد لكن دقة الثانى وسرعته حسمت الموقف لمصلحته ليبقى معوض على الدكة.. أيضا لم يكن هناك خلاف على حسام غالى وحسام عاشور ومحمد الننى مع اختلاف دور كل منهم خاصة غالى والخلاف الوحيد كان فى البدء بوليد سليمان أم شيكابالا بعد الاستقرار على وضع جدو كبديل استراتيجى مع عمرو زكى بخلاف الاستقرار على تريكة وصلاح لكن برادلى حسم الموقف بوضع شيكابالا على الدكة والبدء بوليد سليمان لينفذ طريقة ٤ ـ ٣ ـ٣ والاعتماد على الثلاثى الهجومى المتأخر فى صناعة اللعب والخطف والاستفادة من أخطاء أصحاب الأرض والضغط عليهم مبكرا كما يفعل فريق برشلونة الإسبانى.. برادلى قال للاعبيه خلال المحاضرة الأخيرة: جئنا إلى غانا من أجل الفوز وعدم الخسارة وصحيح أن غانا منتخب كبير لكن منتخب مصر أكبر وأنا أثق فيكم وقدراتكم وإمكاناتكم على التنوع والمرونة وتعديل أسلوب اللعب والدفاع عن حلم المصريين حتى آخر دقيقة ثم سمع الجميع أغنية تحفيزية تعودوا عليها وهى أغنية المطرب الأمريكى استرونج وتحكى عن أرض الوطن والأحلام.. فنيا طلب برادلى من لاعبيه الالتزام والحذر واستغلال أنصاف الفرص فى التهديف والسيطرة على خط الوسط وسرعة الارتداد والتعامل مع المرتدات بجدية.. أيضا نال كل لاعب نصيبه من التعليمات خاصة أصحاب الأدوار المزدوجة وكانت البداية لشريف إكرامى الذى أكد له الجهاز الفنى الثقة الكاملة به، للمحافظة على شباك الفراعنة والتعاون مع المدافعين وتم التشديد عليه بالتركيز مع تسديدات مونتارى لاعب وسط إيه سى ميلان، والتى مثلت خطورة خلال اللقاء للنجوم السوداء وأيضا جلس برادلى والسيد مع لاعبى الفراعنة فى ذات الوقت وائل جمعة وأحمد فتحى وأحمد شديد ومحمد نجيب لمراجعة أدوارهم بشكل فردى، خاصة وائل جمعة الذى كان مسئولا مع الأقرب له عن إيقاف خطورة أساموواه جيان ومنع الكرات العرضية من الوصول إليه كما كانت هناك مطالب من أحمد فتحى وغالى والننى بمنع مونتارى من التسديدات على حدود منطقة الجزاء.

وفى نفس الوقت كان هناك تركيز على لاعب الوسط حسام غالى والننى بالسيطرة على منطقة المناورات والتحكم فى وتيرة اللعب بالإضافة إلى تكليفه باللعب كليبرو متقدم فى حالة فقدان الكرة ومتأخر فى حالة الضغط.. كذلك كانت هناك تعليمات للثنائى أبوتريكة ومحمد صلاح بمطالبتهما باستغلال الفرص أمامهما للتهديف سواء بالتسديدات أو السيطرة على الكرة ومساعدة زملائهما بالتحكم فى اللعب.

صورة التعليمات السابقة واللحظات الأخيرة مهمة جدا لمعرفة مدى استيعاب اللاعبين ودرجة إتقانهم وتنفيذهم التعليمات خلال اللقاء داخل المستطيل الأخضر خاصة أن الجهاز الفنى أبدى دهشته قبل المباراة من قرار الفيفا الذى حرمه من ثلاثة لاعبين مكتفيا بـ ٢٣لاعبا فقط من



بينهم ثلاثة حراس مرمى وهو ما جعل الجهاز يبدى غضبه الشديد مؤكدا أن ذلك يحدث فى البطولات المجمعة وليست المباريات الفاصلة.. الثلاثى المستبعد كان حازم إمام ومحمد عبدالشافى وعبدالله السعيد بينما كان الباقى ومنهم حسنى عبدربه على الدكة.. ليلة المباراة التى حسم فيها برادلى التشكيل فإنها شهدت نوما مبكرا للجميع فيما ظل برادلى متيقظا وقلقا ولم ينم سوى خمس ساعات فقط أما قبل المباراة فقد كان شىء يوحى بأنها ستكون حماسية وساخنة ومثيرة.. كل شىء كان يؤكد أنها مواجهة من طراز خاص.. لقاء السحاب بين الكبار.. كل شىء كان يشير إلى أن كرة القدم لا تعترف إلا بالمجهود وهذا ما أكدته نتائج المباريات الأربع الأخرى المتنافسة على تأشيرة البرازيل ولم يكن هناك مجال للحرب النفسية وحرب التصريحات الساخنة وملفات إلهاء الفراعنة عن التركيز فى اللقاء وقصة الأزمات والمكافآت والأمطار وأشياء أخرى.. فقد بدأ اللقاء قبل أن يتوجه منتخبنا إلى كوماسى.. بدأ بحرب التصريحات النفسية بين المنتخبين حيث بدأ الجانب الغانى اللعب على أوتار النواحى النفسية فراح أبياه ولاعبوه يسرفون فى تصريحات الثقة لخلخلة ثقة لاعبينا فى أنفسهم وكانت كل التصريحات تؤكد على احترام الفراعنة لكن اللعب مع النجوم السوداء شىء آخر وهو ما جعل رد فعل برادلى ولاعبيه عنيفا حيث تخلى الجميع عن حذره ودبلوماسيته فى الحوار والتصريحات وراح كل منهم يؤكد أنهم ذهبوا لكوماسى لتحقيق الفوز وأولهم بوب برادلى نفسه الذى قال: الشعب المصرى يستحق أن يكون له ممثل فى المونديال، وأعلم جيدا أننى حضرت إلى غانا محملا بطموحات وأحلام ٩٠ مليون مصرى لتحقيق نتيجة إيجابية تريح الأعصاب فى القاهرة. وأضاف: فوجئت بالشعبية الكبيرة لأبوتريكة فى غانا وهو يستحق لقب الأسطورة .

تصريحات برادلى كانت عاقلة إلى حد كبير أما تصريحات كويس أبياه فكانت تتجه نحو إخافة لاعبى مصر وجهازهم الفنى حيث راح يؤكد قبل اللقاء أنه تم تسليح اللاعبين بجرعات ثقة مؤكدا أن غانا تبحث عن الحضور الثالث على التوالى فى الحدث العالمى وهو كأس العالم بخلاف مصر التى غابت عن المونديال ما يقرب من ربع قرن، فنحن الأجهز والأقوى وجاهزون للعبور للبرازيل.

ولم تكن التصريحات وحدها هى أهم بنود الحرب الباردة بين المعسكرين بل كانت الشائعات والمنشورات والعراقيل وأشياء أخرى.. الجانب الغانى ركز على إلهاء المصريين عن التركيز فى اللقاء كما قال هانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للفيفا خلال اجتماعه باللاعبين والجهاز الفنى فراحوا يخترعون ملفات خاصة بطلب نقل مباراة العودة يو ١٩ المقبل للانفلات الأمنى وهو ما تم علاجه والسيطرة عليه عن طريق خطاب الموافقة الأمنية على استضافة اللقاء وتأمينه وتأمين الضيوف لكن لا أحد يستطيع السيطرة على الشائعات ومنها ما يدعو للدهشة مثل تلك الخاصة بأن جهات سيادية حذرت المنتخب من خروج اللاعبين من الفندق بعدما رصدت تهديدات لجماعة «بوكو حرام» المسلحة تستهدف لاعبى مصر انتقاما لجماعة الإخوان.. وهو ما نفاه عزمى مجاهد مدير الإعلام شكلا ومضمونا.. أيضا امتدت الشائعات إلى وجود فتنة داخل معسكر المصريين بسبب لائحة مكافآت الصعود بالإضافة إلى ملف إصابات اللاعبين.. برادلى فرض الالتزام على المعسكر والساعات الأخيرة فيه والتى كانت مبررا قويا لكى يمنع الجماهير من حضور المران الأخير بكوماسى بعدما سمح لهم من قبل.. هذه الجماهيرلم تقف كثيرا أمام «جدو» صاحب الهدف التاريخى فى مرماهم بنهائى أمم أفريقيا٢٠١٠ ، فى الوقت الذى خطف فيه عمرو زكى آهات وتشجيع الجمهور الغانى ومعه محمد أبوتريكة بطبيعة الحال.

فى الوقت نفسه تعاملت الإدارة الفنية لكل منتخب مع لاعبيها خلال الساعات الأخيرة وفقا لفلسفة متباينة وكان الاتفاق الوحيد هو ترك الحرية لهم للتركيز بالطريقة التى يرونها مناسبة.. اختار لاعبو مصر متابعة مباراة بوركينافاسو والجزائر السبت بذهاب المرحلة النهائية للتصفيات والترويح بشكل مختلف عن طريق مشاهدة مباريات لغانا أمام اليابان وزامبيا بخلاف حلقات النقاش الجماعية والاجتماعات الفردية للكبار وحلقات قراءة القرآن وصلاة الفجر جماعة وهى طقوس تتوارثها الأجيال داخل منتخب مصر أما أبياه فقد منح لاعبيه راحة من المران قبل اللقاء بـ ٤٨ساعة بسبب سقوط الأمطار، وفى الوقت الذى تحول فيه معسكره بفندق جولد تيوليب إلى ثكنة عسكرية بفعل الشخصيات الكبيرة التى ذهبت إليه للمؤازرة والدعم مثل ملك قبيلة الأشانتى الذى طالب لاعبى غانا بالحفاظ على روح غانا والتأهل للمونديال.. كان الفندق من الداخل مسرحا للترفيه عن اللاعبين الذين راحوا يرقصون ويحتفلون بالنصر قبل ٤٨ ساعة من اللقاء وهو ما بثه اللاعب الغانى إيمانويل فريمبونج لاعب أرسنال الإنجليزى الذى نشر فيديو خاصا له مع رفاقه فى المنتخب وهم يغنون ويرقصون.. فى الوقت نفسه أعلنت الشركة الراعية للمنتخب الغانى عن مضاعفة مكافآت التأهل لكأس العالم ٢٠١٤ حال نجاح منتخب النجوم السوداء فى تخطى نظيره المصرى بنتيجة المباراتين!

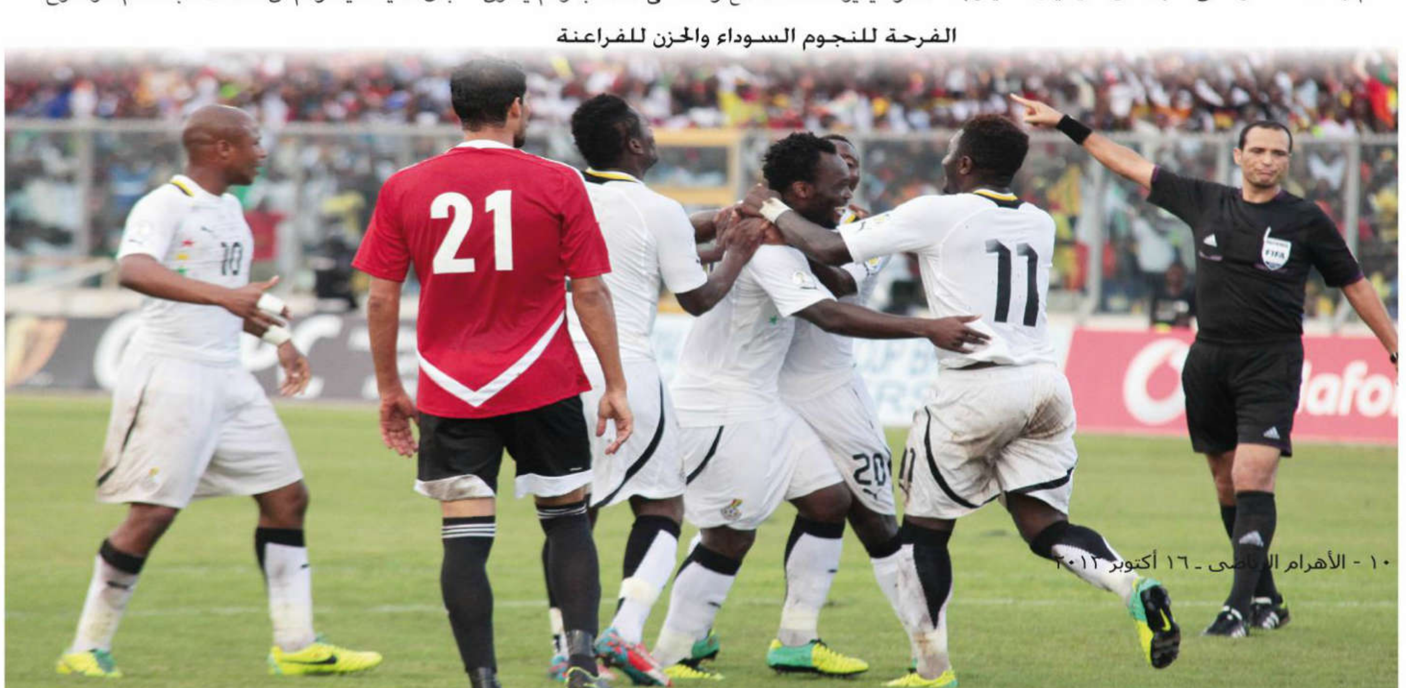
المهم.. لم تكن الظروف التى واجهت بعثة المنتخب فى كوماسى عادية بل كانت استثنائية وتفنن الجانب الغانى فى العكننة على لاعبينا إلى حد ما، فمنذ الوصول إلى مطار أكرا عاشت البعثة ساعات عصيبة.. البعثة وصلت وانتقلت إلى صالة صغيرة لحين استقلال طائرة «شارتر» متجهة إلى كوماسى وفوجئ اللاعبون بازدحام الصالة بالركاب وضيقها، بالإضافة إلى عدم وجود مكيفات وهو ما جعل بعضهم يشعر بالاختناق نظرًا لارتفاع درجة الحرارة والرطوبة لكن بعضهم كان يعرفها من قبل خلال كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ وهو ما جعلهم يتعاملون مع الموقف بسخرية المصريين!

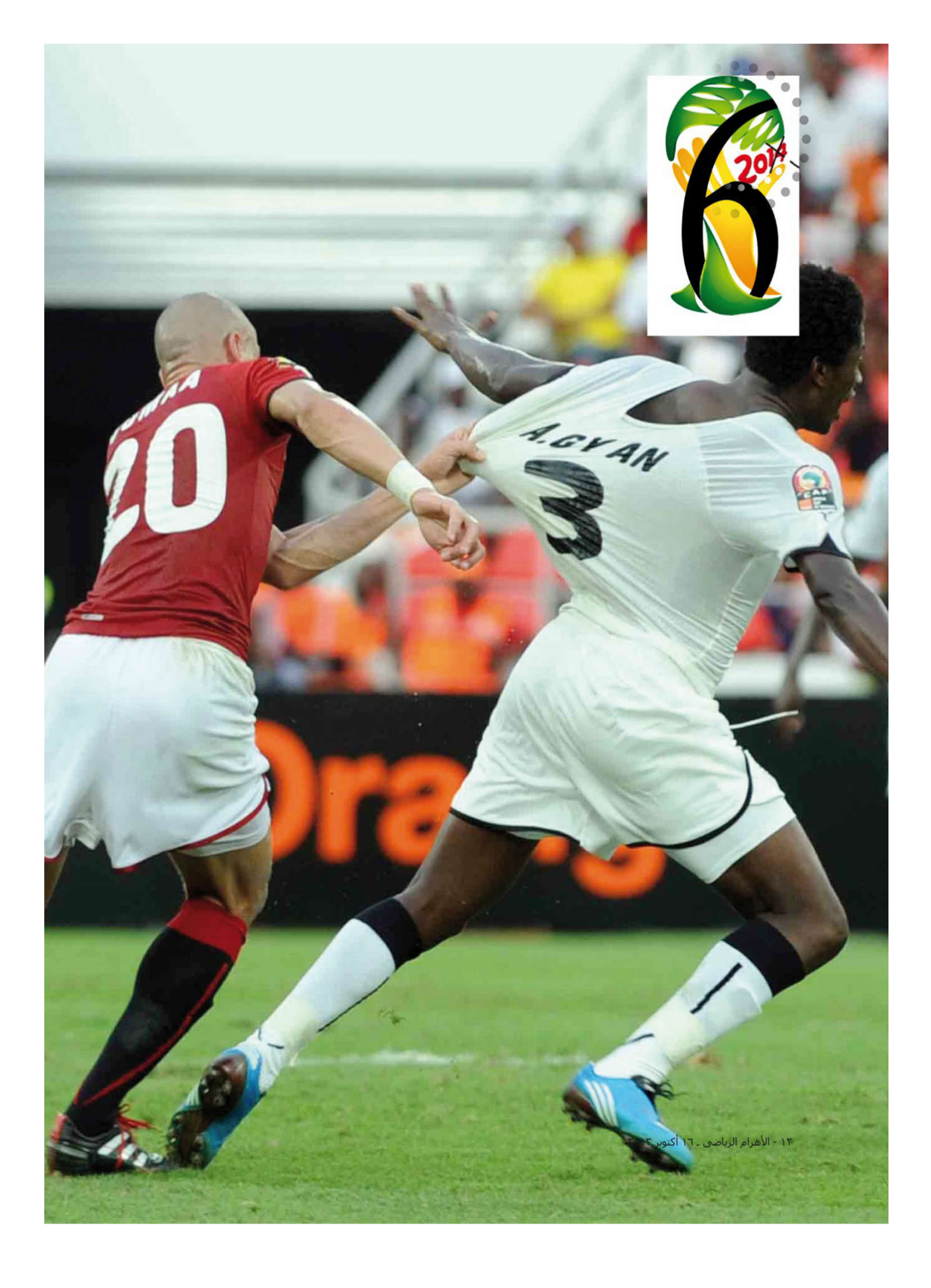
ولم تنته معاناة المنتخب عند هذا الحد، فرغم تأكيدات الاتحاد الغانى لكرة القدم حجز طائرة خاصة لنقل البعثة إلى كوماسى، فوجئوا أثناء توجههم إلى الطائرة بأنها رحلة طيران داخلية على طائرة صغيرة ومكتظة بالركاب، وصدم اللاعبون حينما شاهدوا الطائرة والتى تعود إلى موديل قديم وتعمل بنظام «المراوح»، وهو ما أصاب عددا منهم بالذعر، خاصة سيد معوض، الظهير الأيسر للفراعنة، وعلق قائلاً: «الطيّارة دى من أيام أفلام إسماعيل ياسين» وهو ما كشفه زملاؤنا الذين كانوا مع المنتخب.

وعند دخولهم الطائرة فوجئوا بضيقها الشديد وسوء المقاعد، وهو ما جعل شريف إكرامى يصفها بـ«أتوبيس العتبة»، وحينما حاول سيف زاهر، عضو اتحاد الكرة والمرافق للبعثة، الاطمئنان من قائد الطائرة على مدى سلامتها والاحتياطات الأمنية فاجأه بالرد بأنها تكون آمنة حينما يكون العدد ٤٠ راكبا فقط ولا يستطيع تحديد مدى الأمان حينما يكون العدد٧٠ ، ونصحه بأن يقسموا أنفسهم على رحلتين، فرد «زاهر» متهكما: «نسافر على خمس أو ست رحلات أضمن» ودخل عدد من اللاعبين فى حالة من الضحك الهيستيرى أثناء إقلاع الطائرة ورددوا أنهم كانوا يتمنون أن يصلوا إلى كأس العالم ولم يعلموا أن نهايتهم ستكون داخل «علبة صفيح» وتدخل «أبوتريكة» وطالبهم بالهدوء وقراءة الفاتحة، قبل أن يعود الذعر للاعبين مجددا فى ظل وجود بعوض كبير الحجم، على متن الطائرة وحاولوا إبعاده خوفا من الإصابة بالملاريا التى حصلوا على الأقراص الخاصة بها قبل السفر مع طارق سليمان طبيب المنتخب!

كل هذه الظروف وغيرها أثرت فى نتيجة اللقاء وخط سيره لكن تبقى الجولة الثانية بالقاهرة فى التاسع عشر المقبل حتى يتحدد وبشكل قاطع من صاحب تأشيرة البرازيل ومن سيحاول المرة المقبلة وهى المباراة الأصعب بكل تأكيد علينا رغم أن لقاء الذهاب حسم الموضوع!

الفرحة للنجوم السوداء والحزن للفراعنة





2014
20
A.GYAN
3

صنعوا الفارق وهزوا الشباك المصرية

نص دستة أشرار

بات المنتخب الوطنى ضحية لنصف دستة أشرار.. صنعوا الفارق بين المنتخبين وهزوا الشباك المصرية فى تلك المواجهة اللعينة التى أبعدت حلم التأهل لنهائيات المونديال البرازيلى رغم أن هناك تسعين دقيقة أخرى فاصلة هى عمر لقاء العودة فى القاهرة:

سيد هنداوى

الشرير الأول الذى افتتح التسجيل فى الدقيقة الرابعة من عمر المباراة □و اللاعب أساموواه جيان البالغ من العمر٢٧ سنة والمحترف الحالى فى فريق العين الإماراتى ..أساموواه بدأ حياته الدولية بالمشاركة فى مباراة منتخب بلاده والصومال □وم ١٩ نوفمبر ٢٠٠٣ والتى انتهت□فوز غانا بهدفين□ظيفين، ومنذ□لك المواجهة دافع المهاجم الغانى عن فانلة منتخب بلاده فى ٤٥ مباراة دولية ..ورغم أن مشواره مع الاحتراف لم□كن لامعا مثل□قية رفاقه فى المنتخب حيث لعب فى أودينيزى الإيطالى و□ن الفرنسى وساندرلاند الإنجليزى قبل الانتقال إلى الدورى الإماراتى، ومع ذلك نجح أساموواه فى إحراز ٢٣هدفا دوليا يضاف إليها الهدفان الأول والرابع اللذان أحرزهما فى الدقيقتين الخامسة والـ ٥٣من عمر المباراة.

ومن الجائز أن نضم اللاعب وائل جمعة ظهير المنتخب الوطنى إلى هؤلاء الأ□رار بعدما سجل عن □□ق الخطأ الهدف الثانى فى شباك زميله □□ف إكرامى ..أما الهدف الثالث الذى جاء فى الدقيقة الرابعة والأ□عين فسجله اللاعب عبدالمجيد وا□س الذى يبلغ من العمر ٢٢ سنة، والذى نال لقب هداف الدورى السويدى السنة الماضية حين كان يدافع عن فانلة فريق□ى كيه هاكن والذى انتقل منه ليلعب فى صفوف سبارتاك موسكو الروسى ..□عود تاريخ وا□س الدولى إلى□وم ٢٩ فبراير من السنة الماضية حيث شارك منتخب بلاده أمام □يلى فى المباراة التى انتهت بالتعادل بهدف لكل منتخب ..ومنذ تاريخ □ذه المباراة لم يرتد وا□س فانلة المنتخب سوى □مس مرات فقط.

ويعد اللاعب سولى مونتارى الذى احتفل بعيد ميلاده التاسع والعشرين□وم ٢٧ أغسطس الماضى وصاحب الهدف الخامس فى مرمى المنتخب الوطنى أحد أبرز لاعبى المنتخب الغانى□□كم تاريخه الدولى ومشاركاته المتعددة سواء فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية أو فى تصفيات ونهائيات كأس العالم حيث لعب مونتارى ٥٥ مباراة دولية منذ مباراته الأولى التى دافع فيها عن ألوان النجوم السوداء أمام سلوفينيا□وم ١٧مايو ٢٠٠٢ وانتهت بخسارة غانا بهدفين□ظيفين.. وخلال المشوار الطويل لأ□رز لاعبى □ط الوسط فى المنتخب الغانى نجح فى □ز شباك المنافسين فى ١٧مباراة دولية ..وعلى ما يبدو سيظل مونتارى□لعب فى الكالتشيو الإيطالى لحين إعلان الاعتزال حيث تربطه علاقة عشق بالكرة الإيطالية بدأها بالاحتراف فى أودينيزى الذى لعب له من قبل نجم الزمالك الأسبق حازم إمام، وواصلها بالانتقال إلى صفوف فريق إنتر ميلان ثم انتقل منه إلى ميلان.

أما الشرير الأ□ير فى العصابة الغانية فهو اللاعب كريستيان أتسو الذى□زل فى الدقيقة الثالثة والثمانين بدلا من □ن النجم الغانى الأسبق عبيدى□يليه ..وأراد أتسو البالغ من العمر ٢١ سنة فقط أن يبعث برسالة للمدير الفنى الوطنى□لأ□ه قادر على العطاء واللعب وكذلك التهديف حيث نجح فى ثالث مباراة دولية فى تاريخه أن يسجل أول أهدافه فى مباراة تعد بمثابة خطوة□□و بلوغ نهائيات المونديال البرازيلى ..وإذا كان أتسو بدأ حياة الاحتراف فى البرتغال فى صفوف فريق□و□و أشهر الأندية فى□ذا البلد الأور□ى فإنه نجح فى لفت الأنظار حتى إنه انتقل فى موسمه الثانى بالقارة البيضاء ليلعب فى هولندا□فر□ق فيتس أرينهم.

ورغم أن صناع أهداف المنتخب الغانى فى مرمى المنتخب الوطنى تصدروا المشهد فى□لك المواجهة اللعينة التى أبعدت المنتخب نظريا عن المونديال البرازيلى فإن هناك □عض الوجوه الأ□رى التى لعبت وكان لها دور بارز فى ترجيح كفة النجوم السوداء وفى تحقيق الفوز ..من بينها اللاعب المشهور مايكل إيسيان الذى بدأ تج□ة احترافه باللعب فى فرنسا بنادى باستيا ثم ليون، وانتقل بعد ذلك للعب فى صفوف تشلسى الإنجليزى منذ موسم ٢٠٠٥ وإلى الآن، ولم يتركه سوى الموسم الماضى الذى انضم فيه للنادى الملكى الإسبانى ..وما من □ك أن إيسيان□□لم□أن يختتم حياته الكروية الدولية بعدما يشارك فى المونديال المقبل حيث يبلغ من العمر الآن ٣٠ سنة و□و ما يعد المونديال البرازيلى الفرصة الأ□يرة للعب فى □لك البطولة ..وتاريخ إيسيان الدولى حافل بالمباريات والإنجازات حيث خاض ٥٢ مباراة دولية أحرز خلالها تسعة أهداف، ويرجع□واضع التهديف إلى تركيز المنافسين على مراقبته خلال الفترة التى□كون فيها موجودا فوق المستطيل الأخضر كما □و حال الكثير من نجوم اللعبة فى العالم.



هذا هو الفارق البدنى بين حسام عاشور وكوادو أساموواه

مدرب غانا: خلاص.. تأهلنا

أكد مدرب غانا كواسي أبياه أن الفوز العريض على مصر بسداسية مقابل هدف حسم إلى حد كبير جداً التأهل للمونديال قبل لقاء العودة. وأضاف أنه بالفعل لم□كن يتوقع هذه النتيجة الكبيرة، وأنه كان يسعي للفوز بثلاثية لقتل أحلام الفراعنة لكن اللاعبين فاجأوه بالأداء الرائع والفوز الكبير، بل إنه كان من الممكن زيادة النتيجة لما هو أكبر من ذلك، وأضاف أبياه أنه رغم الفوز الكبير فإن منتخب مصر يظل قويًا وتاريخه معروفًا للجميع، ولن تقلل الهزيمة منه، وأكد أنه يخشي من انتفاضة مفاجئة للفراعنة فى لقاء القاهرة خاصة أن كل شيء وارد فى عالم كرة القدم، وأضاف المدرب أنه يشكر اللاعبين على الفوز الكبير ويهديه إلى رئيس البلاد والجماهير التى حضرت المباراة وتحملت الكثير من أجل المنتخب وأيضا المسلمين فى غانا لأن المباراة تزامنت مع أول أيام عيد الأضحي المبارك.



نظرات إيسيان للكرة أرعبت وليد سليمان

خالد لطيف: إقالة برادلى مستحيلة

أكد خالد لطيف عضو اتحاد الكرة أن المشكلة الحقيقية التى تجعل الاتحاد يفكر كثيرا فى الانتظار لرحيل الجهاز الفنى حتى مباراة العودة وعدم التعجل برحيله فى الوقت الراهن هى وجود شرط جزائى فى العقد يقضى بدفع ستة أشهر من قيمة المبلغ الذى يتقاضاه برادلى وهو ٤٥ ألف يورو وهو مبلغ كبير ستتحمله خزينة الاتحاد فى حالة إصدار قرار بإقالة برادلى قبل مباراة العودة وبالتالى سيتم إهدار مبالغ باهظة ولكن فى حالة تقديم برادلى استقالته فلن تتحمل خزينة الاتحاد أية مبالغ وبالتالى يمكن رحيله دون حدوث خسائر مالية، أما فى حالة إصرار المدير الفنى على بقائه حتى مباراة العودة وعدم تقديمه الاستقالة فمن الوارد بقاؤه حتى هذه المباراة وفى هذه الحالة سيتم رحيله دون أن تتحمل خزينة الاتحاد أية مبالغ لأن الجهاز الفنى سيكون انتهى دوره بالفعل لأن العقد سينتهى تلقائيا لأنه يوجد بند به يسمح برحيل الجهاز الفنى فى حالة عدم التأهل لكأس العالم.



برادلى: الخسارة مسئوليتى

ظهر بوب برادلى عقب المباراة حزينًا جدًا وأكد فى بداية كلامه أنه لم يتوقع أبدًا الخسارة الكبيرة أمام غانا، وأنه بالفعل لا يستحق هذه الهزيمة وبهذا العدد الكبير من الأهداف، وأشار إلى أن الخسارة قلصت بشكل كبير جدًا بل إنها حطمت أحلام اللعب فى المونديال القادم.. وأضاف أنه بالفعل هناك أمل وهو الفوز بخماسية نظيفة ورغم صعوبة تحقيق ذلك فإنه كمدرب عليه أن يتمسك بهذا الأمل واللعب من أجله وإلا فلا داعى لخوض مباراة العودة بعد شهر من الآن، وعن سابق هزيمته من غانا فى المونديال قال برادلى إنها كرة القدم ولا يوجد فيها رابط أو أسباب معينة لحدوث ذلك فالهزيمة أمام غانا مع منتخب أمريكا كانت فى المونديال لكن الهزيمة الحالية كانت من أجل التأهل للمونديال.

البدرى وغريب مرشحان

لم يتوقع بوب برادلى وهو يوقع على عقده مع اتحاد الكرة أنه سيفشل فى التأهل للمونديال لذلك فقد وضع بندا لا يحق للجبلاية معه التجديد مباشرة حال التأهل للمونديال بل تضمن أن العقد غير مستمر وينتهى بنهاية التصفيات وفى حالة تأهل المنتخب لا يتم تجديد العقد تلقائيا كما هو معتاد بل بموافقة كتابية من بوب برادلى نفسه، لذا فلا مجال للحديث عن بقاء برادلى على الإطلاق رسميا بعد يوم ١٩ نوفمبر حيث مباراة العودة أمام غانا، لأن العقد مفسوخ تلقائيا لكن يبدو أن الجبلاية لا تطيق الانتظار وتبحث عن كبش فداء قبل أن يصدر قرار بحل مجلسها الفاشل لذا قرر جمال علام عقد اجتماع لمجلس الإدارة الاثنين المقبل لمناقشة الأمر واتخاذ قرار حاسم فيه سواء بدفع برادلى إلى الاستقالة تجنبا للشرط الجزائى أو إعفائه من لقاء العودة والدليل هى الأصوات التى طالبت بفتح باب التفاوض مع حسام البدرى كمرشح أول لتولى المهمة وشوقى غريب كمرشح ثان.

وكان برادلى قد أكد أن حلم الوصول للمونديال أصبح صعبا، بعد الهزيمة بسداسية أمام غانا فى ذهاب المرحلة النهائية المؤهلة لمونديال البرازيل٢٠١٤ ، ولكنه سيتمسك بأمل الـ١٪ للوصول للمونديال، مشيرا إلى أن غانا نجحت فى خطف اللقاء وسيطروا على مجريات المباراة، ساعدهم فى ذلك نزول اللاعبين وهم فى حالة نرفزة وضغط بسبب الجماهير.

برادلى قال أيضا إن الحظ عاند المنتخب بداية من إصابة حسام عاشور ثم شريف إكرامى فى الشوط الثانى، مما كلف المنتخب تغييرين كان فى حاجة إليهما.

لم يفلح أحمد فتحى فى الحد من خطورة مونتارى



سر حزن مسلمى كوماسى

إقامة المباراة فى أول أيام عيد الأضحى المبارك تسببت فى غضب مسلمى كوماسي لأنهم تعودوا على إقامة شعائر صلاة العيد على أرضية ملعب بابا يارا وهو ما لم يحدث يوم المباراة بسبب إقامة المباراة على نفس الملعب وهو الأمر الذى أحزن المسلمين الذين تعودوا على إقامة الصلاة فى الملعب، وعوضًا عن ذلك أقاموا الصلوات فى المناطق الخالية والساحات الموجودة فى مدينة كوماسي.

رسالة الملك للنجوم السوداء

قبيل انطلاق المباراة توجه إمبراطور مملكة الأشانتى ويدعى أوتومفو أوساى توتو الثانى حيث بعث برسالة للاعبي المنتخب طالبهم فيها بتحقيق الفوز على مصر، وقال لهم إنهم يمثلون البلاد ودونًا عن غيرهم من مواهب الكرة فى البلاد تم اختيارهم لمواجهة الفراعنة وطالبهم ببذل الجهد لأجل تحقيق الحلم الكبير بالوجود فى مونديال الكبار.

دعم مادى لجماهير غانا

تلقت روابط المشجعين الخاصة بمنتخب غانا دعمًا ماديًا كبيرًا من عدة مؤسسات وكانت آخرها دعمًا ماليًا بمبلغ عشرة آلاف سيدي غانى أى ما يعادل ٣٣٠٠ يورو، وذلك حتى يمكنهم حشد أكبر عدد منهم لمؤازرة المنتخب وعمل كل ما يلزم لهم حتى يكونوا أكبر داعم له أمام الفراعنة.

محاولات حسام غالى لم تفلح فى الحد من خطورة أساموا جيان



احتفلوا بالصعود للمونديال قبل اللعب

العار فى كوماسى



الأمريكى بوب برادلى واللاعبون نكدوا على المصريين فى العيد.. وخطفوا الفرحة من على وجوه الناس فى اليوم الأول من عيد الأضحى المبارك.. نكدوا علينا وفضحونا فى كوماسى الغانية.. فضيحة لا يمكن وصفها بأقل من أنها بجلاجل فى مباراة الذهاب بمدينة كوماسى.. المباراة التى يجب أن تسقط من ذاكرة التاريخ لكونها هنا بطعم العار:

عبدالشافى صادق

لا يرغب المصريون فى أن يعرفوا أن المنتخب الوطنى انهزم من نظيره الغانى بنصف دستة أهداف.. وهى هزيمة ثقيلة وكبيرة ولا يمكن أن يتوقعها أحد، خاصة أن المنتخب الوطنى هو واحد من الكبار فى أفريقيا وكان سيد القارة السمراء فى ثلاث بطولات أفريقية متتالية من عام٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٠ .. لكن الفارس تخلى عن عرشه وتخلى عن وجوده فى النهائيات الأفريقية فى النسختين الأخيرتين.. وعقد المصريون العزم على تحقيق ما هو أهم وأكبر هو الوصول إلى مونديال البرازيل القادم والطموح كان وراءه صدارة المنتخب لمجموعته برصيد ١٨ نقطة وحصوله على العلامة كاملة.. لكن الرياح جاءت بما لا يشتهى الشعب المصرى.. فالحسابات كانت خاطئة.. والأرقام كانت مرتبكة.. فالإعلام المصرى احتفل بصعود المنتخب الوطنى إلى المونديال قبل أن يلعب مع غانا.. والمسئولون فى اتحاد الكرة والمسئولون فى الرياضة المصرية احتفلوا قبل المباراة.. وكأنهم أرادوا أن يسبقوا أقدام اللاعبين ويسبقوا الحكم المغربى الأحرش ويسبقوا أحداث المباراة.. وما شاهدته فى مباراة غانا ليس له علاقة بكرة القدم التى نعرفها عن منتخب مصر الذى كان مهلهلاً وضعيفا ومتواضعًا للغاية.. بوب برادلى كانت لها خطايا كثيرة صنعت هذه الفضيحة الكبيرة.. برادلى تعامل مع المباراة، وكأنه أراد أن يثأر لنفسه من المنتخب الغانى الذى هزم المنتخب الأمريكى فى المونديال السابق وكان برادلى مدربًا له.. ونسى برادلى أنه يدرب منتخب مصر الذى ينتظر منه الناس تأشيرة البرازيل.. فقد أخطأ برادلى فى التعامل مع المنتخب الغانى المدجج بالنجوم والكواكب والنيازك.. وتجلى هذا الخطأ فى التشكيل الذى بدأ به المباراة.. التشكيل الأساسى الذى كان يوحى به أنه يواجه منتخبًا عاديًا، ويستحق أن يهاجمه فى عقر داره وسط جمهور الأشانتى.. وركب برادلى دماغه وتمسك بوجهات نظره رافضا كل الدعوات التى كانت تطالبه باللعب بطريقة الليبرو، وأن يتنازل عن عناده وصلفه لاسيما أن كل انتصارات الكرة المصرية تم تحقيقها بهذه الطريقة.. وكان يجب على برادلى أن يضع فى اعتباره أنه يواجه منتخبًا قويًا وعنيدًا ويعمل له ألف حساب لكنه لم يعمل حسابًا إلا لعناده الذى كان ثمنه هزيمة ثقيلة لمنتخبنا الوطنى.. هزيمة تذكرنا بالمآسى التى من صنفها وكانت أمام السعودية فى كأس القارات وفرنسا وديًا وإيطاليا فى عام١٩٢٨ ، وكانت الخسارة بأحد عشر هدفا من الطليان.. ولم يكتف برادلى بسوء اختيار التشكيل الذى اعتمد فيه على اللعب بطريقة ١-٢-٣-٤ وهى طريقة لا يمكن مواجهة منتخب قوى فى حجم النجوم السوداء بها.. كما أن المدرب الأمريكى فشل فى إدارة المباراة من خارج الملعب وتفوق عليه الغانى أبياه الذى عرف من أين تؤكل الكتف فضغط واستحوذ وغيّر فى التشكيل واحتفظ ببعض الأوراق على الدكة من باب التمويه مثل المهاجم مبارك الذى دفع به أبياه وسجل الهدف السادس.. برادلى تفرج على المباراة مثلنا ولم يتدخل لإغلاق الشوارع الدفاعية التى كانت تبدأ من خط الوسط وتصل إلى وائل جمعة ومحمد نجيب وشديد قناوى وأحمد فتحى الشوارع التى أصابت وائل جمعة بالارتباك والحيرة وسجل الهدف الثانى فى مرمى شريف إكرامى الذى نجح فى التصدى والتعامل مع أكثر من فرصة هدف ثم خرج من الملعب مصابًا، فضلاً عن إحساسه بأن المنتخب تحول للعب العشوائى.. فشل برادلى فى استثمار الهدف الذى سجله محمد أبوتريكة من ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم لمحمد صلاح.. وكان من الممكن أن يتدخل برادلى بالتغيير فى طريقة اللعب والتشكيل بالتغيير وإرسال التعليمات.. لكنه واصل الفرجة مثلنا.. ولم يحاول علاج الثغرات الكبيرة فى الدفاع ولم يحاول إيقاف



الغارات الغانية على مرمى شريف إكرامى الذى ألتمس له العذر وسط هذا الدفاع المهلهل.. وقبل المباراة تكلم بوب برادلى كثيرًا عن جيان أسامواه المهاجم الغانى مؤكدًا أنه لاعب خطير يجيد التخفى والاختباء ولا يظهر فى الملعب إلا لحظات تسجيل الأهداف.. والسؤال ماذا فعل المدرب الأمريكى مع هذا اللاعب وكيف تعامل معه.. فى اعتقادى أنه فشل فى التعامل معه، فبرادلى منح جيان الحرية كاملة وسمح له بأن يلعب ويرتع.. الأهداف كانت غزيرة على مرمى المنتخب ولم يتدخل المدير الفنى لإيقافها أو تقليلها.

واللاعبون شركاء فى الهزيمة الثقيلة لفقدانهم الحماسة والروح فى الملعب.. الروح القتالية التى اعتادوا عليها ويعرفها الناس عنهم غابت عن ملعب بابا يارا فى هذه المباراة الكارثية التى لن تسقط من صفحات التاريخ والتى ستكون بمثابة العار فى سجل هذا الجيل من اللاعبين الذى أشاع الفرحة كثيرًا فى نفوس المصريين وكان الجميع ينتظر منهم الحلم الأكبر وهو اللعب فى المونديال.. لكن يبدو أن الشيخوخة كان لها مفعول السحر فى عدم بلوغ هذه الغاية، وكانت وراء السقوط الكبير فى كوماسى.. ورغم أخطاء هؤلاء اللاعبين وقسوة الهزيمة وقسوة الفضيحة فإن تعليق المشانق لهم أمر غير مقبول وذبحهم مرفوض.. ولابد أن يتقبل الجميع الصدمة التى أعرف أنها قاسية والسبب أن الجميع احتفلوا قبل اللعب وسلخوا قبل الذبح.

وهناك أمور أخرى كان لها دور فى هذه الفضيحة هى أن المسئولين فى الجبلاية لم يكونوا على قدر المسئولية وكانوا يتكلمون فى الفضائيات أكثر مما يعملون.. وانشغلوا بالشو الإعلامى على حساب المنتخب ومصالحه.. فالبرنامج الذى وضعه الجهاز الفنى للمنتخب لم يتم إنجازه ولم يوفروا المباريات التجريبية للمنتخب لتعويض اللاعبين عن اللعب فى الدورى الموقوف منذ ثلاث سنوات.. وليس من المعقول أن يسافر لاعبو مصر إلى غانا وكل ما استعدوا به هو اللعب مع منتخب أوغندا الذى تم تجميعه من مدينة البعوث مقابل ٣٠ألف دولار.. الدرس كان قاسيًا والهزيمة بالستة مؤلمة ولابد من حساب الجميع وأن يبدأ الحساب بالمسئولين فى اتحاد الكرة ثم الجهاز الفنى واللاعبين.. وقبل السفر إلى غانا بساعات قال لى ضياء السيد المدرب العام إنه يشعر بعدم الرضا لأن المنتخب لم يتم إعداده جيدًا ولم يوفروا للمنتخب ما يحتاج إليه ولابد أن نلتمس العذر للجهاز الفنى واللاعبين.

انتصاران مهمان

الأفيال والنسور فى المونديال

على عكس منتخبى الجزائر وتونس حسم أفيال كوت ديفوار ونسور نيجيريا بشكل كبير تأهلهما إلى المونديال حيث فاز الإيفواريون على أرضهم بثلاثية على منتخب السنغال بينما حقق النيجيريون فوزا ثمينا خارج أرضهم على إثيوبيا بهدفين لهدف، وباتت فرصهم هى الأوفر فى لقاءى العودة يوم ١٦ نوفمبر المقبل.

محسن لملوم

على ملعب فيليكس هوفوات بوانى بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان أعلن الأفيال عن أنفسهم مبكرا عن طريق النجم المخضرم دروجبا الذى سجل هدفا فى الدقيقة الخامسة من عمر المباراة عن طريق ضربة جزاء قبل أن يضيف مدافع السنغال الأمين سانى الهدف الثانى فى مرماه عن طريق الخطأ قبل أن يمر ربع الساعة الأول وكان للهدفين مفعول السحر فى سيطرة تامة للأفيال وفى المقابل لم يظهر أسود التيرانجا بالشكل الذى يطمئن محبيه واستسلموا تماما لمتابعة هجمات لاعبى كوت ديفوار ولم ترق المباراة بشكل عام لكونها فاصلة للتأهل للمونديال وأثر ذلك على مردود لاعبى كوت ديفوار فمال أداء لاعبيه إلى الهدوء خاصة فى ظل عدم وجود خطورة للمنافس وفى ظل هذا الهدوء أضاف سولومون كالو هدف كوت ديفوار الثالث لينهى الأمور بشكل شبه نهائى فى بداية الشوط الثانى وتحولت المباراة إلى روتينية فى ظل استسلام لاعبى السنغال ولم يكن لهم أية خطورة اللهم إلا هدف أحرزه اللاعب بابيس سيسى فى الوقت بدل الضائع من عمر المباراة لتنتهى بفوز الأفيال بنتيجة ١/٣ وهى النتيجة التى يعول عليها آلان جيريتس مدرب السنغال الذى أشار إلى أن الفوز بهدفين نظيفين ليس صعبا وهو كفيل بتأهل منتخبه للمونديال فى لقاء العودة لكن مشكلته تتمثل فى إقامة المباراة فى الرباط بالمغرب بسبب العقوبة الواقعة على الكرة السنغالية وبسبب ذلك نادت أصوات خبراء الكرة فى السنغال بضرورة عودة أصحاب الخبرات قبل لقاء العودة وعلى رأسهم حاج ضيوف وهو ما لم يلتفت إليه المدرب حتى الآن.. وفى المقابل أعلن صبرى لاموشيه مدرب كوت ديفوار عن رضاه عن النتيجة وحذر لاعبيه من التهاون فى لقاء العودة وعدم الاعتماد على استسلام أسود التيرانجا، مشيرا إلى أنه ليس أمام السنغاليين إلا تحقيق الفوز بهدفين نظيفين وأنه يخشى من انتفاضتهم فى الرباط وطالب اللاعبين بإثبات ذاتهم وأحقيتهم بالوصول للمونديال للمرة الثالثة على التوالى.. وفى مباراة نيجيريا وإثيوبيا التى أقيمت على أرض الأخيرة فإنها كانت بمثابة احتفالية إثيوبية قبل المباراة حيث حضرها قرابة ٣٠ ألف مشجع بينما تابعها ٢٠ ألفا آخرون خارج حدود الملعب عبر شاشات كبيرة وهو نفس الحال بالنسبة لأبناء الشعب الحبشى الذين تابعوا المباراة عبر شاشات كبيرة فى مختلف الميادين، ورغم ذلك جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن الإثيوبية برغم تقدم أصحاب الأرض بهدف مبكر فى الشوط الثانى عن طريق اللاعب بيهايلو أسيفا وهو هدف لم يهز الشباك لكنه عبر خط المرمى، إلا أن رد نسور نيجيريا كان سريعا وعن طريق نجمه إيمانويل أمينكى قبل أن يضيف نفس اللاعب هدفا ثانيا له ولمنتخب بلاده فى الوقت بدل الضائع ليحقق فوزا غاليا لنيجيريا سيجعل من لقاء العودة فى نيجيريا بمثابة احتفالية بالتأهل للمونديال إلا إذا كان لأبناء الحبشة رأى آخر..من جانبه أعلن مدرب إثيوبيا بيشاو أن الحظ لم يحالفه فى المباراة وأن منتخبه كان يستحق التعادل على أقل تقدير وأكد أن الخبرات كان لها دور مهم لمصلحة منتخب نيجيريا، وأنهى كلامه بأنه سيلعب للفوز فى نيجيريا لأنه ليس أمامه إلا ذلك حتى يحقق حلم أبناء إثيوبيا كلها فى الوصول لأول مرة للمونديال فى تاريخهم.



تصفيات أفريقيا

هدف واحد يكفى فى العودة

الجزائر تقترب وتونس تتمسك بالأمل

كشفت مباراتا الذهاب لممثلى العرب منتخبى الجزائر وتونس أمام كل من بوركينافاسو والكاميرون عن تباين فرص المنتخبين، ورغم أنهما فشلا فى تحقيق الفوز فإن حظوظ كل منهما تختلف عن الآخر فى مباراتى العودة فبينما باتت سهلة للخضر الجزائريين لأنهم فى حاجة للفوز بهدف نظيف يضمن لهم التأهل فإنها فى الوقت نفسه صعبة إلى حد ما بالنسبة لنسور قرطاج وأمامهم حسابات كثيرة ليس من بينها الهزيمة:

محسن لملوم

على أرض بوركينافاسو كانت أولى المباريات الفاصلة بين أصحاب الأرض ومنتخب الجزائر وفى الوقت الذى توقعها الجميع سهلة للجزائريين للفوارق الكبرى بين الطرفين إلا أن أصحاب الأرض استغلوا الحماسة الجماهيرية غير المسبوق وكثفوا من هجماتهم على مرمى رايس مبولحى حارس الخضر خاصة فى الشوط الأول الذى تراجع فيه محاربو الصحراء إلى حد ما وتبارى خيول بوركينا فى إضاعة الفرص السهلة التى كشفت عن ضعف خط دفاع الخضر.. وكان أريستيد بانسيه أخطر لاعبى المنتخب وأكثرهم إضاعة للفرص حتى وهو على بعد أمتار قليلة من مرمى مبولحى.. وبسبب ارتباكات دفاع الجزائر احتسب الحكم ضربة جزاء مستحقة قبل نهاية الشوط الأول تصدى لها بانسيه لكن مبولحى كان لها بالمرصاد وأبعدها عن شباكه قبل أن تهتز نفس الشباك بعدها بقليل بهدف عن طريق اللاعب جوناثان بيتروبيا انتهى به الشوط الأول.. ورغم عودة محاربى الصحراء سريعا فى الشوط الثانى إلى المباراة بتعادل سجله سفيان فغولى وسيطروا على مجريات اللقاء تماما فقد فاجأهم داكاريد جاكونى بهدف ثان فى مرمى مبولحى قبل أن يتدارك الخضر أنفسهم سريعا عن طريق كارل مجانى الذى أدرك التعادل، إلا أن أخطاء الحكم الزامبى جانى سيكازوى تواصلت فى المباراة وختمها باحتساب ضربة جزاء غير صحيحة لأصحاب الأرض تصدى لها نفس اللاعب أريستد بانسيه لكنه أودعها هذه المرة فى شباك مبولحى معلنا عن فوز غير مطمئن للبوركينيين.





عقب المباراة تبارى أبناء الجزائر عن الحديث فى إشراك ناكولاما لاعب بوركينا وهو موقوف بسبب حصوله على إنذارين من قبل وهو ما أثبتت الأوراق عدم صحته وبالتالى لا توجد أزمة من الأساس، وفى محاولة منه لرفع معنويات لاعبيه أرسل الرئيس البوركينى بليز كومبارى برقية تهنئة للاعبين على الفوز وطالبهم بالمحافظة عليه فى الجزائر لتحقيق حلم البلاد فى التأهل.

وعلى الجانب الآخر أكد وحيد خليلوزيتش المدير الفنى للخضر أن منتخبه لم يكن يستحق الهزيمة لكن رغبة الحكم كان لها رأى آخر، وأكد المدرب ثقته فى لاعبيه فى لقاء العودة الشهر المقبل، يذكر أن الجزائريين اختاروا ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة لاستضافة لقاء العودة يوم ١٩ نوفمبر المقبل وذلك لتفاؤلهم بالملعب الذى شهد انتصارات الجزائريين فى السنوات الأخيرة رغم أنه لا يتسع إلا لنحو ٤٠ ألف متفرج فقط.

أما نسور قرطاج منتخب تونس فإن فرصتهم تعتبر محفوفة بالمخاطر إلى حد كبير، وذلك عندما أهدروا فرصة الفوز على الكاميرون فى لقاء رادس ولم يستغل أبناء تونس هجومهم الضاغط فى بداية المباراة وأهدر بن يحيى وصابر خليفة والشرميطى كل الفرص التى كانت إحداها كفيلة بترجيح كفة منتخبهم إلا أن فرصتهم مازالت قائمة وتبدأ من إحراز هدف فى ياوندى وهو ما عبر عنه رود كرول مدرب تونس الذى عبر بالقول إنه سعيد للنتيجة لأنه لم يتلق هدفا فى رادس وأن فرصة منتخبه قائمة فى الكاميرون ويكفيه التعادل الإيجابى للوصول للمونديال، بينما أشار فولكر فيكى مدرب الكاميرون إلى أنه اقترب من التأهل لأن الفوز مضمون فى لقاء ياوندى، وأشار المدرب إلى تاريخ مواجهات المنتخبين والذى يصب فى مصلحة أسود الكاميرون خاصة عندما تقابل المنتخبان فى لقاء فاصل للتأهل لمونديال ١٩٩٠ وفازت الكاميرون ذهابا وإيابا٢/١ و١/صفر.





ملعب الجونة قدر ومكتوب

معجزة الأهلى.. أم مفاجأة القطن؟

من جديد يطرق النادى الأهلى أبواب المجد..
من جديد يسطر صفحات مضيئة فى التاريخ الكروى الخاص به..
ساعات ويكون على موعد مع لقاء الإياب فى الدور قبل النهائى لدورى الأبطال الأفريقى لكرة القدم:



عبد المنعم الأسطى

المباراة فى خانة المباريات عادية.. وفى خانة المعجزات قد تكون معجزة، والمعجزة ليست فى الفوز فكثيرا ما فاز الأهلى، ولا فى الصعود للدور النهائى تسع مرات تأهل لنهائى دورى الأبطال وأربع مرات لأبطال الكئوس، إذن أين المعجزة هنا؟ فعلا الفوز والتأهل للدور النهائى سيكون معجزة، فى المرة الأولى للعام الماضى حقق الأهلى المعجزة بالحصول على لقب دورى الأبطال على حساب الترجى بطل تونس، وقلنا معجزة لأن الفريق لم يمارس النشاط المحلى وهو ما يحدث للمرة الأولى فى العالم على المستوى القارى.

وهذه المرة المعجزة تكون أكثر إعجازا، فالأهلى لا يمارس النشاط المحلى إلا قليلا قبل إلغائه نهائيا حتى الآن، الأهلى قد يضطر فى بعض الأوقات لإلغاء المران لظروف تدخلات من جمهوره من الألتراس وقد يلغى مباريات ودية، بل وتم حرمانه من اللعب فى القاهرة وأصبح ملعب الجونة بالغردقة قدرا ومكتوبا ولا مفر منه، بل الأدهى والأمر أن الألتراس حرمه من دخول الجمهور لتشجيعه أربع مباريات فقط فى البطولة الحالية فقط ستكون مباراة القطن آخرها، بل المصيبة أن الغرامات المالية بسبب الألتراس وصلت إلى أكثر مليون جنيه فى وقت الأهلى يمر بأزمة مالية ويحتاج للجنيه وليس للمليون فقط، إذن فوز الأهلى وتأهله سيكون معجزة.

أما القطن الكاميرونى الذى ظهر ضعيفا على ملعبه لمدة ١٧٠ دقيقة فى مباراة أولية ملغاة بسبب الأمطار انتهت بدون أهداف لمدة ٧٠ دقيقة، ومباراة اليوم التالى لمدة مائة دقيقة بالوقت بدل الضائع طبعا وانتهت بالتعادل ١/١، ناهيك عن مشوار فنى متواضع طوال البطولة، ومعنى أن يتعادل مثلا ٢/٢ أو يفوز بأى نتيجة أنه حقق المفاجأة الكبرى بالإطاحة بالأهلى صاحب المعجزة الأولى فى العام الماضى والقريب من المعجزة الثانية فى العام الحالى.. محمد يوسف المدير الفنى للأهلى سيقود المباراة من المدرجات لطرده فى مباراة جاروا، وليت الأمر توقف عند هذا الحد لهان الموقف، بل إنه سيعانى من ثلاث مشكلات فنية مؤثرة، الأولى أن لديه ١١ لاعبا فى منتخب مصر الذى لعب مؤخرا مباراة غاية فى القوة خارج الديار أمام غانا، والفارق الزمنى بين لقاء مصر مع غانا ومباراة الأهلى مع القطن يوم الأحد المقبل على ملعب الجونة خمسة أيام فقط، ناهيك عن أن لاعبى الأهلى سواء من لعب فى التشكيل الأساسى للمنتخب أو من جلس على دكة البدلاء

الترجى يسعى لمعادلة رقم الأهلى

بكل قوة يسعى الترجى بطل تونس لمعادلة رقم الأهلى فى الوصول للدور النهائى لدورى الأبطال الأفريقى للمرة الرابعة على التوالى، فعلها الأهلى أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وحصل على اللقب ثلاث مرات، وفعلها الترجى فى آخر ثلاثة أعوام ٢٠١٠ وخسر اللقب و٢٠١١ وحصل على اللقب و٢٠١٢ وخسر اللقب، وعندما يلعب يوم السبت المقبل على ملعبه فى رادس أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا ستكون لديه الفرصة الذهبية للتأهل للدور النهائى للبطولة للمرة الرابعة على التوالى، وخاصة أنه عاد بتعادل بدون أهداف ذهابا على ملعب أورلاندو منذ أسبوعين، الترجى يكفيه الفوز بأى نتيجة، وأى تعادل إيجابى سيكون فى مصلحة بطل جنوب أفريقيا، وبالطبع يتأهل من يحقق الفوز، وضربات الترجيح ستكون فاصلا بينهما فى حالة التعادل بدون أهداف مثل لقاء الذهاب، وطاقم الحكام سيكون من الجابون بقيادة إيريك أوتوجو.



تدريبات شائكة للاعبى الأهلى لتحقيق المعجزة

الدور النهائى فى أسبوع واحد

سيضطر الفريقان اللذان سيتأهلان للدور النهائى لدورى الأبطال الأفريقى لكرة القدم لنسخة ٢٠١٣، إلى اللعب مباراتى الدور النهائى ذهابا وعودة خلال أسبوع واحد فقط، فقد تم تحديد مباراة الذهاب فى تونس أو جوهانسبرج فى الفترة من ١ ـ ٣ نوفمبر المقبل، على أن يكون لقاء العودة فى القاهرة أو جاروا فى الفترة من ٨ ـ ١٠ من نفس الشهر، بسبب ظروف تلاحق المباريات الدولية فى الدور الحاسم للمنتخبات فى تصفيات كأس العالم، وكذلك اقتراب موعد بطولة كأس العالم للأندية فى المغرب لأول مرة اعتبارا من يوم ١١ ديسمبر المقبل.

أخطر شهر على أبوتريكة وجمعة ومعوض! ٣ مشكلات تواجه محمد يوسف

فى حالة سفر وإرهاق، والثانية أنهم ـ أى الدوليين ـ لن ينضموا لتدريبات الفريق إلا مرتين فقط منذ ١٢ يوما وهى فترة زمنية كبيرة يصعب بعدها عودة اللاعبين للانسجام مع زملائهم وتنفيذ وحفظ الجانب التكتيكى المطلوب منهم خلال لقاء القطن فى تدريبين فقط، والثالثة أن قلب الأهلى النابض ويمثله حسام عاشور سيلعب تحت ضغط الحصول فى لقاء الذهاب على الإنذار الأول وبطبيعة وظيفته فى الملعب سيكون الأكثر تعرضا للحصول على الثانى، وهنا ستكون المشكلة، لأن عاشور سبق له الايقاف للحصول على إنذارين لمباراة واحدة، ولائحة البطولة تنص على مضاعفة العقوبة فى الإيقاف الثانى بما يعنى غياب حسام عاشور عن مباراتى الدور النهائى فى حالة وصول الأهلى. من هنا يأتى دور أصحاب الخبرات من أمثال وائل جمعة وسيد معوض وأبوتريكة، وكلهم يلعبون فى أخطر شهر فى تاريخهم فى كرة القدم، كل منهم اقترب من ساعة الاعتزال وخاصة وائل جمعة ومن بعده تريكة وأخيرا معوض، هم يسطرون تاريخا بمفردهم، الأهلى يقترب من تحقيق معجزة فى دورى الأبطال، ومنتخب مصر فى نفس الظروف فى طريقه لتحقيق ما فشل فيه السابقون فى ظروف أفضل، وهى الفرصة الأخيرة للثلاثى أن يحققوا المعجزتين، لذلك تجد كلا منهم فى الفترة الأخيرة فى حالة تركيز شديدة مع نفسه وفى الملعب، وستجرى المباراة فى الساعة الثالثة بعد الظهر تحت مظلة التحكيم من موريشيوس بقيادة راجنير أساد سيشورن ويساعده كل من بالكريشنا وشوتورى.

فى ذهاب الدور قبل النهائى للكونفدرالية

مازيمبى والصفاقسى ينظران للنهائى بثقة

المؤكد أن فوز مازيمبى ذهابا فى الدور قبل النهائى لبطولة الكونفدرالية على الملعب المالى على أرضه، سيكون سببا كافيا أن يدخل مازيمبى لقاء العودة على ملعبه يوم السبت المقبل وهو فى كامل أناقته وثقته فى تخطى عقبة الملعب والتأهل للدور النهائى ليكون خير عوض عن انتقاله من بطولة دورى الأبطال إلى الكونفدرالية، ويدير اللقاء طاقم حكام من الجزائر بقيادة جمال حيمودى.

نفس الشىء سيكون مع الصفاقسى بطل تونس وهو يواجه بلدياته البنزرتى بعد تعادلهما بدون أهداف على ملعب البنزرتى، وفرصة الصفاقسى لا شك ستكون الأفضل وخاصة أنه يملك هجوما خطيرا ولم يتعرض طوال مشوار البطولة لمشكلات فنية على البساط الأخضر، ويدير اللقاء طاقم حكام مصرى بقيادة جهاد جريشة ويساعده كل من تامر درى وتحسين أبوالسادات والحكم الرابع فهيم عمر.



محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى يرفض استسهال لقاء القطن فى إياب نصف النهائى الأفريقى ويؤكد أن فريقه لم يتأهل بعد.. حزين لغياب الدوليين ويأمل فى عودتهم من غانا بلا إصابات.. يؤكد أن لاعبى الأهلى شجعان لخوضهم مباراتين خلال ٢٤ ساعة وفى ظروف صعبة، يكشف أسباب طرده ويوضح لماذا استبدل أبوتريكة.. ويؤكد أن عودة متعب للمباريات الرسمية باتت قريبة.. ومعه كان هذا الحوار قبل لقاء القطن فى الجونة:

محسن لملوم

محمد يوسف:

لاعبو الأهلى شجعان!

الكلام عن النهائى ممنوع

● كيف يستعد الأهلى لمباراة العودة امام القطن الكاميرونى؟

. الاستعدادات للمباراة بدأت عقب العودة من جاروا بالكاميرون وبسبب ظروف المنتخب الأول وانشغاله فى مباراة غانا بتصفيات المونديال كانت التدريبات بدون وجود الدوليين حيث مارسنا تدريباتنا بشكل عادى وخضنا مباراتين وديتين أمام كل من فريق مدينة نصر وفريق الرجاء وهو ما نفعله قبل كل مباراة فى البطولة الأفريقية فى الفترة الأخيرة.

● الأهلى اقترب من التأهل بسبب التعادل الإيجابى فى الكاميرون فماذا تقول أنت؟

. قد يكون الأهلى اقترب بالفعل لكنه لم يتأهل بعد وحتى لو فزنا فى لقاء الذهاب بنتيجة كبيرة فمازالت هناك مباراة أخرى وأى نتيجة من الوارد حدوثها، ولو كان كلام الأغلبية صحيح بأن الأهلى تأهل لما كان هناك داع لخوض مباراة العودة، فنحن فى الفريق تعودنا أن نتعامل مع الأمور بواقعية شديدة



الحكـــم ظلمنـى مرتين

وبالتالى فأنا لا ألتفت لأى كلام يقال حول تأهل الفريق من عدمه.

● **فى المباراة الأولى لعبها الفريق مرتين فى يوم واحد فكيف تعاملت مع ذلك؟**

. هذه المباراة وإعادتها أثبت لى أن لاعبى الأهلى بالفعل شجعان ومحاربين فى أرض الملعب لأنهم لعبو أكثر من ١٦٠ دقيقة فى ٢٤ ساعة وتفوقوا بشكل كبير ومهما تكن الظروف التى حدثت فإننا جاهزون ومستعدون لأى ظروف وفى أى وقت وعندما وقعت كان اللاعبون عند حسن الظن بهم وأنا أنتهز هذه الفرصة لأشكرهم على ما قدموه طوال الفترة الماضية وآخرها خوض مباراة الذهاب أمام القطن مرتين.

● **فى اللقاء الأول تفوق الأهلى ثم تراجع أداؤه عندما أعيدت المباراة فما السبب؟**

. تذبذب الأداء كان طبيعيا بسبب الجهد الكبير الذى بذله اللاعبون فى المباراة الأولى هذا بالإضافة إلى المناخ السيئ الذى لعبنا فيه المباراتين وكل ذلك من نتيجته أن يؤثر بشكل سلبى على مستوى اللاعبين وأنا بالطبع ألتمس لهم العذر خاصة أننا حققنا المطلوب وعدنا بتعادل إيجابى.

● **الكثيرون انتقدوا استبدال محمد أبوتريكة فى الشوط الثانى مما أثر على أداء الفريق فلماذا كان التغيير؟**

. تغيير أبوتريكة كان فى محله لأنه خاض ١٣٠ دقيقة كاملة فى المباراتين وبذل جهدا كبيرا فاق المطلوب منه وسجل هدفا وكان من الممكن تسجيل غيره وقررت تغييره بسبب الإجهاد وحتى لا أرهقه بما هو فوق طاقته لأنه لاعب كبير والفريق فى حاجة إليه فى الفترة الحالية لذلك كان تغييره قرارا صحيحا.

● **ما أسباب طردك فى المباراة؟**

. كل ما حدث أن الحكم طلب منا أن يقوم شخص واحد فقط فى الجهاز الفنى بإعطاء اللاعبين التعليمات لذلك قررت الجلوس على الدكة لكن فى إحدى الكرات انفعلت بشكل تلقائى وشاهدنى وقتها الحكم الرابع فأبلغ حكم المباراة الذى طردنى خارج الملعب وامتثلت للقرار دون أية مشكلات.

● **على ذكر حكم المباراة كانت لك عليه بعض التحفظات فما هى؟**

. من عادتى لا أحب الحديث عن أداء الحكام لكن ما حدث من حكم المباراة جعلنى أندهش كثيرا لأنه قرر إعادة المباراة كاملة ولم يعد مدة الـ٢٥ دقيقة خاصة أننا كنا الأكثر تفوقا فى المباراة من ناحية الأداء وقرار إعادة المباراة كاملة منح فريق القطن فرصة تصحيح أوضاعه ولا أعرف سببا يجعله يعيد المباراة بالكامل.

● **لكن الأهلى خرج بنتيجة أفضل من اللقاء المعاد وهو التعادل الإيجابى؟**

. لأننا تعاملنا مع الأمور كما فرضت علينا فنحن نتعامل مع الواقع لكن كان يجب عليه إعادة الجزء المتبقى فقط من عمر اللقاء.

● **وماذا عن رؤيتك لمباراة العودة فى ظل غياب الجمهور وفى ملعب الجونة؟**

. غياب الجمهور لم يعد يشغلنا لأننا تعودنا ذلك والمباراة تعتبر مثل غيرها نلعبها بغرض واحد فقط وهو الفوز لأننا لا نريد أن نتعرض لمفاجآت قد تطيح بنا خارج البطولة.

● **المباراة ستقام فى الثانية والنصف بعد الظهر ألا تخشى من تأثير المناخ على اللاعبين؟**

. كما قلت سابقا نحن نتعامل مع ظروف خاصة ومع أمر واقع وهذه الأمور عانينا منها كثيرا لكن فى النهاية نحن نعيش ظروفا خاصة فى مصر حاليا وعلينا الالتزام، واللاعبون يعرفون ذلك جيدا ويقدرون الظروف التى نعيشها ولا توجد مشكلة بخصوص ذلك.

● **وهل من الممكن أن يشارك عماد متعب فى لقاء العودة أمام القطن؟**

. عماد متعب عاد للمشاركة فى التدريبات الجماعية والمباريات الودية وكانت مشاركته أهم مكاسب الوديات الأخيرة وكان من الممكن أن يشارك فى لقاء القطن السابق لكننا قررنا تأجيل المشاركة لوقت لاحق وحتى الآن لم نقرر بعد ما إذا كان سيشارك فى اللقاء أم لا وهو ما سنقرره فى اللحظات الأخيرة قبل المباراة.

● **الفريق يستعد بدون الدوليين فكيف تتعامل مع ذلك؟**

. هناك تنسيق تام مع الجهاز الفنى للمنتخب ونحن نعرف جيدا حجم المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتق المنتخب فى مهمته الصعبة فى تصفيات المونديال ونحن فى انتظار عودتهم للانضمام للتدريبات وحتى يحدث ذلك فكل اللاعبين غير الدوليين يشاركون بانتظام فى التدريبات اليومية.

● **وهل ترى أن مشاركة الدوليين أمام غانا إعداد جيد لهم أم أنه يجعلهم يعانون من الإرهاق قبل لقاء القطن؟**

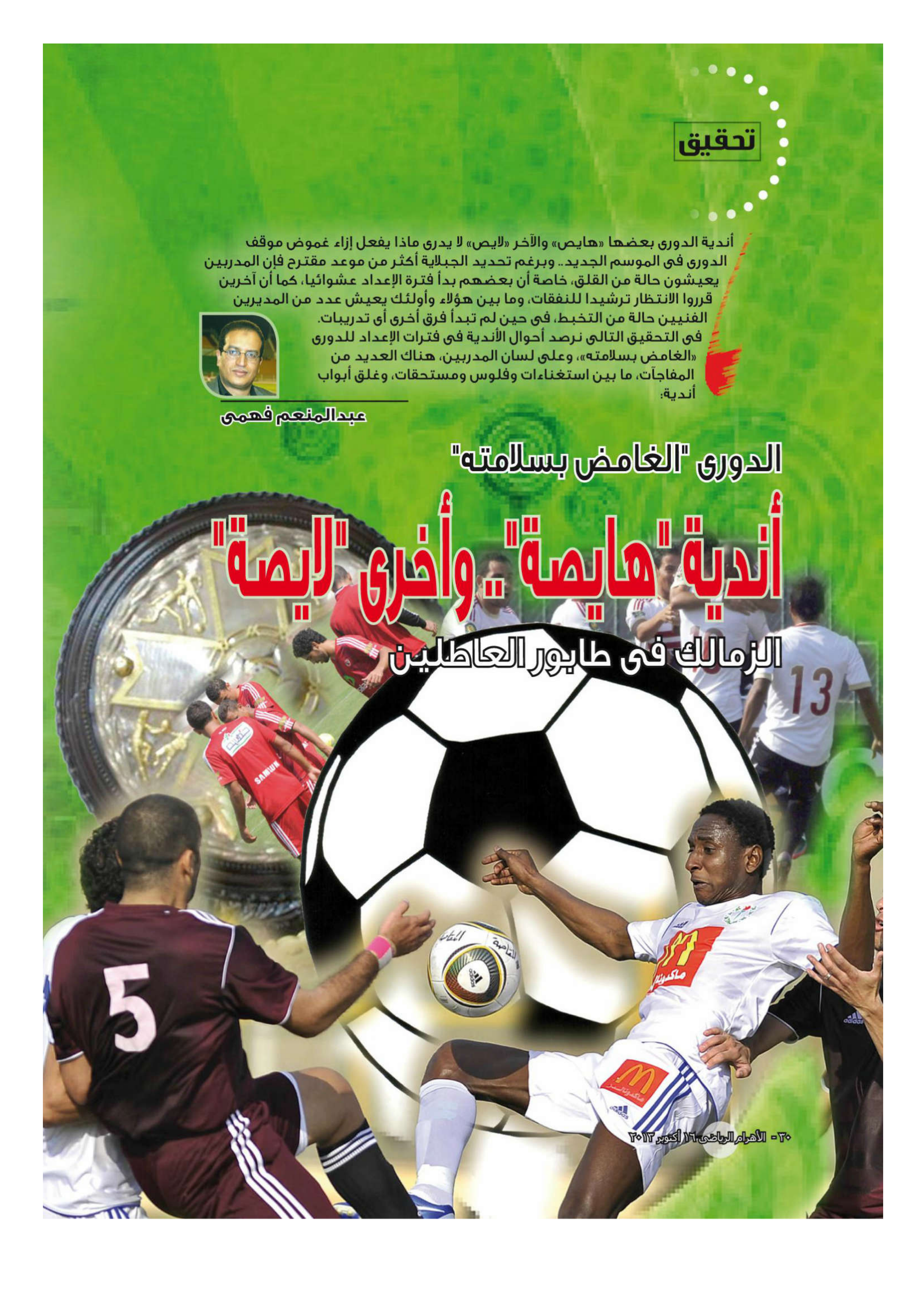
. بلا شك أن خوضهم مباراة غانا يعتبر إعدادا لكن المشكلة تتمثل فى أنهم سيكونون تحت ضغوط كبيرة بسبب حساسية المباراة وأهميتها ورغبة الجميع فى العودة بنتيجة إيجابية من كوماسى، لكننى أثق فى اللاعبين وحرصهم على التفوق سواء مع المنتخب أو مع الفريق وأتمنى من الله ألا يتعرض أى من اللاعبين لإصابات قد تبعدهم عن لقاء القطن وأدعو الله ألا يحدث لهم أى مكروه هم وبقية زملائهم.

● **فى حال حصول حسام عاشور على إنذار أمام القطن سيغيب عن مباراتى النهائى فى حال التأهل إليها فكيف تتعامل مع ذلك؟**

. عاشور لاعب يتمتع بخبرات كبيرة ويعرف جيدا قيمة ذلك وسبب حصوله على الإنذار هو الحماسة الزائدة فى لقاء الذهاب وهو ما جعله يحصل على كارت أصفر ما كان ليحصل عليه لولا حماسته الشديدة وهو ليس فى حاجة لتوعيته بخطورة حصوله على إنذار فى لقاء القطن.

● **أخيرا الكل يرشح فريقى الأهلى والترجى للوصول للمباراة النهائية فماذا تتوقع أنت وكيف ترى هذه المباراة إن حدثت؟**

. كرة القدم لا تعترف بمثل هذا الكلام ورغم أن كلا من الترجى والأهلى حققا نتيجة جيدة فى لقاء الذهاب والكل يرشحهما للتفوق فى لقاء العودة إلا أن كل شىء وارد وفرصة كل فريق من الأربعة موجودة وبقوة، وما حدث العام الماضى خير دليل عندما تعادل الترجى والأهلى فى مصر إيجابيا ثم فاز الأهلى فى تونس، ولذلك لن أتحدث عن مباراة ليست أمرا واقعا بعد.



أندية الدورى بعضها «هايص» والآخر «لايص» لا يدرى ماذا يفعل إزاء غموض موقف الدورى فى الموسم الجديد.. وبرغم تحديد الجبلاية أكثر من موعد مقترح فإن المدربين يعيشون حالة من القلق، خاصة أن بعضهم بدأ فترة الإعداد عشوائيا، كما أن آخرين قرروا الانتظار ترشيدا للنفقات، وما بين هؤلاء وأولئك يعيش عدد من المديرين الفنيين حالة من التخبط، فى حين لم تبدأ فرق أخرى أى تدريبات.

فى التحقيق التالى نرصد أحوال الأندية فى فترات الإعداد للدورى «الغامض بسلامته»، وعلى لسان المدربين، هناك العديد من المفاجآت، ما بين استغناءات وفلوس ومستحقات، وغلق أبواب أندية:

عبدالمنعم فهمى

الدورى "الغامض بسلامته"

أندية "هايصة".. وأخرى "لايصة"

الزمالك فى طابور العاطلين

في البداية يعتبر سموحة من الأندية التي غيرت جلدها تماما، بعد أن قرر الاستغناء عن عدد كبير من لاعبيه، تخفيضا للنفقات، وهو ما جعل قائمته الأولى التي تم إرسالها لاتحاد كرة القدم والتي تضم اللاعبين القدامى المستمرين منذ الموسم الماضي تتكون من لاعبين فقط هما أحمد حمودى ومحمد العربي حارس المرمى، كما أن لديه مديرا فنيا جديدا هو حمادة صدقى الذي يتولى المسئولية لأول مرة في الدوري الممتاز المصري، بعد أن خاض التدريب منفردا بعدة دوريات خليجية، وجاء صدقى خلفا لشوقى غريب بعد أن كان مدربا عاما لسنين طويلة مع المنتخب الوطني، وعندما رحل حسن شحاتة مع جهازه استمر صدقى في المنصب مع غريب في عدة تجارب آخرها سموحة.

وقال صدقى إنه استغنى عن عدد كبير من لاعبيه الذين كان ٦ منهم معارين من المصري الذي عاد للدوري الموسم الجديد، وهم: إيهاب المصري وإلياسو وعبدالعزيز توفيق ومحمود شاكر ومحمود عبدالحكيم وأيمن سعيد، مضيفا أنه تم أيضا إنهاء التعاقد مع سعد محسن وأحمد عادل وعمرو فؤاد ومحمد بلال ومصطفى جابر ومحمد شوقى غريب نجل شوقى غريب مدرب الفريق السابق ودياب حسن وحمدى سيف، وهانى سعيد ومحمد فضل ورمزى صالح.

واعتبر صدقى ومعه مسئولو النادي أن سموحة ضم هذا الموسم أبرز الصفقات منذ تأهله للأضواء قبل ٣ مواسم، وأهمهم صامويل أوسو الذي ضمه في منتصف الموسم الماضي وأحمد مجدى من غزل المحلة وحسن جمعة من الجونة وعبدالرحمن فاروق من حرس الحدود وشريف حازم من بتروجت وأحمد سعيد أوكا من وادي دجلة الذي تلقى عرضا من الزمالك، وعلاء على من تليفونات بني سويف وسيد فريد من الاتحاد السكندري وأحمد يحيى من الشمس، وأيمن أشرف معارا من الأهلي، في حين رفض محمد سمير الاستمرار مفضلا التفاوض للانتقال إلى الاتحاد السكندري ثم غزل المحلة، ويخضع الغاني ديفيد لاعب الوسط الذي يخضع لفترة اختبار وسجل هدفا من التسعة في مرمى مياه شرب الإسكندرية.

ويرى المدير الفني لسموحة أن دوري هذا الموسم، ليس له ملامح ومع ذلك فإنه متفائل بموسم جيد واستقرار الأوضاع، مضيفا أن سموحة خفض الميزانية للنصف والعقود أيضا قدماء وجددا، ومثلما يحدث في كل الأندية يسرى على سموحة، سواء بإقامة الدوري أو العقود، مضيفا أنه بدأ الإعداد منذ نحو شهر، وكانت البداية متدرجة ولمدة ساعة بدنية، حتى وصل الفريق إلى مرحلة المباريات الودية، حيث فاز في أولى المباريات على البتروكيماويات بثلاثية نظيفة، والترام أيضا بثلاثية، وتعادل مع دمنهور ١/١، وهناك مباراة أخرى مع مياه البحيرة، وهكذا يسير الفريق في مباريات ودية لحين تأكيد موعد بدء الدوري، حتى يتقرر موعد المعسكر الرئيسي الذي ربما يكون في الإمارات خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٠ أكتوبر، وتتخلله ٣ مباريات.

ويعتبر الأفارقة في النادي السكندري حالة خاصة، فالأول بابا أركو خفض عقده من ٣٥٠ ألف دولار في الموسم الأخير له بعد أن وقع موسمين العام الماضي، وكان بابا أركو قريبا من الزمالك، وطلبه الجهاز الفني ولاعبو الزمالك أيضا لكن الإدارة اختارت عرفة السيد وفشلت صفقته أيضا. بابا أركو سيتقاضى ٢٠٠ ألف دولار، ليتساوى مع صامويل أوسو الذي انضم قبل نهاية الموسم الماضي، مستفيدا من عدم وجود مشكلات، ومن المنتظر أن تتم جلسة معه، لتخفيض هذا العقد الذي يعتبر الأكبر في مصر حاليا، لكن بابا أركو قرر تأجيل عودته من بلاده، لعدم تحسن حالته الصحية عقب إجراء عملية جراحية برأسه الشهر الماضي، وكان أركو قد حصل على راحة أسبوعين من قبل.





رضوان: أغلقنا المقاولون بالضبة والمفتاح
يحيى: إجازة مفتوحة المقاصة

وخوفا من الأوضاع غير المستقرة في الدوري، أو أى قرارات أخرى، فإنه تم الاتفاق بين الإدارة واللاعبين على الحصول على مقدمات العقود فقط في حال إلغاء المسابقة.

وما زلنا في الإسكندرية وتحديدا هذه المرة في حرس الحدود بعد أن كانت البداية درامية بتعيين عبدالحميد بسيوني في منصب المدير الفني خلفا لحلمى طولان الذي انتقل للزمالك، وتم التصديق على القرار، لكن بسيوني فوجئ بأن الإدارة تختار أبوطالب العيسوى الذي عادى للدوري المصري بعد تجارب خارج مصر، من الباب الكبير وهو المدير الفني، ولأن العيسوى كان مدربا لبسيوني. قبل اعتزاله. سواء في الإسماعيلي أو الحرس وافق على أن يعود لمنصب الرجل الثاني.

العيسوى، وكما يقول، اصطدم بأن الحرس ليس هو الحرس، ولم تكن هناك حدود لرحيل لاعبيه، حيث أصبح بلا نجوم، ويعتمد على لاعبي الدرجة الأولى وأنصاف النجوم، لكنه مع ذلك يؤكد أنهم سيكونون في مصاف اللاعبين الكبار في الموسم الجديد.

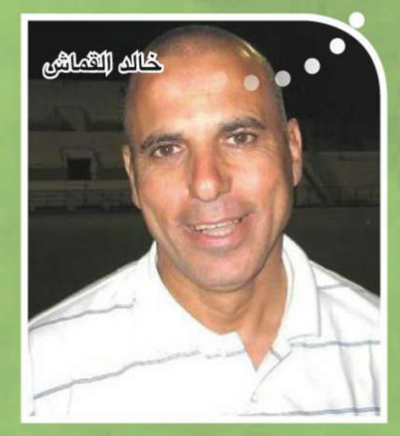
ورحل عن الحدود أحمد حسن مكي وإسلام رمضان معارين لليبيا، كما تم الاستغناء عن كل اللاعبين الكبار أمثال أحمد عبدالغني وأحمد أبوبكر موكشا وأحمد سلامة الذين انتهت عقودهم بنهاية الموسم الملغى، كما تم فسخ عقد عمرو رمضان، علاوة على رحيل عبدالرحمن فاروق، وقبلهم جميعا أحمد عيد عبدالملك للزمالك.



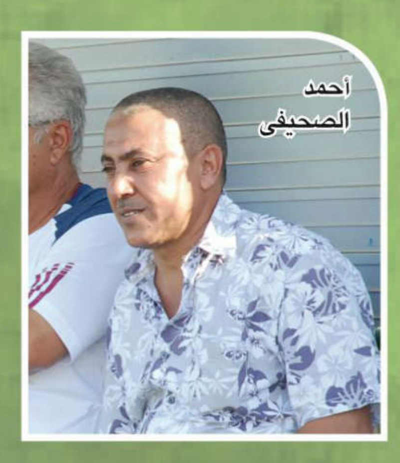
ولأن فترة الإعداد ستكون طويلة للغاية، حيث لا يعلم أحد موعد بداية الدوري فإن الجهاز الفني، واستغلالا لهذه الحالة من الممكن أن يكون هناك معسكر في الإسكندرية لتجربة اللاعبين الجدد أمثال محمد فتحى حارس الإسماعيلي المخضرم وسيد حسن القادم من حلوان وعلاء نجل عاطف عبدالعزيز عضو مجلس إدارة الإسماعيلي، كما عاد عبدالسلام نجاح إلى بيته بعد إصابته بالرباط الصليبي في إنبى، وعلى الفيل الذي تم ضمه من تليفونات بني سويف وعلى عبدالرحمن من نجوم المستقبل، كما عاد للفريق محمد شعراوى الذي رحل للتفاوض مع أكثر من ناد آخر، وحاول النادي ضم مهاجم صن شاين النيجيري لكن تم توجيه شكر له بعد فترة من الاختبارات في ظل رحيل خط الهجوم الفريق وهم: أحمد عبدالغني وأحمد سلامة وشريف أشرف وأحمد حسن مكي.

الاتحاد بدأ الاستعداد للموسم الجديد بتجميد النشاط مشتركا مع سموحة بعد الاضطرابات التي دهمت مصر خلال الأيام الأخيرة، ولأن الدوري لم تعد هناك ملامح لعودته، لم يفكر مسئولو الاتحاد إلا في تكوين فريق جديد، بعد رحيل كل اللاعبين ماعدا هؤلاء: محمود السيد وعلى جبر ومحمود فتحى وعلاء كمال ومحمد




خالد القماش


حمادة صدقى


أحمد الصحيفى

المرسى، وكانت المفاجأة هى انتقال الهانى سليمان للجونة، ومحاولته العودة لكن الجونة رفض مشترطا ٢٥٠ ألف جنيه.

وقال طلعت يوسف إنه ربط استمراره مع الاتحاد وعدم توقيعه رسميا إلا بالتعاقد مع مجموعة من اللاعبين الأكفاء، مشيرا إلى أنه لم يطلب التعاقد مع ميسى ورونالدو بقدر ضم عدد من اللاعبين القادرين على رفع اسم الاتحاد السكندرى بعد مواسم من معاناة الهبوط.

بقى أن نعرف أن طلعت يوسف انتصر على محمد عمر فى رحلة البحث عن مدرب جديد لزعيم الثغر، بعد أن تعاقب أكثر من مدير فنى على الفريق الموسم الماضى.

وبعد أن تم وضع ملامح حتى لو لم تكن أساسية للدورى فإنه كانت الخيط الذى سار عليه الجهاز الفنى كما يقول يوسف، من أجل بداية جديدة لفترة الإعداد بدلا من حالة «اللخبطة» التى دهمت الجميع فى «سيد البلد» والتى جعلت فترة الإعداد تبدأ فى ١٠ سبتمبر الحالى، برغم تولى طلعت يوسف المسئولية الفنية للاتحاد السكندرى منذ نحو شهرين.

ضم الاتحاد اللاعبين: على فرج، كمال على، أحمد شرويدة، أحمد ضرغام، أحمد صديق، فتحى مبروك، سيد السعدونى، إبراهيم الشايب، وعامر صبرى، وأخيرا حسام عبدالجواد القادم من الشرطة، وتامر محب لاعب بتروجت لكن الأخير رفض الاستمرار وانتقل للرجاء، ورفض الاتحاد رحيل على جبر.

صدقى: سموحة غير جلده.. وأتحدى

المنياوى: «الإخوان» كلمة السر فى المصرى

الاتحاد دخل معسكرًا مغلقًا بالأكاديمية البحرية، وسيدخل بعد انتهائه معسكرًا جديدًا فى قرية أفريكانو، واستقر طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد السكندرى، على خوض تجربة ودية أمام الترسانة البحرية منذ نحو ١٠ أيام، كأول تجربة ودية وفاز ١/٣.

وقرر النادى الاكتفاء بصرف ٢٥٪ فقط من عقود اللاعبين حال إلغاء الدورى، على أن يتم صرفها قبل بداية المسابقة، بعد أن تراجع عن بند فى الموسم الماضى باللائحة ينص على أنه فى حالة إلغاء الدورى سيتم استرداد كل المستحقات التى صرفها النادى للاعبين.

ولأن بورسعيد بدون حظر تجوال ولأن المصرى سيعود للدورى الموسم الجديد فإنه لا صوت يعلو على صوت الاستعدادات التى تحظى باهتمام أمنى وجماهيرى غير عادى، وبرغم أن كامل أبوعلى رئيس النادى السابق كان يرى عدم مشاركة الفريق فى الدورى فى الموسم الجديد، خاصة أن فلسفة أبوعلى كانت تقضى بأنه يجب أن يبتعد المصرى موسما آخر، حتى تهدأ الأجواء تماما بعد فاجعة بورسعيد التى راح ضحيتها ٧٢ من جماهير الأهلى.

وعندما رفض الجميع فى بورسعيد قرار أبوعلى أو تحديدا اقتراحه، قرر الاستقالة، وتم الاستقرار فى المجلس الجديد على صبرى المنياوى مديرا فنيا، بعد أن تم إعلان عودة طارق سليمان، لكن لم يتم الاتفاق معه، ثم استقال أيضا محسن شتا المدير التنفيذى للنادى، الذى رأى أن الأجواء بالمصرى لم تعد جيدة.

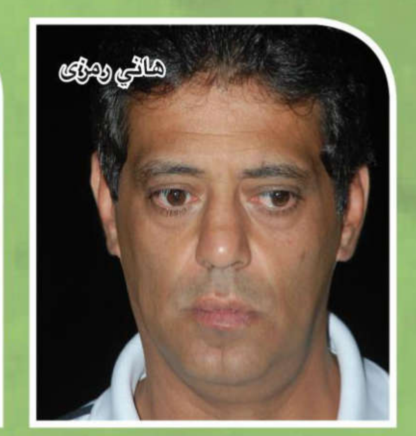
على الفور، وبعد أن تم الاستقرار على المنياوى، بدأ التدريبات اليومية منذ نحو شهر، مدفوعا بالحماسة والرغبة فى العودة بعد موسم من الاستبعاد، لكن الجهاز الفنى يعانى فى إقامة المباريات الودية لرفض الأمن كما حدث فى مباراة منتخب الإسماعيلية التى تم إلغاؤها.

والحقيقة، وكما يقول المنياوى أن المصرى لن يتأثر بأى موعد لبداية الدورى، مشيرا إلى أن الموسم الجديد ستتم إقامته، لكن التوقيت ليس مهمًا بالنسبة له، لذا فإنه بدأ المرحلة البدنية فى الرابع والعشرين من أغسطس الماضى، معززا صفوفه بلاعبيه القدامى الذين عادوا من الأندية المعارين إليها، وعلى رأسهم: لاعبو سموحة، بالإضافة إلى عودة الطيور المهاجرة أمثال أحمد الشناوى من الزمالك، الذى حصل على الضوء الأخضر للاحتراف بأوروبا، لكنه فشل، ورفض أيضا مبدأ تخفيض عقده مثله مثل باقى زملائه القدامى، فعاد الزمالك لخطب وده، مرة أخرى، وهناك عاشور الأدهم من الجونة، وحسام حسن من تركيا ومحمد بسيونى، وأحمد داودا من وادى دجلة، مع ضم عدد من الجدد أمثال هشام عبدالرءوف القادم من الشرقية، وعلاء شعبان من الجونة، ومحمد محسن أبوجريشة من التليفونات وسيد عبدالعال من الجيش، وعطية النشوى، وعمرو موسى الذى تعاقد معه النادى قبل مجىء المنياوى، ومحمد حامد ميدو القادم من الإسماعيلى وقبله حرس الحدود، ووافق المنياوى على رحيل أيمن سعيد وأحمد شرويدة.

ولأن المصرى بدون مشكلات والكل متحفز للعودة، فإن هناك قرارًا بأن يكون هناك معسكر للفريق، لتجربة كل العناصر قبل بدء الدورى، ولكسر حدة الملل الذى ينتاب اللاعبين من كثرة التدريبات، واشترطت الإدارة لتنفيذ المعسكر عدم تحملها أى مصروفات ترشيدا للنفقات.

واتخذ المنياوى قرارا مهما خلال هذه الفترة هو عدم ضم أى لاعبين أفارقة إلا بعد الخضوع للاختبارات الفنية، وهو ما حدث مع أساموا ه مهاجم كوتوكو الغانى، علاوة على أن الفريق البورسعيدى دخل فى مفاوضات مع هانى سعيد







لاعب الزمالك الحالي والفريق السابق الذى تدور مفاوضات معه من أكثر من ناد، أهمها الجونة.

وعانى المقاولون كثيرا لكى يحدد فترة الإعداد، حيث غاب الموعد النهائى للدورى، وإزاء ذلك الوضع قرر محمد رضوان المدير الفنى للفريق أن يبدأ مبكرا للغاية وتحديدا فى ١٧ أغسطس الماضى أى قبل ٤ أشهر من الموعد المقترح فى نوفمبر، لكن الأحداث التى عصفت بالشارع السياسى جعلت، كما يقول رضوان، الجهاز الفنى يؤجل البداية إلى ٢٠ ثم إلى ٢٤ أغسطس، ولمدة ٤ أيام فقط، والغريب أن نادى المقاولون أغلق أبوابه عدة مرات أمام اللاعبين خوفا من تفاقم الأحداث.

ولن يخرج المقاولون كما يقول رضوان من الجبل الأخضر، إلا إذا كانت هناك أمور طارئة فى فترة الإعداد، خاصة أن ملاعب النادى تحتوى كل الإمكانات، لذا فإنه مطمئن تماما إلى أنه يسير فى الطريق الصحيح، حيث كانت البداية المبكرة مهمة فى دعم برنامجه لإعداد الفريق، حيث كان متفائلا بعودة الدورى بأى طريقة وكيفية، ودليله أن الدولة لن تسمح بعدم إقامة النشاط الرياضى، لأن الدورى يعنى أمن الوطن.

ومن المنتظر أن يسعى المقاولون لإرسال باسم على الظهير الأيمن لفترة معايشة فى بازل السويسرى خلال نوفمبر المقبل لمزيد من دعم النادى ماديا، بعد نجاح تجربتى محمد صلاح ومحمد النني، علاوة على أنه طلب مليونا و٢٠٠ ألف جنيه فى اللاعب الصاعد محمد زيكا، لكن رفض الأهلى والزمالك التعاقد معه لارتفاع السعر، واللاعب صداع فى رأس الإدارة بعد أن فتح المجال لعدد من الأندية لضمه حتى فاز به الإسماعيلى.

وكان إيهاب المصرى لاعب الفريق السابق يريد العودة لكن النادى المصرى غالى فى مطالبه المادية لمنح إيهاب الاستغناء فقرر المقاولون ترك الباب مواربا للاعب الذى طلبه رضوان بشدة.

وضمت قائمة المقاولون التى تم إرسالها لاتحاد الكرة: حسن محمود، محمود عزت، تيجانى شمس الدين، محمد عادل، وشريف علاء، وباسم على، وعلى فتحى، ومحمد فاروق، ومحمد سوستة، ومحمد زيكا، وعلى عفيفى، ومحمد جمعة.

ومن المنتظر أن تضم القائمة الثانية كلا من: أحمد زهران العائد بعد تجارب فى المصرى والتليفونات، ومحمد العقباوى الذى فشل احترافه فى الزمالك وعاد ليوقع لفريقه القديم، ومحمد خلف حارس المقاصة، ومحمد أبوشعيشع من النصر.

العيسوى: الحرس بدون حدود

طلعت: ميسى ورونالدو فى الاتحاد

وأبلغ المقاولون عددا كبيرا من اللاعبين بالاستغناء عن خدماتهم وهم: إبراهيم الحملاوى وحمادة السيد وسيد شعبان، وعماد عثمان، وأحمد جلال، وأحمد رأفت، وإبراهيم الحاسى، وديجامارا، وموسى كبيرو، وإن كانت هناك محاولات لإعادة بعضهم أمثال حمادة السيد.

وكان فريق المقاصة الأكثر تضررا من عدم تحديد موعد للدورى كما يقول طارق يحيى المدير الفنى، الذى رأى أن عدم تحديد موعد معناه غموض فترة الإعداد، لأنه ليس من المعقول أن يضع برنامجا دون أن يعلم له بداية أو نهاية، علاوة على أن البرنامج لابد أن يحتوى على أحمال تدريبية متدرجة.

المقاصة استغنى عن١٢ لاعبا هم: أسامة حسنى، وأمير عزمى، ومحمد خلف، ومصطفى عفروتو، ومحمد إبراهيم طيارة، وطارق حجاج، وإسلام عادل، ومحمود توبة، وطارق حجاج، وأمير إسماعيل، والتونسى عصام المرداسى، والليبى طارق التائب، والإيفوارى إبراهيما توريه، ورحل معاذ الحناوى لليبيا، وحمادة طلبة الذى انضم للزمالك.

وأكد طارق يحيى أنه دائما ما يبنى فرقا عندما يتولى تدريبها، مثلما حدث مع الإنتاج الحربى والمصرية للاتصالات، لذا فإن من أولى اهتماماته أن يعود المقاصة أحد الفرق الكبيرة فى الدورى مثلما كان قبل موسمين، حيث احتل المركز الخامس، وكاد يحتل المربع الذهبى لولا وجود بعض الهفوات التحكيمية.

ضم المقاصة أحمد السيد لاعب الأهلى والتليفونات، كما عاد هانى سعيد من إعارته لسموحة، وكذلك أحمد عبدالرءوف، ورامى عادل، وتم ضم رمزى صالح من سموحة، كما طالب طارق يحيى الإدارة بالتعاقد مع مهاجم إفريقى سوبر، لأن الفريق يضم بين صفوفه ٣ مهاجمين فقط هم حسين حمدى وسامح العيدروسى ويوسف حسن الوافد الجديد من الزمالك فى صفقة تبادلية نظير انتقال حمادة طلبة للقلعة البيضاء، ولا يتبقى بالقائمة إلا مكان واحد.

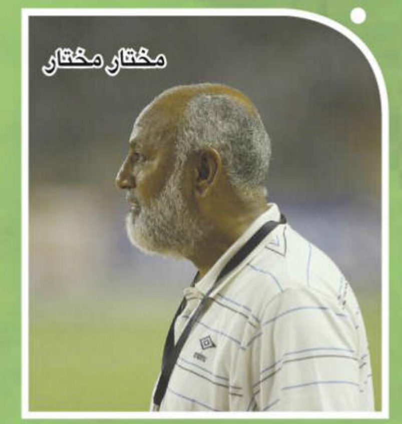
مجلس إدارة النادى قرر ترشيد النفقات ووضع سقف مالى لا يتخطى الـ ٦٠٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد، مما جعل العديد من النجوم يرفضون الاستمرار وأدى إلى غربلة الفريق الفيومى، وصرف ١٪ من مستحقات اللاعبين المتأخرة عن الموسم الماضى الذى تم إلغاؤه، على أن يتم جدولة باقى المستحقات فى الفترة المقبلة، ويتبقى للاعبين ٣٣٪ من قيمة عقودهم عن الموسم الماضى، حيث لم يحصلوا إلا على ٤٢٪ من عقودهم، إضافة إلى إلغاء نسبة الـ ٢٥٪ الخاصة بالمشاركة فى المباريات.

وقرر مجلس إدارة نادى الجونة برئاسة سميح ساويرس، الاستغناء عن ١٢ لاعبا بشكل رسمى، بسبب الأزمة المالية التى يمر بها النادى، خاصة بعد تخفيض العقود ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ ألف جنيه، مما أدى إلى رحيل عن كل لاعبيه الكبار أمثال عادل مصطفى وأحمد غانم سلطان وعاشور الأدهم وعمرو الصفتى واحمد حسن دروجبا وإبراهيم الهلالى.

وأكد أحمد الصحفى المشرف العام على فريق الجونة، أن إدارة النادى بالاتفاق مع الجهاز الفنى بقيادة الألمانى راينر تسوبيل، قررت الإبقاء على ١٠ لاعبين، هم سعد حسنى الذى تم التجديد له، وعلاء شعبان وعرفة السيد، ومحمود السيد وكريم الضو وإسلام طارق وعلى عيد ووليد عبدالمنعم وصامويل أوكران والنيجيرى بوبا اللذان عادا من تجارب احتراف خارج مصر، لكنهما يطالبان بالرحيل.

ولأن الجونة بعيدة عن القلاقل الأمنية فإن هناك استعدادا مبكرا للدورى، منذ نحو ٢٠ يوما وتحديدا فى ١٥ أغسطس الماضى، بقيادة تسوبيل الذى رحل فى إجازات قصيرة إلى بلاده، كما أن المباريات التى أقيمت بالجونة عطلت كثيرا من إعداد الفريق لانشغال مسئوليه بتنظيم المباريات، كما يقول أحمد الصحفى، لكن الفريق بدأ مبارياته الودية مع الإنتاج الحربى وفاز ١/صفر بالجونة بهدف للاعب وائل على الذى تم ضمه من سمالوط، كما ضم الهانى سليمان من الاتحاد، وهناك صفقات فى الطريق أهمها الاتفاق الذى يقضى بضم هانى سعيد لاعب الزمالك مقابل انتقال عرفة السيد للفريق الأبيض، بعد أن فشل ضمه قبل نحو شهر لعدم تدبير الزمالك مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه مقدم التعاقد.

فى بتروجت، قرر الجهاز الفنى بقيادة مختار مختار إرسال القائمة الأولى الخاصة بالموسم الجديد وتضم ثمانية لاعبين هم: محمد البشبيشى ومحمد الشناوى فى حراسة المرمى، عمرو حسن وأسامة محمد اللذان وافقا على تخفيض عقديهما وكانا الأكثر من ناحية القيمة، وإسماعيل حسن إبراهيم وبلال جمال ومحمد رجب، ومروان محسن.


مختار مختار


علاء عبدالعال


طلعت يوسف

الصحيفى: الجونة بعيد عن النار
عبدالعال: الداخلية اقترح ديسمبر

وكان بتروجت قد قرر الاستغناء عن ١٤ لاعبا هم مهدى سليمان ومحمد الزيادى ومحمود سمنة وأحمد فيليكس وأحمد الساعى ووسيم على وباسم مرسى ووائل فراج وأحمد رضا وتامر محب وإسلام فؤاد وكمال على وأحمد شعبان والليبى أحمد عبدالقادر.

ورفض أحمد شعبان وكمال على والليبى أحمد عبدالقادر، تخفيض عقودهم، فتقرر الاستغناء عنهم

ويؤكد مختار مختار المدير الفنى للفريق أنه متفائل بتكرار تجربته قبل ٥ مواسم عندما صعد بالفريق للأضواء

أما علاء عبدالعال المدير الفنى للداخلية فأشار إلى أن ما يفعله اتحاد الكرة من عدم استقرار على الدورى، لا يوجد له نظير في العالم، وكان يجب عليه أن يختار موعدًا نهائيًا لبداية المسابقة، لأننا نعلم أن الموعد الذى تم وضعه فى نهاية نوفمبر لن يكون نهائيًا، لأن هناك أحداثا صعبة تمر بها البلاد، مشيرًا إلى أنه كان يعيش خلال الأيام الماضية فترة من القلق، وجاءت فترة الإعداد أشبه بالتعارف اليومى بينه وبين لاعبيه.

وفاز الداخلية وديًا على فريق أكاديمية حورس بخمسة أهداف مقابل هدف، على ملعب الدفاع الجوى.

استغنى الداخلية عن: وائل خليفة ومحمد سمارة، وحسن مصطفى ومحمد سعيد ومحمد عبدالستار ومحمد نور مكى، وصالح موسى الذى تم بيعه للإسماعيلى، ومحمد خليفة وإسلام صلاح واللاعب الأفريقى جودى.

وعاد للداخلية لاما وأحمد تمساح من الإعارة بالدورى العمانى، وتم ضم عصام عبدالعاطى من الشرطة ومحمود الغرباوى حارس التليفونات وجهاد جنيدى من سكر الحوامدية، وتم التجديد للاعبين رشاد فاروق ووائل إسماعيل ونور الجارحى، وتم الاتفاق على أن تتراوح مبالغ التجديد بين ٤٠٠ و٥٠٠ ألف جنيه.

وكانت أغرب قرارات عبدالعال خلال فترة الإعداد هو منع الكلام عن اللاعبين فى وسائل الإعلام بعد أن فوجئ بأن كل أسرار الفريق وأخباره تتسرب إلى الأندية، مما أفسد عددا من الصفقات التى كان قد أتم الاتفاق مع بعضها، علاوة على أن أحمد سمير مدافع منتخب الشباب أصبح صداعا فى رأس عبدالعال، من أجل الرحيل، فطالبه الأخير بأن يحضر عرضا لا يقل عن مليونى جنيه.

وكان الإنتاج الحربى هو أكثر الأندية تعرضا للخطر، حيث كان يتدرب بدنيا على ملاعب المصانع الحربية بصلاح سالم، فقرر الجهاز الفنى الهروب بالفريق إلى الغردقة لمعسكر هناك، حيث يرى إسماعيل يوسف أنه مهم للتجانس بين القدامى والجدد، خاصة أنه يرى أن مجموعة اللاعبين الجدد قادرون على تحقيق طموحات النادى بعد موسمين سيئين عانى فيهما النادى مرارة الهبوط، وكان الإلغاء ينقذه دائما.

وقال إسماعيل يوسف إنه جاهز لبدء الدورى فى أى وقت، وليس متعجلا، لذا فإن رفض أى مباريات ودية حاليا، خاصة أن فريقه يحتاج إلى مزيد من الانسجام، لكن هناك اتفاقا فى الإدارة على أن تكون هناك انطلاقة، وبرنامج إعداد رائع، من خلاله يمكن استعادة الفريق لسابق عهده.

تعاقد الإنتاج مع أحمد الفولى، وأحمد شعبان، ووسيم على، وعبدالله عبدالعظيم ومحمد المالح، ناشئى الأهلى ومحمود البدرى وهادى أنور وأحمد عباس ناشئى الزمالك والمخضرم عمرو فهيم القادم من إنبى، وأخيرا باسم على هداف بتروجت الموسم برصيد ٤ أهداف.

واستغنى الإنتاج عن ١٤ لاعبا أبرزهم حازم فتحى ومحمد أبوالحديد، وكوكو، ومدحت رمضان وإسلام مصبح ومحمد عبدالوهاب ومحمد جودة ومحمد عبدالله وحسين فهيم وإسلام مهنى ومحمد شكورى، والنيجيرى سامسون.

أما أبرز اللاعبين الذين تم الإبقاء عليهم فهم: نادر سعد وكوابينا يارو الذى حاول الرحيل أكثر من مرة لكن رفض الجهاز الفنى، وكريم قرضة، وبهاء أحمد، وعبدالرحمن أحمد.

وصرف الجهاز الفنى للإنتاج، النظر عن ضم المهاجم الغانى إسماعيل تانجو بسبب ضعف مستوى اللاعب الذى سافر إلى معسكر الفريق بالجونة من أجل تقييم مستواه الفنى، لكنه فشل.

ويرى هانى رمزى أن تدريب وادى دجلة مغامرة كبرى، لكنه قرر التحدى والبقاء بعد جلسة جمعته ببلجيكا مع ماجد سامى رئيس النادى، مشيرًا إلى أن إعداد الفريق يسير بصورة طبيعية، وأنه كان يضع فى حساباته أكثر من برنامج بمواعيد مختلفة للدورى.

ولأن دجلة قرر تخفيض العقود إلى ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ ألف جنيه، فإنه ربط الفوز بالمباريات بلائحة جيدة، تعوض لاعبيه عن ضآلة قيمة مستحقاتهم، وهى النقطة التى جعلت اللاعبين ينتظرون بدء الدورى لتفعيلها، خاصة أن الفوز يعنى لهم وللنادى الكثير.

رحل عن وادى دجلة كل اللاعبين القدامى الذين خاضوا تجارب فى ناديى ليرس وتيرن أوت فى بلجيكا اللذين يملكهما ماجد سامى


محمد حلمي


صبرى المنياوى

أيضا، وعندما انتهت فترة إعارتهم تغيرت خريطة كرة القدم فى مصر بعد أحداث ٣٠ يونيو فقررا الرحيل أمثال وليم منساه وعصام محمود وسيد السعدونى وطه إبراهيم ومحمد عبدالواحد ورضا جمعة وهيثم محمد ومحمد عصام الذى احترف فى بولندا وأحمد ياسر الذى أصبح أحد ثلاثة لاعبين مصريين فى ليرس وهم حسام غالى وأحمد سمير فرج، وهناك أيضا ممن رحلوا مصطفى شبيطة وأوكا ويوسف جمال وأحمد ضرغام وعصام محمود وأحمد فوزى وعاشور التقى وحسن الشامى ومحمد الجيلانى وإبراهيم الهلالى وعمرو عادل ومحمد الحصرى والحارس محمود الزنفلونى.

وتم التعاقد مع مهاب سعيد ومحمد عبدالفتاح تاحا الذى لم يقيده الأهلى وكان معارا للفريق الموسم الماضى، وإسلام فؤاد مهاجم بتروجت، وتم التجديد لأكوتى مانساه والسورى عبدالفتاح الأغا.

فى إنبى يبحث محمد حلمى المدير الفنى الجديد الذى تولى المسئولية خلفا لطارق العشرى عن نجوم إنبى فلا يجد إلا محمد عبدالمنصف وعمرو الحلوانى الذى يهدد بالرحيل فى حال عدم تقاضيه عقده كاملا، وأحمد رءوف الذى انتقل إلى الاتحاد الليبى ومحمد أبوجبل للزمالك، عمرو فهيم إلى الإنتاج الحربى، وعبدالسلام نجاح إلى الحرس وأحمد عمران يبحث عن ناد خارج مصر، كما تمت إعارة كهربا إلى لويزين السويسرى والمالى ياكوبا ديارا وغيرهم، وأخيرا مؤمن زكريا الذى تخلص من قيمو عقده الكبير، والبالغ مليون جنيه ووافق على إعارته مجانا وبعد فاصل من المفاوضات بينه وبين الأهلى والزمالك اختار الأخير برغم إعلان الأهلى ضمه.

وتم تصعيد مجموعة من الشباب أمثال شريف دابو ومحمود صبرى وزيزو ويحيى حامد وكريم طارق وأحمد يوسف وشارك عدد كبير منهم فى تجربة المطاحن الودية التى انتهت ٢/صفر لإنبى.

وخاض إنبى العديد من المباريات الودية، وهو أكثر أندية الدورى خوضا لها، فتعادل مع الاتصالات ١/١وفاز على مياه البحيرة ٢/صفر والإنشاء والطرق ١/٧، وتم الاتفاق مع الحرس على ودية فى الرابع من أكتوبر.

أرسل إنبى قائمته الأولى، وضمت ٢٢ لاعبا،

يوسف: الإنتاج هرب للغردقة

رمزى: أخوض مغامرة مع دجلة

وسيتم قيد ٣ لاعبين فى القائمة الثانية، هم اللاعبون الذين تم ضمهم وهم: صلاح عاشور، وعماد السيد ومحمود توبة، علاوة على أن النادى قرر صرف ٢٥٪ من قيمة عقودهم، وهو ما نعكس على الحالة المعنوية لهم.

ومن أبرز مفاجآت إنبى فى المباريات الودية التعادل مع طوخ.

أما الشرطة، وكما يقول فوزى سكوتى نائب رئيس مجلس الإدارة فإن لاعبيه كانوا خارج الخدمة تماما، انتظارا لقرار وزير الداخلية باختيار مجلس جديد للنادى، من خلاله يمكن اختيار جهاز فنى جديد، وضم لاعبين أو الاستغناء عن آخرين، وهو ما حدث بالاستقرار على خالد القماش المدير الفنى الأسبق للإسماعيلى.

وأضاف سكوتى أن هناك لاعبين رحلوا لانتهاء عقودهم أمثال عبدالله فاروق وفتحى مبروك، وتم بيع صلاح عاشور لإنبى وحسام عبدالجواد للاتحاد، أما الباقون فلن يرحلوا إلا بمباركة من الجهاز الفنى الجديد، أو حصول النادى على مبلغ جيد من قيمة البيع وأبرز المرشحين للرحيل هو أحمد دويدار، الذى مازال لم يتم حسم موقفه، وهناك خالد قمر الذى يتردد أنه فى طريقه للرحيل للأهلى أو الزمالك.

وعقب اختياره أعرب القماش عن سعادته أن جدية مسئولى الشرطة كانت سببا فى موافقته، مشيرا إلى أن الشرطة قادر على تحقيق نتائج جيدة فى الدورى، وتعاقد الشرطة مع حسن عبدالفتاح العائد من رحلة احتراف بتايلاند، وتصطدم رغبة الشرطة فى الإبقاء على نجومه برفضهم طلب إدارة النادى تخفيض القيمة المالية لعقودهم فى الموسم الجديد خاصة التى تتخطى حاجز الـ ٦٠٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد.

وتبقى تجارب غزل المحلة وتليفونات بنى سويف قمة فى الاندهاش، فالأول لجأ إلى فاروق جعفر بعد سلسلة من المداولات ورفض الألتراس، بعد أن رحل محمد فايز الذى أكمل الموسم مع عبداللطيف الدومانى، لكنه لم يبدأ فترة الإعداد ورحل بعد أن تعرض لضغوط بإعادة لاعبين سابقين يرى أن صلاحيتهم، أمثال محمود صبحى ومحمد العتراوى فقرر الرحيل، وتم اختيار حمزة الجمل لكن ألتراس محلاوى رفض بقاءه لأنه من الإخوان، فعاد فايز الذى واجه نفس الظروف فرحل مرة أخرى، وحاول العودة والصلح لكن الإدارة رفضت فتم التعاقد مع فاروق جعفر الذى واجه أيضا رفضا لكونه ضم عبداللطيف الدومانى فى جهازه الفنى، وهو ما يرفضه الألتراس لاعتقادهم أن الدومانى ما هو إلا عين لإدارة النادى، واصفة إياه بالجاسوس.

رحل عن المحلة رائد منسى، وأحمد عطوة وأحمد حسام وعلى عبدالمنعم وأحمد زكريا وأحمد إبراهيم وفهمى أحمد وأحمد السمنجا وعمر يوسف وعمرو فؤاد ومحمد فيليكس.

أما الجدد فقد ضم فاروق جعفر عددا كبيرا أمثال محمد عبدالواحد لاعب ليرس البلجيكى ووادى دجلة السابق وعادل مصطفى لاعب الجونة ومحمد سمير مدافع الأهلى وسموحة الذى ذهب للاتحاد قبل التفاوض مع المحلة، وهناك عمرو رمضان لاعب الفريق السابق الذى لعب لحرس الحدود وكريم فتح الله ومعتز محروس وأحمد دروجبا وأحمد غانم ابن المدرب العام غانم سلطان القادم من الجونة، وهيثم عوض لاعب الجونة أيضا الذى كان قد اقترب من العودة للداخلية، وعبدالرحمن محيى وحسام عرفات وهانى فتحى، وحسن مصطفى، وإبراهيم الحملاوى، ومحمد سمارة والمهدى سليمان، وأحمد الساعى، ومصطفى صلاح، وعمرو الصفتى، وآخر اللاعبين الذين تم الاتفاق معهم هو محمد فضل، ويتردد أن عصام الحضرى عقد أكثر من جلسة مع جعفر من أجل الانضمام للفلاحين لكن أمامه نحو شهرين فى الدورى السودانى، حيث ينتهى عقده مع المريخ.

أما تليفونات بنى سويف، فقد رحل كل لاعبيه وكذلك الجهاز الفنى، وما بين التجميد والاستمرار قام بتخفيض الميزانية الخاصة بكرة القدم بعد اعتراض العاملين بالشركة، ويتفاوض حاليا مع عدد من المدربين، منهم عبدالرحيم محمد وحمزة الجمل وآخرهم رمضان السيد الذى تزايدت أسهمه فى تولى مسئولية الفريق لإجادته بناء فرق جديدة بلاعبين مغمورين، كما فعل فى بتروجت.

ويعود الزمالك لطابور العاطلين بعد خروجه المبكر من دورى المجموعتين لدورى الأبطال الأفريقى، وحصل اللاعبون على راحة، انتظار لقرار سيادى باستئناف النشاط المحلى وهو التاريخ غير المعلوم، وإن حدد اتحاد الكرة يوم ٧١ أكتوبر لعودة كأس مصر، وكله مرهون بموافقة الأمن والظروف التى تعيشها مصر حاليا.



يحدث بعد عيد الأضحى

كمال درويش رئيسًا لنادى الزمالك

عندما يعقد ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك ورفاقه الصفقات الكروية لتدعيم الفريق، فهذا لا يعنى أن النادى يشهد هدوءًا واستقرارًا، وأن رئيس النادى فتح خزائنه الخاصة ووضعها فى خدمة النادى برغبته وإرادته.. ولكن الأوضاع ليست بهذه الصورة التى يحاولون تصديرها ونقلها خارج الأسوار.. وما يفعله رئيس النادى ما هو إلا محاولة لتزيين الصورة وتجميلها وعلاج ما بها من رتوش وغموض وأشياء أخرى دفعت الجهة الإدارية لوضع حد للقلاقل التى تحدث فى ميت عقبة.

عبدالشافى صادق



كمال درويش

طارق غنيم

لا أنكر أننا سبقنا الكثيرين فى القول بأن مجلس الخديو عباس فى انتظار الحل ومغادرة النادى بقرار وزارى.. وهو القرار الذى شغل الجميع فى ميت عقبة خلال الأيام الماضية.. والانشغال بهذا القرار لم يكن حول عما إذا كان طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة سوف يصدر قراره وينفذ أمره فى مجلس الإدارة.. فهذه المسألة تجاوزها الناس وتجاوزتها التوقعات إلى ما هو أهم وأكبر، خاصة أن هناك وفودًا زارت مكتب وزير الدولة للرياضة أكثر من مرة، وشرحت الأوضاع داخل نادى الزمالك بأمانة وصدق دون مواربة أو تزييف.. وأعضاء هذه الوفود مشهود لهم بالكفاءة والحب والإخلاص للبيت الأبيض.. ولا يمكن أن يزايد أحد على حبهم لناديهم مثل المستشار مجدى شرف ومحمود سعد المشرف العام على قطاع الناشئين وخالد الغندور والحاج سلطان العوامى وإبراهيم عدلى وغيرهم من رموز النادى.. والجميع اتفقوا على ضرورة التغيير وتكليف لجنة مؤقتة لإدارة شئون النادى لحين إجراء الانتخابات.. وشرح أعضاء هذه الوفود لوزير الدولة للرياضة أن ممدوح عباس احتفظ بموقعه ومعه بعض أعضاء مجلس الإدارة بقرار وزارى صدر من العامرى فاروق وزير الدولة للرياضة

السابق.. بعد انتهاء المدة الرسمية والشرعية لمجلس الإدارة فى نهاية يونيو الماضى، وكان لابد من تعيين مجلس إدارة مؤقت لإدارة شئون النادى.. وهجوم الجماهير البيضاء "الوايت نايتس" على العامرى فاروق واقتحام المؤتمر الصحفي الخاص به فى قاعة الفروسية باستاد القاهرة وهروبه من الأبواب الخلفية فى موقعة الفروسية، جعل العامرى فاروق لا يغير ممدوح عباس.. الذى ظل فى منصبه بناءً على رغبة الوايت نايتس.. وسبحان الله مغير الأحوال والأوضاع بين عشية وضحاها.. الوايت نايتس "الألتراس" بعد أن رفضوا الإطاحة بممدوح عباس هم الآن الذين أطاحوا به خارج أسوار النادى.. فقد اقتحم الألتراس النادى أكثر من مرة ووقعت اشتباكات كان نتاجها أن الوايت نايتس فقدوا أحد أعضائهم وهو عمرو حسين فضلاً عن إصابة أكثر من فرد من الوايت نايتس.. وتطور الأمر فى ميت عقبة إلى ترديد شعارات ضد رئيس النادى وكتابة هذه الشعارات على أسوار النادى وهو ما ينذر بالخطر ويوحى بالقلق على النادى الكبير.. خاصة أن الوايت نايتس يصرون على القصاص لزميلهم من الذين كانوا وراء موته فى الأيام الماضية.. والبعض فى مجلس الإدارة يرفض مطالب الألتراس ويعتبر الإطاحة بمجلس عباس من أجل الوايت نايتس أمرًا مرفوضًا وغير مقبول على اعتبار أن الجماهير ليس من حقها تحديد مصير مجلس الإدارة أو محاسبة الرئيس.. ولكن أعضاء النادى والجمعية العمومية هم الذين لهم هذا الحق شرعًا وقانونًا.. وهذا الرأى يمثله اللواء صبرى سراج نائب رئيس النادى.. أما اللواء مدحت بهجت عضو مجلس الإدارة فإن له رأيًا مختلفًا وموقفًا مغايرًا.. ولا يعترض على حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس آخر.. وفى جلساته الخاصة يؤكد اللواء مدحت بهجت على دعمه ومساندته لأى مجلس إدارة يأتى به قرار التعيين.. وهذا الموقف يكشف حال الانقسام بين أعضاء مجلس الإدارة.. وهذا الانقسام كان واضحًا فى القضية التى طرحها رئيس النادى وطلب مشورة الإدارة القانونية فيها بقيادة فوزى العريان.. وتتلخص هذه القضية فى أن ممدوح عباس يصر على

الدخول فى معركة مع طاهر أبوزيد موضوعها الاعتراض على لائحة النظام الأساسى للأندية.. لكن بعض أعضاء مجلس الإدارة وفى مقدمتهم اللواء مدحت بهجت يرفضون موقف رئيس النادى.. ويرفضون دخول هذه المعركة لأسباب كثيرة منها أن تصعيد الأمر إلى اللجنة الأوليمبية فيه نوع من الاستقواء بالخارج ضد الدولة وضد قوانينها ونظامها وفيه محاولة لتأليب المؤسسات الرياضية الدولية ضد مصر.. وهذا الأمر يمثل عملاً غير وطنى ويفضح النوايا الشخصية.. وتمسك اللواء مدحت بهجت بموقفه وأبلغه لطاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة حسب المعلومات القادمة من ميت عقبة.. وشهدت كواليس وزارة الدولة للرياضة فى الأيام الماضية طرح اسم أكثر من مرشح لرئاسة نادى الزمالك فى المرحلة المقبلة خلفًا لممدوح عباس ومن هؤلاء المرشحين الدكتور كمال درويش رئيس النادى الأسبق والذى تلقى اتصالاً من وزير الدولة للرياضة.. أعقبه لقاء فى مقر الوزارة لمناقشة الأوضاع المستقبلية لنادى الزمالك وأحواله الراهنة.. ويلقى الدكتور كمال درويش قبولاً كبيرًا فى النادى الكبير لاسيما أن تاريخه فى النادى يسبقه بما قدمه من إنجازات وانتصارات وبطولات حين كان رئيسًا لنادى الزمالك.. والفترة التى قضاها الدكتور كمال درويش فى رئاسة النادى تعد من العصر الذهبى الذى يشهد له التاريخ به.. كما أن هناك حالة من الارتياح داخل أروقة النادى عقب تسريب خبر تعيين الدكتور كمال درويش رئيسًا لنادى الزمالك.. والشىء الذى لابد من رصده وتسجيله أن الدكتور كمال درويش يفضل التعامل مع هذا الأمر بالصبر والكتمان لحين صدور القرار الوزارى رسميًا.. ولو سألت الدكتور كمال درويش حاليًا عن مسألة تعيينه رئيسًا للبيت الأبيض فإن الإجابة هى أنه لا يعرف شيئًا عن الموضوع وأن الجهة الإدارية لم تكلفه.. ومبررات عدم الاعتراف من وجهة نظرى هى أن الدكتور كمال درويش لا يريد أن يغضب منه أحد، وأن القرار لم يصدر رسميًا للآن كما أنه يريد أن يجرى مشاوراته مع المرشحين لعضوية اللجنة الذين يريد أن يعملوا معه بعيدًا عن أى ضغوط.. وعلمت أن الدكتور كمال درويش لديه ترحيب كبير بقبول هذه المهمة فى هذا التوقيت الصعب.. ومن المرشحين لرئاسة الزمالك الذين تردد اسمهم فى ميت عقبة هو المهندس طارق غنيم نائب رئيس النادى الأسبق.. والبعض فى النادى يرحب به أيضًا.. خاصة أن المهم فى هذه المرحلة إبعاد ممدوح عباس من النادى.. والقرار الرسمى بتعيين رئيس نادى الزمالك ورفاقه فى اللجنة المؤقت سوف يصدر بعد عيد الأضحى المبارك.

تقرير

صدق أو لا تصدق أن لجنة الحكام التى أنشئت منذ سنين طويلة لإدارة شئون الحكام أصبحت الآن مجرد يافطة معلقة على باب اللجنة فى مقرها داخل اتحاد الكرة خاصة بعدما تقلص تشكيلها الذى كان من المفترض أن يتكون إما من سبعة أعضاء أو خمسة وفقا لما أقرته اللائحة الخاصة بالحكام على شخص واحد فقط هو رئيس اللجنة عصام عبدالفتاح الذى هو نفسه عضو مجلس الإدارة:

خالد عبدالمنعم


عصام عبد الفتاح يتوسط وجيه أحمد وعزب حجاج

أسرار تأخر عصام عبدالفتاح فى إعلان تشكيل اللجنة

الأخوة الأعداء فى لجنة الحكام!

عصام عبدالفتاح الذى قدم استقالة لجنته يوليو الماضى بحكم العادة داخل اتحاد الكرة عقب نهاية كل موسم وقبلها هو نفسه كعضو مجلس إدارة منذ ذلك الحين ولا يوجد للحكام لجنة تدير أعمالهم وأن القرارات جميعها تأتى من شخص واحد فقط هو رئيس اللجنة الذى أصدر على مدى الأشهر الثلاثة الماضية مجموعة من الفرمانات التى دار حولها الكثير من الجدل والخلافات وولدت العديد من الأزمات التى ربما سيدفع ثمنها التحكيم المصرى لسنوات مقبلة يأتى على رأس هذه القرارات الاستعانة بأجانب لإجراء اختبارات اللياقة البدنية وإلقاء المحاضرات وكذلك دخول الحكام القائمة الدولية وفقا للميل والهوى والمحسوبية وتوقيع بروتوكولات بناء على رغبة رئيس اللجنة وتطلعاته الخارجية فى شغل المناصب القارية والعربية.

لجنة الحكام التى شكلت فى مثل هذه الأيام من العام الماضى بشكل جديد قال عنه عصام عبدالفتاح إنه مأخوذ من الفيفا هو عبارة عن لجنتين الأولى إدارية تتكون من رئيس قدرى عبدالعظيم ومعه محمد توفيق وعزب حجاج ولجنة أخرى فنية وشكلت من أحمد الشناوى رئيسا وكل وجيه أحمد والسيد مراد وأيمن حافظ وناصر عباس وناصر صادق كأعضاء.

عصام عبدالفتاح الذى أعلن هذا التشكيل على الملأ وأمام كل الحكام هو نفسه الذى عاد وقرر فجأة أنه المشرف العام على اللجنة أو بمعنى آخر الرئيس الفعلى للجنة بعد أن حصل على موافقة أعضاء مجلس الإدارة فى شغل هذا المنصب خاصة أنه كان على مدى السنوات الماضية يحلم كثيرا بأن يكون داخل لجنة الحكام كعضو، لكن رغبته كانت تقابل دائما بالرفض من الرؤساء السابقين للجنة ولكن وبعد دخوله المجلس وجد نفسه أمام فرصة ذهبية ربما لن تتكرر فى أن يكون رئيسا للجنة التى حارب من أجل أن يكون عضوا فيها.

رئيس اللجنة عصام عبدالفتاح قرر قبل أن يقوم بتشكل لجنته أن يضع شروطا خاصة فى الأعضاء الذين سيتم ضمهم أهمها على الإطلاق شيئان الأول أن يكونوا من الذين يدينون له بالولاء والطاعة، والأمر الثانى أن يكونوا من أصحاب الخبرة فى إدارة أعمال اللجنة الأمر الذى يعوضه نقص الخبرة التى يعانى منها كرئيس للجنة لم يمارس مسبقا أى عمل داخلها والأهم من ذلك أن هؤلاء الأعضاء لا يعيّرونه فى يوم من الأيام بهذا النقص، فأصبح هؤلاء الأعضاء مجموعة منهم يعملون كمستشارين له يستعين بهم قبل إصدار أى قرار لكنه أمام الجميع هو صاحب القرار ومصدره والآمر الناهى داخل اللجنة، والمجموعة الأخرى يثنون على قراراته، لذلك يصر عصام عبدالفتاح فى كل جلساته الخاصة أن يؤكد للحاضرين أنه يعانى ضعف إمكانات أعضاء اللجنة وأن هذا الضعف يجعله دائما يفعل كل شىء حتى لا يتحمل أخطاءهم.

استقالة أعضاء اللجنة فى شهر يوليو لم تكن تعنى رحيلهم إلا على الورق فقط، فقد تم الاستعانة بهم فى إجراء اختبارات اللياقة وإعداد القائمة الدولية وإعداد معسكرات



أحمد الشناوى



ناصر صادق



ناصر عباس



الحكام، لكن الفارق الوحيد هو أن عصام عبدالفتاح أمام الرأى العام وزملائه فى مجلس الإدارة هو الرجل الخارق أو السوبرمان الذى يدير اللجنة بمفرده ويتحمل أعباء كل شىء مقابل أن يسعد دائما بكلمات الثناء والمديح من بعضهم غير مدرك بأن أغلبهم لا يعنيهم أمر التحكيم فى شىء إلا مجاملة أحد الحكام فى الحصول على ميزة أو مباراة أو فى دخول القائمة الدولية مثلما حدث مع أكثر من حكم من الذين تم ترشيحهم للفيفا لحمل الشارة الدولية.

عصام عبدالفتاح الذى يحصل من أعضاء لجنته على الخبرة والممارسة يصر دائما على إهانتهم أمام الحكام ووسط الجلسات الخاصة، ويؤكد دائما أنهم لا يستحقون ما يحصلون عليه من أموال وأنه يسعى لإجراء تغييرات واستبعاد معظمهم لكنه غير مدرك أن هذه الآراء وصلت إليهم لذلك أصبحوا يبادلونه نفس الكراهية ويتحدثون عنة بشكل سيئ ويتهمونه بالجهل وعدم المعرفة وافتقاده للخبرة فى إدارة اللجنة وعندما يشتكى الحكام من قرار أو ظلم وقع عليهم يسارع أعضاء اللجنة بتبرئة أنفسهم وإلصاق التهمة برئيس اللجنة الذى أصبح مكروها عند عدد كبير من الحكام بسبب كلمات الأعضاء.

لجنة الحكام بمن فيها من رئيس وأعضاء يمكن أن نطلق عليهم الأخوة الأعداء، فكل منهم لديه مصلحة فى الوجود داخل تشكيل اللجنة رغم اختلاف أهدافهم، فعزب حجاج مثلا اعتاد الوجود فى اللجنة إما للبقاء فى دائرة الضوء أو للحصول على المقابل المادى، أما ناصر عباس فوجد نفسه أمام فرصة لن تتكرر فى العمل داخل لجنة الحكام لأول مرة ومحاولة إثبات جدارته للوجود بين الحكام رغم أنه دائما يظهر نفسه بأنه الرجل الذى ضحى بأعماله الخاصة من أجل التحكيم رغم علمهم جميعا بأنه جاء إلى هذه المكانة بدعم من حازم الهوارى عضو مجلس الإدارة السابق.

أما وجيه أحمد فهو صاحب اليد العليا والمحرك الأساسى لكل كبيرة وصغيرة داخل اللجنة ويستفيد من بقائه فى هذا المنصب لأمرين الأول البحث عن الأضواء والشهرة والثانى للترويج لبضاعته الخاصة فى تجارة الملابس الرياضية، ولذلك يسخر عددا من الحكام لبيع منتجاته لزملائهم وعلى رأس هؤلاء محمد الحنفى الذى دخل القائمة الدولية بدعم من وجيه أحمد الذى قرر أن يكافئه على وقوفه معه فى تحقيق مكاسب من بيع منتجاته الرياضية.

الوسط التحكيمى فى حيرة الآن من تأخر عصام عبدالفتاح فى إعادة تشكيل اللجنة، لكن العالمين ببواطن الأمور يعرفون جيدا أن السبب وراء هذا التأخر عدة أسباب الأول أن رئيس اللجنة يحاول إثبات براعته لأعضاء اتحاد الكرة بترشيد النفقات خاصة أن هؤلاء الأعضاء لم يحصلوا على رواتب منذ تقديم استقالاتهم، الأمر الثانى أن رئيس اللجنة لديه حسابات كثيرة وضغوط لدخول أعضاء جدد واستبعاد آخرين ويأتى على رأسهم قدرى عبدالعظيم ومحمد توفيق ويملك عصام عبدالفتاح قناعة تامة بأنه لم يستفد بوجود أى منهما داخل اللجنة وأن اختيارهما كان لمجرد الشكليات ويأتى خلفهما أحمد الشناوى الذى قام رئيس الجنة بتعيينه رئيسا للجنة الفنية بدافع التقرب لرئيس لجنة حكام أفريقيا السابق طارق البشماوى الذى كانت تربطه بالشناوى علاقة صداقة إلا أن رحيله جعله بلا فائدة.

أما الطامعون فى دخول اللجنة نوعان الأول أعضاء حاليون يريدون الانتقال من اللجنة الفنية إلى الرئيسية وهم وجيه أحمد وناصر عباس وناصر صادق والسيد مراد والأخير أحد المقربين من رئيس اللجنة ويملك علاقة قوية بهانى أبوريدة الذى يعتبره عصام عبدالفتاح المفتاح السرى لطموحاته الأفريقية والعربية، لكن السيد مراد ليس من حقه دخول اللجنة الرئيسية لعدم حصوله على المرتبة الدولية ووعده عبدالفتاح بالتصرف، أما ناصر صادق فتربطه علاقة لا تقل عن علاقة السيد مراد برئيس اللجنة لكنه يملك مشكلتين الأولى أنه ينتمى للتيار الإخوانى وهو ما كان وراء اختيار رئيس اللجنة له لمحاولة التقرب للنظام السابق الذى كان لناصر علاقة حميمة بأعضائه ولذلك حضر لقاء رئيس الجمهورية المعزول مع الرياضيين، أما الأمر الثانى فإنه سبق أن اتهم الحكام بالرشوة وتسهيل المباريات لبعض الأندية الأمر الذى وضع لجنة الحكام فى حرج بالغ والأهم من ذلك كله أنه يتمتع بكراهية بالغة داخل الوسط التحكيمى، وخير دليل موقع تواصل الحكام على الفيس بوك والذى ينال فيه ناصر صادق قدرا كبيرا من الاتهامات والعبارات المسيئة لذلك يجد رئيس اللجنة أزمة كبيرة فى ضمة للجنة، أما وجيه أحمد وناصر عباس فرئيس اللجنة لا يقدر على إبعادهما لأنهما يملكان كل المفاتيح والإطاحة بهما تعنى إقدام عصام على الانتحار، ونفس الشىء ناصر صادق الذى يضغط بكل الأوراق ومنها دعم خالد لطيف عضو المجلس والمذيع للبرنامج الذى يعمل فيه.

أما النوعية الثانية فهى من خارج اللجنة وتضم قائمة طويلة من المشتاقين لعضوية اللجنة.





طُز فى المعونة الأمريكية

لا أعرف لماذا ينشغل الكثيرون بالكلام عن المعونة الأمريكية.. وأن الولايات المتحدة الأمريكية قطعت المعونة.. وأن هناك جزءًا من المعونة لن يقطعوه.. وأن البيت الأبيض متردد فى موقفه.. كل هذا الكلام لا يشغل بال المصريين ولن يؤثر فيهم، لأنهم لا يهتمون بأمريكا ولا يهتمون "بالست أشتون" إللى رايحة جاية على عاصمة العزة والكرامة "القاهرة".. الشعب المصرى العظيم الذى خرج فى ٣٠ يونيو فى أكبر خروج بشرى فى التاريخ لم يكن يضع فى حسبانه المعونة الأمريكية أو غيرها من المعونات.. الشعب خرج من أجل العزة والكرامة والاستقلال الوطنى.. خرج ضد الفاشية الدينية.. وخرج ضد التفريط فى ذرة من تراب مصر الغالية التى حمت المسيح عليه السلام.. وانتصرت للإسلام.. يا حضرات الشعب المصرى يقولها بأعلى صوته لا نريد المعونة الأمريكية ولا نريد أن يتدخل فى شئوننا لا الأمريكان ولا غيرهم.. الشعب المصرى هو أعظم شعوب الأرض بحضارته وتاريخه ورجاله العظماء.. من أحمس إلى جمال عبدالناصر والسادات والفريق أول عبدالفتاح السيسى.. يا حضرات مصر هى العزة والشموخ ومن المستحيل أن تكون تابعة لأحد فى العالم.. مصر الآن قرارها بيد رجالها وليس بيد الأمريكان أو الأوروبيين.. يا حضرات الشعب المصرى العظيم لا يتلقى الأوامر من أحد لكنه هو الذى يعطى الأوامر.. وأقول للذين يشغلهم أمر المعونة الأمريكية لابد أن تنتبهوا إلى أن الأمريكان لا يريدون الخير لمصر ولا يريدون الخير لشعبها.. والدليل أنهم يدعمون ويساندون عملاءهم ويقاتلون ويحرضون من أجل مشروعهم الكبير وهو تقسيم مصر وهدم جيشها المقدس وتحويلها إلى خرابة يرتع فيها الأمريكان وعملاؤهم.. والأمريكان هم الذين جندوا حكومة قطر والعميل أردوغان وجماعة الصوابع لتنفيذ المشروع الأمريكى البغيض.. وعندما يفشل المشروع ويضربه الشعب المصرى فى مقتل وينهى عليه الفريق أول عبدالفتاح السيسى نهائيًا، فمن الطبيعى أن يوقف الأمريكان المعونة.. يا حضرات الشعب المصرى قالها بالصوت الحيانى "طز فى المعونة وطز فى الأمريكان".. وأقول لحضراتكم إن ابنى محمد الذى لم يتجاوز عمره ست سنوات أعطانى مصروفه وقال لى "مش عايزين المعونة خد مصروفى إديه لمصر".

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

وكأنك يا أبوزيـــــد!

ياسر أيوب

ليس هناك أى تفسير واحد وواضح ومحدد للمثل الشعبى.. وكأنك يا أبوزيد ما غزيت.. وإنما هناك تفاسير كثيرة معظمها يرجع للقصة الشعبية وبطلها أبوزيد الهلالى الذى سافر لخوض الحرب فى تونس.. فقال بعضهم إنه انتصر ولكن لم تتغير الأحوال بعد اكتمال الغزو وتحقيق الانتصار.. وقال آخرون إن أبوزيد انتصر بالفعل إلا أن زوجته وحبيبته رفضت أن تذهب إليه فكأنه لم ينجح ولم ينتصر.. وحكايات أخرى حتى من خارج سيرة أبوزيد الهلالى نفسها.. مثلما حكى الأديب الكبير شكيب أرسلان عن عالم عربى أقام فى جنيف السويسرية فى زمن الفيلسوف الشهير فولتير.. وكان العالم العربى أبوزيد أكثر علمًا وحكمة.. لكن لأنه عربى لم يحفل به أحد.. وأيًا كان تفسير المثل وحكايته.. فقد أصبح المقصود به هو أى رجل يشبه أبوزيد.. يحاول التغيير والنجاح والانتصار وحين يوشك تحقيق ذلك كله يعود كل شىء إلى حاله السابق كأنه لم يحدث شىء.. كأن أبوزيد لا حارب ولا غزا أو حاول واجتهد وانتصر.



ولست هنا أتحدث عن أى رجل أو أى أبوزيد.. إنما أتحدث عن طاهر أبوزيد وزير الرياضة الذى كان قد أصدر قبل أسابيع قليلة اللائحة الجديدة للأندية.. لائحة انتصرت لأعضاء كل ناد وأعطتهم حق المراقبة والحساب.. وألغت حق الوزير فى تعيين أى عضو بمجلس الإدارة.. وجعلت ثلاثة أعضاء بالمجلس تحت سن الخامسة والثلاثين.. وأعادت منصب نائب الرئيس لكل ناد.. وأيضا منصب أمين الصندوق الذى لابد لمن يشغله أن يحمل مؤهلاً تجاريًا.. ومزايا أخرى كثيرة لمصلحة الأندية وأعضائها على حساب الدولة ووزارتها للرياضة.. إلا أن أبوزيد فوجئ بأن أحدًا لا يناقشه فى ذلك ولا يحترم ذلك أيضا.. نفس الصخب والضجيج والصراخ.. نفس المعارضين تقودهم نفس الوجوه التى شاخت عقولها وضمائرها فباتت لا ترى شيئًا إلا النص الذى يمنعها من البقاء فوق كراسيها.. وطالما أن اللائحة الجديدة لم تلغ بند السنوات الثمانى.. فهى لائحة فاسدة وباطلة وتستحق التقدم بالشكاوى للجنة الأوليمبية الدولية والمطالبة بتجميد النشاط الرياضى فى مصر.. منتهى القبح والأنانية وهوى المصالح الشخصية وتناقض الأفكار أيضا.. لا يريدون أى رئيس للبلاد أكثر من ثمانى سنوات.. بل ويؤيدون ألا يكملها إن ثبت فشله وإخفاقه بعد أول سنة.. ويرفضون البقاء الطويل لأى أحد إلا الأندية والاتحادات واللجنة الأوليمبية التى يريدون مناصبهم فيها حتى قضاء الله وقدره.. وهم بذلك يكذبون ويقولون إنها لائحة تخالف الميثاق الأوليمبى.. ولو كان باستطاعتهم لزعموا أنها تخالف حتى الكتب السماوية أيضا.. ولا يمانع أصحاب تلك الوجوه التعيسة أن تتعطل الرياضة فى مصر أو تموت طالما ستأتى وجوه جديدة تدير الأندية وترعى مصالحها.. والمثير فى الأمر أن هؤلاء ومؤيديهم ومستشاريهم قبلوا هذا البند دون اعتراض أو صراخ فى لائحة قديمة لحسن صقر لأنهم لم يكونوا قد استنفدوا سنواتهم الثماني بعد.. وفجأة يقولون الآن إن هذا البند ضد الميثاق الأوليمبى.. كأن اللجنة الأوليمبية الدولية وضعت هذا الميثاق منذ أسبوعين فقط.. وكأن أبوزيد مكتوب عليه الحرب لتحقيق أحلامنا كلنا.. وحين تقترب لحظة الانتصار.. نكتشف أننا فى بلد لا يقبل ولا يرضى بانتصار أى حق أو مبدأ ..ومنذ أيام قليلة جدًا.. قرر مجلس إدارة الأهلى تجاوز الوزير وحكومته ولائحته.. وإعداد لائحة خاصة بالأهلى فقط وطرحها على أعضاء الجمعية العمومية للنادى قريبًا فإن وافقت عليها الجمعية العمومية واعتمدتها.. سيعمل الأهلى وفق هذه اللائحة ويدار بها بعيدًا عن لائحة الوزير التى ستسرى على بقية الأندية الأخرى.. ومن المؤكد أن خطوة الأهلى ستلقى كثيرًا من المؤيدين الذين ينتمون للنادى الكبير ويؤيدون إدارته فى كل قرار لها من باب الانتماء فقط.. ومع احترامى لهؤلاء.. ولإدارة الأهلى الحالية بكل ما حققته من نجاحات وإنجازات فى الرياضة والإدارة.. إلا أنها خطوة شديدة الغرابة والتهور أيضا.. أسوأ ما فيها أنها خطوة قد تؤدى لكثير من الفوضى والبلبلة لا لشىء إلا للاستغناء عن بند السنوات الثمانى حتى لا يضطر أحد من المسئولين للرحيل.. وإن تخيلنا أن الأهلى قام بذلك بالفعل.. فهل ستقبل باقى الأندية أن تدار بلائحة الوزير بينما تكون للأهلى لائحته الخاصة به.. فإن كان هناك فى الأهلى من يتمسك بالمقعد تمسكه بالحياة نفسها.. فكل الأندية الأخرى بلا استثناء فيها نفس الوجوه بنفس المطامع.. وكنت أتمنى لو أن الأهلى يخوض تلك الحرب من أجل استقلال الرياضة التام واستقلال أنديتها عن الحكومة.. وليس فقط من أجل أن تبقى نفس الوجوه على نفس المقاعد مع تقديرى واحترامى للجميع.. وماذا لو نفذ طاهر أبوزيد تهديده وقام بحل مجلس إدارة الأهلى إن قام بتلك الخطوة.. هل سيسكت عشاق الأهلى.. وهل ستبقى الحرب واضحة وظاهرة أم ستتحول إلى صراع قبلى وطائفى يعتمد فقط على الألوان لا الحقائق أو المبادئ.. أى أننا بالفعل أمام أبوزيد الذى كأنه ما غزا ولا حارب أو انتصر.. فكل شىء سيبقى على حاله.. وكلما بقيت مادة السنوات الثمانى فستبقى الحروب المستعارة قائمة ودائمة.. وإلى الذين لا يزالون يعارضون اللائحة الجديدة لأبوزيد ويعارضون استمرار بند السنوات الثمانى.. أقول لهم إن ألكساندرا ريتج.. رئيسة مؤسسة تريس لمكافحة الرشوة والفساد التى تقدم خدماتها ومشوراتها للكثير جدًا من المؤسسات والهيئات الدولية.. كانت أحد الذين لجأ الفيفا إليهم قبل أشهر قليلة بحثًا عن الإصلاح والشفافية وضبط الأمور.. وذهبت ألكساندرا بكل خبراتها وتجاربها السابقة إلى زيوريخ حيث مقر الفيفا والتقت هناك مع آخرين استدعاهم الفيفا لدراسة الأحوال وتقديم الحلول والنصائح لإنقاذ الفيفا من سقطاته وفضائحه المالية والأخلاقية الكثيرة فى الفترة الأخيرة.. وبدأت ألكساندرا تقدم روشتة العلاج من وجهة نظرها.. وكانت أهم نصائحها للفيفا هى ضرورة وضع سقف زمنى محدد لأعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا.. حيث إن بقاء هؤلاء الأعضاء لمدد طويلة فوق مقاعدهم.. حتى وإن كانوا منتخبين.. يخلق مناخًا يسمح بالفساد واستغلال المقعد والمنصب والنفوذ.. ولم يكن ذلك رأى ألكساندرا وحدها.. إنما شاركها نفس الرأى آخرون كثيرون ممن اختارهم الفيفا لتشكيل لجنة جديدة لمكافحة الفساد داخل الفيفا.. وليست مهمة هذه اللجنة هى التحقيق فى أى واقعة فساد جرت بالفعل.. وإنما تم تكليف اللجنة الجديدة بتغيير نظم وقواعد إدارة الفيفا بما يضمن ألا تقع حوادث أو فضائح وقضايا فساد فى المستقبل.. ومن هؤلاء الكثيرين قالت سيلفيا شينك.. مستشارة الرياضة فى منظمة الشفافية الدولية.. إن هذه الخطوة كان من الضرورى أن تتم قبل الآن بوقت طويل ضمانًا للحصانة ضد الفساد والأخطاء ودوام النفوذ الذى يسمح بكل ذلك.. وأصبح من المتوقع جدًا أن يتم قريبًا تغيير النظام الأساسى للفيفا ليتضمن هذا الاقتراح الخاص بدورتين فقط لكل عضو تنفيذى.. ورغم ذلك لا نزال فى مصر نسمع أصواتًا تطلب وتهدد باللجوء للفيفا لأن هذا البند بمثابة تدخل حكومى واعتداء على سلطات الجمعية العمومية فى كل ناد.. وها نحن الآن نرى الفيفا نفسه يستعد لتغيير نظامه الأساسى ليمنع أى عضو باللجنة التنفيذية من البقاء لأكثر من دورتين رغم أنهم جميعًا يأتون بالانتخاب وليس بالتعيين.. بل إننا لم نحاول حتى قراءة الميثاق الأوليمبى نفسه والذى هو أهم وأقوى قانون رياضى فى الدنيا والذى ينص فى المادة الثانية من القاعدة التاسعة عشرة على أنه يجوز انتخاب نائب رئيس اللجنة الأوليمبية وأعضاء المجلس التنفيذى لفترتين اثنتين فقط.. أى ثمانى سنوات بالتحديد.. وبعدها لا يجوز خوضهم الانتخابات إلا بعد الابتعاد لمدة سنتين على الأقل مع استثناء رئيس اللجنة الأوليمبية وحده من هذا الشرط.. أى أن السنوات الثمانى.. باختصار شديد ووضوح أشد.. ليست بدعة مصرية وليست حربًا ضد مجلس إدارة النادى الأهلى بالتحديد أو أى ناد آخر فى مصر مع تقديرى واحترامى لنجاحات ونزاهة هذه المجالس.. ولكننى أبقى رغم ذلك أطالب بالتجديد والحيوية.. فاللجنة الأوليمبية الدولية تحرص وتنص على السنوات الثمانى فى ميثاقها.. والفيفا سيلتزم بها قريبًا جدًا حرصًا على الشفافية والنزاهة.. وأنا شخصيًا أراها ضمانًا حقيقيًا لمستقبل أفضل لمصر كلها وليس للرياضة فقط.. أتمنى رئيسًا للجمهورية لا يبقى أكثر من ثمانى سنوات ومثله أى رئيس للحكومة أو البرلمان أو جامعة أو بنك وشركة وصحيفة حكومية وأى وزير أو محافظ أو أى مسئول عام فى أى وكل مجال.. فالبقاء الطويل يعنى الترهل والسطوة والنفوذ وتسلل الفساد رغمًا عن أنف الجميع.



برزت القوى التقليدية فى التصفيات الأوروبية للمونديال.. ونجحت خمسة منتخبات من المجموعات التسع فى حجز تذكرة التأهل، واحتدم الصراع على المقاعد الأربعة المتبقية للتأهل المباشر، وكذلك على حجز تذكرة العبور للملحق الأوروبى حتى الجولة الأخيرة التى أقيمت أمس الثلاثاء؛

سيد هنداوى

البعض انتظر للجولة الأخيرة وآخرون حسموا التأهل

كبار أوروبا فى البرازيل





شهدت الجولة قبل الأخيرة التى أقيمت يوم الجمعة الماضى ظواهر عديدة أبرزها ثلاثية فان بيرسى مهاجم المنتخب الهولندى الذى حطم الرقم القياسى وأصبح الهداف التاريخى للطواحين بعد أن تخطى مواطنه باتريك كلويفرت، ووصل للهدف الدولى الـ٤١، كما حافظت سبعة منتخبات على سجلها خاليا من الهزائم مع نهاية الجولة هى إيطاليا، وسويسرا، وهولندا، وألمانيا، وإنجلترا، وإسبانيا وبلجيكا، التى حققت الفوز السابع على التوالي، ويعتبر خط هجوم الطواحين والماكينات الأقوى فى التصفيات برصيد ٣٢هدفا للأول و ٣١للثانى، وفى المقابل يعد دفاع منتخب سان مارينو الأضعف حيث اهتزت شباكه بـ ٤٦هدفا ويليه منتخب أندورا بـ ٢٨هدفا.. أما المنتخبات التى لم تحقق أى فوز فهى أربعة، وهى ليختنشتاين، وسان مارينو، وجزر فارو وأخيرا أندورا.

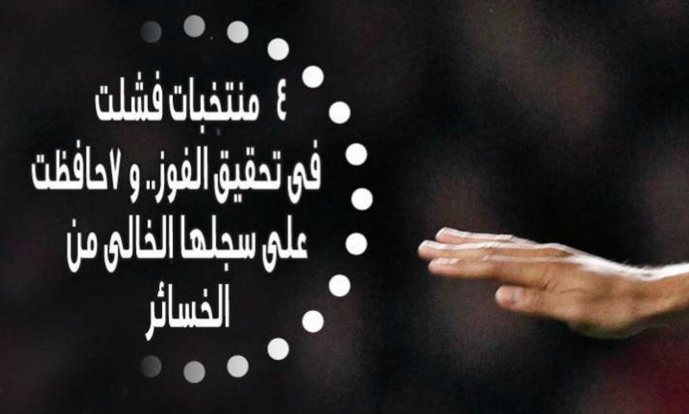
وقد حسم منتخبا هولندا وإيطاليا التأهل للمونديال البرازيلى من ثلاث جولات مضت، ولحق بهما ثلاثة منتخبات جديدة، وهى ألمانيا وبلجيكا وسويسرا ليتبقى أربعة منتخبات أخرى يمكنها التأهل مباشرة للمونديال البرازيلى دون المرور على الملحق الأوروبى.. بينما ضمن منتخبا السويد، وكرواتيا، العبور للملحق الأوروبى.

فمنتخب هولندا لم يبحث عن شىء فى مباراته قبل الأخيرة أمام المجر سوى تأكيد أحقيته بالتأهل المبكر للنهائيات حيث لعب كرة جميلة وقدم وجبة دسمة من فنون اللعبة انتهت بتحقيق فوز كبير بثمانية أهداف مقابل هدف وحيد.. وكان هذا الفوز هو الثامن للفريق فى تسع مباريات رفع به حصيلة النقاط إلى٢٥ نقطة ومنحه فارق أهداف يبلغ ٢٧ هدفا.. والأهم من هذا أن ضمن القائد روبن فان بيرسى وآريين روبن ولاعب الوسط كيفن ستروتمان أماكنهم على طائرة المنتخب المتجهة إلى البرازيل العام المقبل وفق رؤية المدرب لويس فان جال الذى أكد أن الباقين من المنتخب يجب أن يثبتوا جدارتهم للانضمام للمنتخب.. وبدا فان جال سعيدا حقا بالرد الذى قاده فان بيرسى صاحب الأهداف الثلاثة والذى بات صاحب الرقم القياسى لعدد الأهداف التى يسجلها لاعب مع المنتخب الهولندى.. أما المنتخب الآخر الذى تأهل مبكرا للنهائيات البرازيلية فكان المنتخب الإيطالى الذى أنقذه اللاعب ألبرتو أكويلانى فى مباراة الجولة قبل الأخيرة بتسجيله هدفا فى الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع لينقذه من الهزيمة خارج أرضه ويمنحه التعادل ٢/٢ مع الدنمارك لترفع إيطاليا رصيدها إلى ٢١ نقطة من تسع مباريات وتبقى فى صدارة المجموعة.. فيما أصبح رصيد الدنمارك ١٣ نقطة فى المركز الثالث متساوية مع بلغاريا التى تحتل المركز الثانى لتحافظ على آمالها فى التأهل إلى الملحق الأوروبى قبل خوض الجولة الأخيرة التى أقيمت بالأمس.

ولحق المنتخب البلجيكى بقافلة المتأهلين إثر فوزه الثمين ٢/١ على مضيفه الكرواتى فى الجولة قبل الأخيرة ليحافظ على مسيرته الرائعة فى التصفيات بتحقيق الفوز السابع له على التوالى والثامن له فى هذه المجموعة ليرفع رصيده إلى٢٥ نقطة فى صدارة المجموعة بفارق ثمانى نقاط أمام نظيره الكرواتى صاحب المركز الثانى.. وكانت المنافسة انحصرت بين هذين المنتخبين قبل مباريات هذه الجولة ولكن الفوز الثمين الذى حققه المنتخب البلجيكى ضمن له البطاقة الأوروبية الثالثة فى نهائيات المونديال بعد إيطاليا وهولندا، علما بأن آخر مشاركة له كانت فى مونديال كوريا واليابان عام..٢٠٠٢ ويدين المنتخب البلجيكى بالفضل فى الفوز الثمين إلى مهاجمه الخطير روميلو لوكاكو، نجم تشلسى المعار إلى إيفرتون الإنجليزى، حيث سجل هدفين فى الدقيقتين ١٥و ٣٨ليحسم المباراة تماما فى شوطها الأول وسط أداء متواضع من أصحاب الأرض الذين أصبح أملهم فى التأهل للمونديال معلقا بالملحق الفاصل فى حالة ضمان الفريق التأهل إليه.

وحجز المنتخب السويسرى المقعد الأوروبى الرابع فى النهائيات إثر تغلبه اليوم على مضيفه الألبانى٢/ ١ ليلحق بكل من إيطاليا وهولندا وبلجيكا التى حجزت المقاعد الأوروبية الثلاثة الأولى وأصبح المنتخب السويسرى هو المنتخب الثانى عشر الذى يضمن المشاركة فى النهائيات بالبرازيل من مختلف القارات.

وكانت بطاقة التأهل الخامسة من نصيب الماكينات الألمانية بعدما تأهل المانشافت إلى النهائيات بفوزه الغالى على ضيفه الإيرلندى بثلاثة أهداف نظيفة حيث سيطر المنتخب الألمانى رغم غياب ثمانية من نجومه الأساسيين، على مجريات اللعب تماما لينهى مشواره فى التصفيات الأوروبية متصدرا للمجموعة الثالثة من ثمانية انتصارات وتعادلين.. وستكون المشاركة هى الـ ١٨للمنتخب الألمانى الفائز بلقب كأس العالم ثلاث مرات، من أصل٢٠



٤ منتخبات فشلت فى تحقيق الفوز.. و ٧حافظت على سجلها الخالى من الخسائر



نسخة من البطولة.
وسيضطر يواخيم لوف المدير الفنى للمنتخب الألمانى لاتخاذ قرارات صعبة عندما يختار القائمة النهائية لمنتخبه فى كأس العالم، ويبدو لوف، الذى اعتمد على ٢٤ لاعبا فى جميع مباريات التصفيات الأوروبية، محتارا فى اختيار قائمة منتخبه للمونديال، خاصة فى مركز وسط الملعب.. وقال لوف قبل مباراة إيرلندا إنه يمتلك نواة أساسية من١٥ إلى ١٦ لاعبا يتوقع أن يستقلوا الطائرة باتجاه البرازيل العام المقبل.. وأوضح لوف: سيكون من الخطأ مناقشة خطتنا لاختيار القائمة الآن، ولكن بكل تأكيد لدىّ بعض الأفكار فى ذهنى.. وأشار لوف «اليوم ثمانية أو تسعة لاعبين الذى من البديهى أن يكونوا معنا، غائبون، هناك حقيقة واحدة، عندما يتم اختيار المنتخب ويكون الجميع جاهزا، سيكون هناك بعض المهام الصعبة.. لقد بدأنا الرحلة قبل١٣ شهرا، والآن أنهينا المشوار، وأعتقد أننا أظهرنا أننا مقياس هذه المجموعة، بما أننا تصدرنا الترتيب منذ البداية.. وجاء التعادل الوحيد للمنتخب الألمانى فى مواجهة السويد فى المباراة الشهيرة التى انتهت بتعادل المنتخبين ٤/٤ فى العام الماضى فى برلين، بعدما كانت الماكينات متقدمة٤ /صفر بعد مرور نصف ساعة من المباراة.. وقال لوف: أعتقد أن توازننا من خلال تحقيق ثمانية انتصارات خلال تسع مباريات، فى الوقت الذى كنا قريبين

من تحقيق الفوز فى المباراة التاسعة، يكشف عن أننا ظهرنا بمستوى مثالى فى التصفيات، واللاعبون يستحقون التهنئة على الاحترافية والحماسة.

والآن من المفترض أن ينصب تركيز لوف على مفاوضات تجديد عقده، ليبقى بموجبه لعامين آخرين فى منصب المدير الفنى للماكينات الألمانية.. وقال لوف: لقد قلنا إننا سنتحدث مرة أخرى عندما تنتهى التصفيات، وليس عندما يتحقق التأهل، وبالتالى فإن الأمر ليس ذا أهمية الآن ولن يكون هو القضية غدا أو بعد غد!

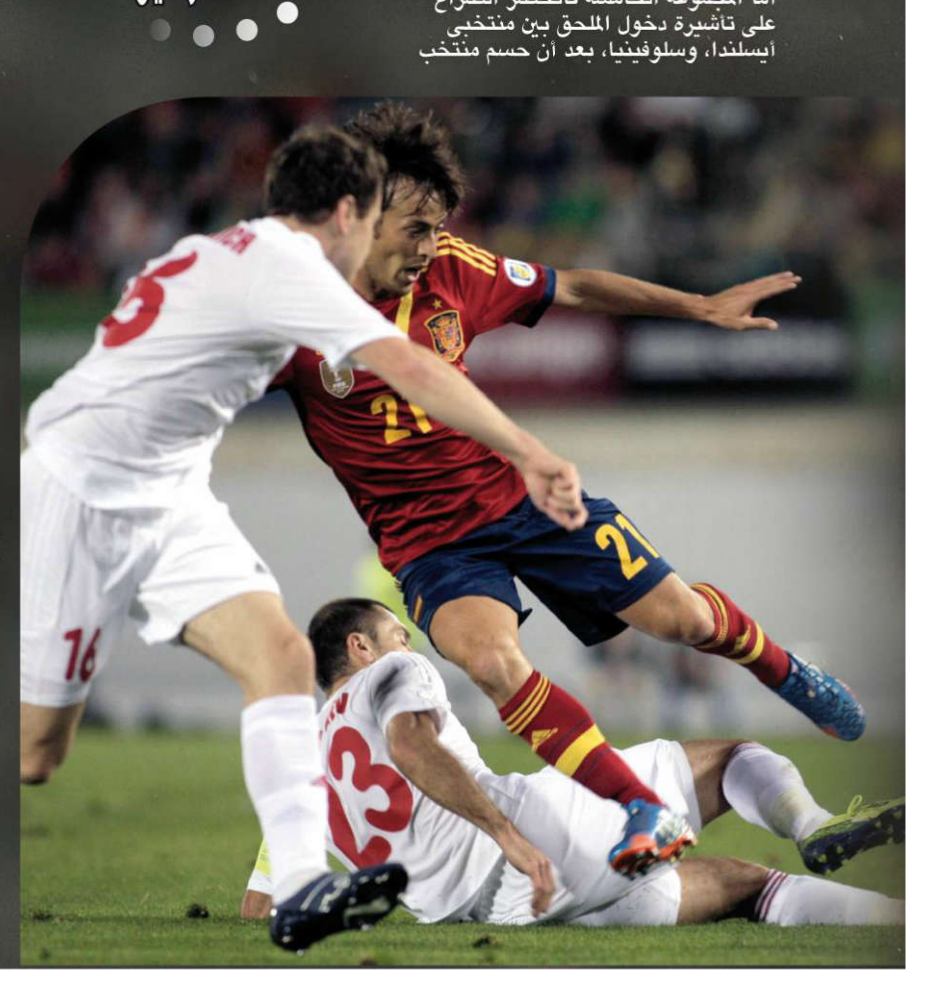
وفازت إنجلترا التى لم تحسم تأهلها حتى الجولة قبل الأخيرة على الجبل الأسود برباعية قربتها خطوة من التأهل المباشر، كما اشتعل الصراع بين ثلاثة منتخبات فى المجموعة الرابعة لخطف بطاقة العبور للملحق بعد أن حسمت الطواحين الهولندية بطاقة التأهل، وهذه المنتخبات هى تركيا، ورومانيا، والمجر، حيث يتساوى الأول والثانى برصيد ١٦ نقطة، ويأتى الثالث فى المركز الرابع برصيد ١٤نقطة وفرص المنتخبات الثلاثة قائمة، ونفس الأمر فى المجموعة الثانية التى حجز الآزورى الإيطالى بطاقة الوصول للبرازيل، ويتنافس ٤ منتخبات على تذكرة العبور للملحق هى بلغاريا، والدنمارك ١٣نقطة، والتشيك، وأرمينيا ١٢ نقطة والفرصة متاحة أمام الأربعة فى الجولة الأخيرة.

أما المجموعة الخامسة فانحصر الصراع على تأشيرة دخول الملحق بين منتخبى أيسلندا، وسلوفينيا، بعد أن حسم منتخب سويسرا تأهله المباشر، وفى المجموعتين السادسة والسابعة لم يستطع أى من منتخباتها حسم تأهله للبرازيل حيث تأجل الأمر للجولة الأخيرة رغم أن كلتا المجموعتين ظهرت معالم المنافسة فيهما، حيث اقتصرت على منتخبين فقط فى كل مجموعة فمع تعثر البرتغال على ملعبه أمام الكيان الصهيونى، وفوز الدب الروسى خارج قواعده على لوكسمبورج برباعية، اشتد الصراع بينهما على بطاقة التأهل المباشر، ومن سيخوض الملحق حيث يتصدر الروس المجموعة برصيد ٢١نقطة ومن خلفهم برازيل أوروبا بـ١٨ نقطة، وانحصر الصراع بينهما، ونفس الأمر فى المجموعة الأخرى حيث يتساوى منتخبا البوسنة واليونان فى رصيد النقاط بـ ٢٢نقطة بعيدا عن الجميع ولكن ستحسم الجولة الأخيرة هوية المتأهل المباشر ومن يعبر للملحق.

أكويلانى أنقذ إيطاليا من الهزيمة.. وفان بيرسى الهداف التاريخى للطواحين

واستغل الماتادور الإسبانى حامل لقب المونديال غياب منافسة الفرنسى عن الجولة الحالية وحقق فوزا صعبا على روسيا البيضاء بهدفين لهدف، عزز به حظوظه فى خطف بطاقة المونديال بعد أن وسع الفارق مع الديوك إلى ٣ نقاط قبل جولة واحدة من النهاية.. ومع ذلك أجمعت أغلب الصحف على أن منتخب فيسنتى دل بوسكى لم يلعب بشكل جيد، وكتبت صحيفة ماركا فى عنوانها الرئيسى «فوز بدون تألق»، بينما كتبت صحيفة آس «الشىء الوحيد الإيجابى كان النتيجة».. ومن جانبها أوضحت صحيفة «البابييس» أن منتخب لا روخا «وضع معايير عالية من خلاله انتصاراته المشرفة» فى٢٠٠٨ و٢٠١٠، مشيرة إلى أنه «من الصعب الاحتفاظ بهذه المعايير».. وعلقت صحيفة «ال موندو» بأن المباراة لم تنجح فى حل مسألتين مثيرتين للجدل تحيطان بالفريق، وهما هوية الحارس الأساسى للمنتخب وكذلك هوية رأس الحربة.. وخلال فوز المنتخب الإسبانى على مضيفه الفنلندى ٢/صفر فى سبتمبر الماضى، دفع دل بوسكى بإيكر كاسياس، رغم أنه لم يعد الحارس الأساسى فى ريال مدريد.. وكان من المتوقع أن يسير دل بوسكى على نفس النهج فى مباراته قبل الأخيرة بتصفيات المونديال يوم الجمعة الماضى، ولكنه فضل أن يثير علامات الاستفهام من خلال الدفع بفيكتور فالديز حارس مرمى برشلونة، الذى قدم أداء جيدا.. وقال دل بوسكى «كاسياس لعب مباراة واحدة فقط هذا الشهر، سنرى كيف ستسير الأمور فى المستقبل، سنرى من سيلعب أمام جورجيا».

كما أن دل بوسكى بدا مشوشا إزاء هوية رأس الحربة الأساسى للماتادور.. فلم يستدع دل بوسكى أيا من فرناندو توريس، فرناندو ليورنتى أو روبرتو سولدادو لمباراة بيلاروسيا، وعندما خرج ديفيد فيا مهاجم أتليتكو مدريد من القائمة بسبب الإصابة، لم يلجأ المدرب إلى الاستعانة بمهاجم صاحب خبرة، بل سعى خلف ميتشو مهاجم سوانزى سيتى، الذى لم يكن قد شارك مطلقا مع المنتخب الإسبانى لحظة اختياره فى قائمة المنتخب.. وفاجأ دل بوسكى الجميع باختيار ميتشو فى التشكيل الأساسى للمنتخب فى المباراة على حساب ألفارو نيجريدو، ولكنه قدم عرضا باهتا، ليشارك نيجريدو بدلا منه بعد مرور ساعة، لينجح فى تسجيل الهدف الثانى للمنتخب.. وقال دل بوسكى «ميتشو ظهر بشكل جيد خلال التدريبات هذه الأيام».. وأضاف «كانت مباراة صعبة بالنسبة له، ولكننا راضون عن أدائه، ونضع ثقتنا به، نيجريدو شارك من أجل التسجيل، وهذا ما فعله بالتحديد.



بلاتر يكشف النفوذ السياسى

مونديال قطر فى مهب الريح

لا يتوقف الحديث عن سحب مونديال ٢٠٢٢ من قطر.. الكثير من الاتحادات الأوروبية ترفض إقامة البطولة فى فصل الشتاء.. والكثير من مسئولى الاتحاد الدولى يجدون صعوبة بالغة فى إقامته صيفا حيث الحرارة الشديدة والرطوبة العالية..

وبين الحين والآخر.. يخرج بلاتر رئيس جمهورية الكرة فى العالم بتصريحات متناقضة وغريبة حول المونديال القطرى:



عجوز «الفيفا» الذى يفكر بقوة فى ترشيح نفسه للرئاسة فى الانتخابات المقبلة رغم تأكيده منذ سنوات على أن هذه الدورة هى الأخيرة له فى الاتحاد الدولى يجيد الرقص على الحبال.. مرة يعلن صعوبة اللعب فى قطر صيفا وأنه كان على «الفيفا» أن يضع ذلك الأمر فى حساباته عند اختيار البلد المنظم لمونديال ٢٠٢٢.. ومرة يعلن أن قطر جاهزة لتنظيم نهائيات كأس العالم فى أى وقت.. ومرة ثالثة يؤكد أن الأفضل للبطولة أن تقام فى الشتاء.

وسيكون للقرار المرتقب حول مستقبل موعد كأس العالم ٢٠٢٢ فى قطر تأثير كبير على مختلف قطاعات الأعمال المرافقة للبطولة، وعلى الأخص الإعلانات والرعاية الإعلامية، إذ قد تتأثر السوق العالمية بتغيير مواعيد البطولة. لو حدث. وفق تقديرات الخبراء الذين يشيرون إلى أن القضية ستمس عقود تقدر بمليارات الدولارات.. ففى عام٢٠١١ كان الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» قد باع حقوق نقل مباريات كأس العالم لعامى٢٠١٨ و ٢٠٢٢عبر التليفزيون والإذاعة بأكثر من ١.٨مليار دولار، كما جرى توقيع عقود رعاية إعلانية أخرى بما يرفع القيمة الكاملة لتلك العقود إلى ٢.٥ مليار دولار.

وفى حال قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم إقامة





مباريات كأس العالم المقررة بقطر فى فبراير ٢٠٢٢فسيشكل ذلك مشكلة بالنسبة للسوق الأمريكية لتزامن البطولة مع نهائيات لعبة كرة المضرب التى تعتبر الحدث الرياضى الأكثر شعبية فى أمريكا.. كما ستتزامن المباريات بحال إقامتها فى فبراير مع دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية التى سيتنافس المعلنون خلالها أيضا على حقوق الرعاية الإعلامية. أما فى حال أقيمت البطولة فى ديسمبر من ذلك العام فسيعنى ذلك توقف المباريات فى أوروبا، والتى تحظى بعقود رعاية وإعلان بمليارات الدولارات، ما يرتب خسائر كبيرة على المعلنين حتى إن مسئولين فى شبكة تليفزيون فوكس الأمريكية العملاقة قالوا فى تصريحات خاصة للديلى ميل: إنهم كانوا قد وافقوا على دفع مبلغ هائل مقابل شراء حقوق بث بطولتى كأس العالم اللتين ستقامان فى صيف ٢٠١٨ و٢٠٢٢ وليس خلال فصل الشتاء.

كما صرحت مصادر للصحيفة بأنه على عكس ما أعلنه سيب بلاتر رئيس «الفيفا» بأن الجهات التى تقدمت بعطاء لشراء حقوق البث التليفزيونى لبطولة ٢٠٢٢ كانت قد وافقت «من حيث المبدأ» فقط على موعد إقامة البطولة فى الصيف، فإن الحقيقة هى أن عبارة «من حيث المبدأ» لم تكن موجودة على الإطلاق فى أى وثائق أو تعاقدات تم إبرامها فى هذا الصدد.

وأشارت الديلي ميل إلى أن هناك أربعة أطراف رئيسية تتعاون معًا فى الوقت الراهن للعمل على سحب حق تنظيم البطولة من قطر، وأول هذه الأطراف هم مسئولو الدوريات الكبيرة فى أوروبا والتى سيؤدى تغيير موعد نهائيات كأس العالم إلى الشتاء إلى التأثير بشدة على مبارياتها إلى حد أنهم قد يقررون مقاطعة البطولة تمامًا.

ويتمثل الطرف فى الشبكات التليفزيونية الأمريكية العملاقة مثل فوكس وإن بى سى والتى تهدد بإلغاء تعاقداتها التى تقدر بمليارات الدولارات إذا ما جرى تغيير موعد البطولة من الصيف إلى الشتاء.

أما الطرف الثالث الذى يتحرك ضد قطر فهى الدول الأخرى التى كانت قد سعت من أجل استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ على أراضيها وأنفقت ملايين الدولارات فى سبيل ذلك ومن بينها استراليا والولايات المتحدة واليابان وكوريا حيث إنه سيكون من المحتمل أن تلجأ تلك الدول إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد «الفيفا» فى حالة ما إذا جرى تغيير موعد البطولة.

وهناك طرف رابع وأخير وهم المحققون الذين يقودهم المحامى الأمريكى مايكل جارسيا والذين يعكفون منذ فترة من الوقت على إجراء تحقيقات بشأن المزاعم التى تتردد عن الفساد وانتهاك القوانين من جانب «الفيفا».. وفى حالة ما إذا خلصت تلك التحقيقات بالفعل إلى أنه كانت هناك انتهاكات أو أنه حدث تلاعب عندما تقرر منح قطر حق تنظيم البطولة فإن ذلك سوف يكون بمثابة إيذان بالقضاء بصورة نهائية على الحلم القطرى فى استضافة نهائيات كأس العالم على أراضيها.

ويبدو أن الأمر لم يعد يرتبط بالمونديال القطري ولا بقامته صيفا أو شتاءا ولا بالخسائر التي قد تتكبدها الشركات الاعلانية الراعية للبطولة بل يرتبط بالصراع علي مقعد الفيفا والحرب الخفية التي يمثل طرفيها بلاتر وبلاتيني في الانتخابات التي ستجري السنة المقبلة.. وكل ما يسعي اليه بلاتر في هذه الفترة هو الابتعاد بنفسه عن أي شبهة فساد قد تؤثر في التصويت معه في حالة رغبته لدورة رئاسية جديدة.. وفي الوقت نفسه تشويه صورة منافسه المنتظر بلاتيني سواء بالتأكيد علي تصويته لمصلحة قطر أو بالضلوع في دفع آخد للحذو حذوه في تلك القتداعات التي منحت الدولة الصغيرة استضافة بطولة بحجم كأس العالم لكرة القدم.

إشراف - عماد محجوب



من يتصدى لظاهرة تمرد اللاعبين أمام عجز الاتحاد؟!

المنتخب يواجه تونس فى البطولة الأفريقية

هروب اللاعبين وتمرد المحترفين مشكلة اليد

ارتعدت أوصال اتحاد اليد بمجرد الإعلان عن قرعة نهائيات كأس الأمم الأفريقية للعبة المقرر إقامتها فى الجزائر خلال الفترة من ١٤ حتى ٢٦ يناير المقبل.. وعادوا بالذاكرة إلى الوراء وتحديدا إلى نتائج النسخة السابقة للبطولة التى حمل كأسها وفاز بلقبها المنتخب التونسى وشغل المنتخب الجزائرى مركز الوصيف، فيما حل المنتخب الوطنى فى المركز الثالث:

سيد هنداوى

مسئولو اللعبة يبحثون عن حل.. وعلاء السيد يحذر من التهاون

الاستقرار على رجب للإدارة الفنية.. و٣ معسكرات خارجية فى رحلة الإعداد

تلك النتائج جعلت مسئولى الاتحاد يخشون مواجهة تونس فى المجموعة الأولى التى ألقت بها القرعة فى طريق المنتخب الوطنى لأنهم ببساطة يدركون أن هناك فارقا فى المستوى وكذلك الإعداد رغم تشابه الظروف السياسية والاقتصادية بين البلدين بسبب ثورات الربيع العربى التى هبت على تونس ثم انتقلت إلى مصر.. والفارق هنا فى إمكانية استعانة الجهاز الفنى للمنتخب التونسى باللاعبين المحترفين الذين يشاركون أنديتهم بصفة منتظمة فى البطولات الأوروبية المختلفة الأقوى بمراحل من بطولة الدورى المصرى المحلى الهزيل الذى بات لا يمثل شيئا للاعبين خاصة بعد هروب أكثر وأبرز اللاعبين للاحتراف علاوة على حصول البعض الآخر على الجنسية القطرية تمهيدا للعب باسمها فى بطولة العالم التى ستقام فى الدوحة السنة بعد المقبلة.

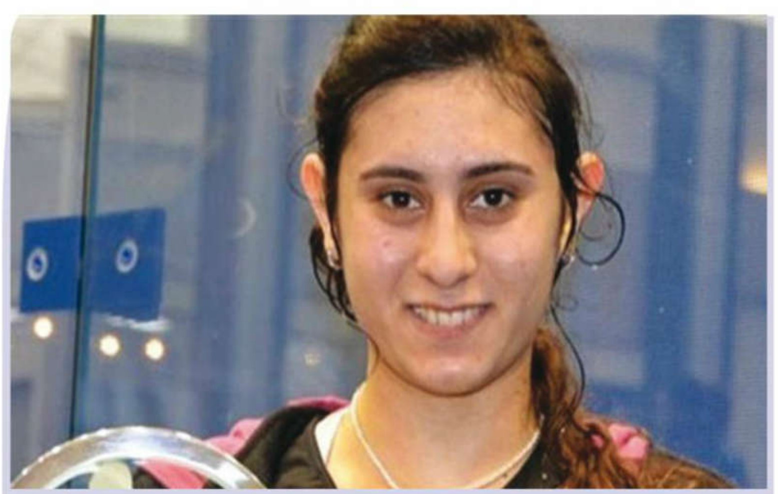
والصعوبة الحقيقية التى يواجهها المنتخب لا تكمن فى قوة لاعبى المنتخب التونسى ولا الفارق بين لاعبينا ولاعبيه المحترفين من حيث البنية الجسمانية والإعداد البدنى والفنى إنما كذلك فى حالة التمرد

التى أصابت المنتخب حيث علمت أن هناك سبعة لاعبين يرفضون الانضمام لصفوف المنتخب ويأبون اللعب باسمه فى البطولات الدولية فى ظل أمور كثيرة لا مجال للحديث عنها الآن على عكس السنوات الماضية التى كان ينتظر فيها أى لاعب إشارة من أصغر موظفى الاتحاد لاستدعائه تمهيدا لضمه إلى المنتخب!

حالة التمرد التى يعانيها المنتخب ليست نقطة الضعف الوحيدة التى يشكو منها الجهاز الفنى بقيادة الدولى الأسبق مروان رجب الذى تولى الدفة خلفا للكابتن عاصم السعدنى بعد تقديم الأخير استقالته فى أغسطس الماضى ورحيله للعمل فى الإمارات.. بل هناك نقطة أخرى غاية فى الخطورة وهى رفض اللاعبين المحترفين فى قطر، وهم كثر، أو تهربهم من اللعب حتى إن هذا الأمر حدث قبل دورة ألعاب البحر المتوسط بحجة انشغالهم بالمشاركة فى مباريات الدورى المحلى القطرى، ولولا وساطة د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى وتدخله المباشر لما شارك المحترفون فى الأندية القطرية بتلك الدورة.

وبعيدا عن العراقيل التى تصعب من مهمة المنتخب دون شك فى البطولة الأفريقية بالجزائر، وتقلل من فرصته فى المنافسة على اللقب الأفريقى والعودة من بلد المليون شهيد وهم يحملون الكأس فإن الاتحاد سعى إلى تجهيز الفريق بالشكل الذى يسمح له بالمنافسة على العرش الأفريقى وفق ما توفر لديه من سيولة مالية حيث أعد له معسكر إعداد خارجيا جيدا إلى حد كبير يستهله بالسفر إلى ألمانيا فى ديسمبر المقبل يلعب خلاله مع منتخبات ألمانيا وفرنسا والسويد وبولندا، ثم الرحيل إلى سويسرا بعده مباشرة للمشاركة فى بطولتها الدولية ويختتم فترة الإعداد بمعسكر ثالث وأخير فى إسبانيا قد يرحل منه مباشرة إلى الجزائر حيث البطولة الأفريقية.

وقد يستعيد المنتخب الوطنى جزءا من حيويته قبل الاشتراك فى بطولة القارة السمراء التى أسفرت قرعتها عن وقوع المنتخب الوطنى فى المجموعة الأولى برفقة تونس حامل اللقب ومنتخبات السنغال والكاميرون والجابون وليبيا.. فيما تضم المجموعة الأخرى كلا من الجزائر، وصيفة بطولة النسخة الماضية، إلى جانب منتخبات المغرب وأنجولا والكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل.. وبات الفوز بلقب هذه البطولة حلماً صعب المنال بعدما صعدت تونس إلى الأضواء ولحقت بها الجزائر.. ولذلك حذر علاء السيد عضو اتحاد اليد وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى للعبة من التهاون بمنتخبات المجموعة، وقال إن مجرد وجودنا فى مجموعة تضم تونس يبعث على القلق ليس لكونها حامل لقب النسخة السابقة للبطولة إنما بسبب استعانتها بلاعبيها المحترفين الذى يواصلون اللعب فى أنديتهم بشكل منتظم على عكس المنتخب الوطنى الذى يعانى دون شك من حالة ركود بسبب ضعف المسابقة من جهة وتواضع فترة الإعداد من جهة ثانية.. ولذلك ليس للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتشابهة مع مصر دور كبير فى تأثر المنتخب التونسى بما يجرى فى بلاده.. وأشار عضو مسابقات اتحاد اليد إلى أنه لم يفقد الأمل للحظة لأنه يثق فى قدرات لاعبى المنتخب لو تعاملوا مع الأمور بجدية، ويراهن علاء السيد على تماسك اللاعبين ورغبتهم فى تحقيق إنجاز يحسب لهم خاصة بعد تغيير الدماء وضخ عناصر جديدة فى ظل سياسة الإحلال والتجديد التى يتبعها الاتحاد.


نور الشربينى

دخلت موسوعة جينيز للأرقام القياسية

معجزة الاسكواش العالمى..من يتبناها؟!

من الجائز أن نطلق على اللاعبة نور الشربينى معجزة الاسكواش العالمى لما حققته من إنجازات دخلت بها التاريخ من أوسع الأبواب وانضمت إلى موسوعة جينيز للأرقام القياسية مرتين:

الأولى حين فازت بلقب بطولة العالم للناشئات تحت ١٩ سنة وعمرها فى ذاك الوقت لم يتجاوز الـ١٣ لتكون أصغر لاعبة تحقق لقب هذه البطولة وهى فى هذه السن الصغيرة، والأخرى حين حققت اللقب العالمى لاسكواش الناشئات ثلاث مرات لتكون الوحيدة أيضاً على مستوى العالم التى تحقق اللقب العالمى فى شيناى بالهند عام ٢٠٠٩، وفى دوحة قطر عام ٢٠١١، وفى بولندا السنة الجارية، ولا يزال أمامها فرصة لإضافة لقب عالمى رابع لتظل مخلدة فى الموسوعة العالمية لسنوات مقبلة.

غزال الاسكواش المصرى أو نور الشربينى انضمت قبل فترة لبطولات الكبار رغم أنها لم تتجاوز بعد الثامنة عشرة من العمر، وشغلت مكانة مميزة فى قائمة الترتيب العالمى للاعبات المحترفات حتى إنها بلغت المركز الرابع فى الترتيب العام، ولكنها تراجعت وتنازلت رغما عنها عن هذا المركز لأسباب كثيرة.. أبرزها الإصابة التى لحقت بها قبل ما يقرب من ثلاث سنوات، والتى كانت سببا فى احتلالها المركز الثانى فى بطولة العالم للناشئات التى أقيمت فى جامعة هارفارد الأمريكية عام ٢٠١١ مما دفعها إلى السفر لدوحة قطر قبل أيام لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة على قدمها المصابة وتأهيل نفسها للمنافسة على قمة الترتيب العالمى الذى تشغله الماليزية نيكول ديفيد.. أما السبب الآخر فهو بحثها عن راع يتبناها ويكون سندا وعونا بدلا من والدها الذى يترك أعماله الهندسية ويتحرك معها ولا يتركها فى تدريباتها ومبارياتها مما يكلفه الكثير من الوقت والمال.. ولولا صبره وجهده وإنفاقه لما وصلت «نور» الاسكواش إلى ما هى عليه الآن.

وحقيقة الأمر أن نادى سموحة السكندرى الذى تنتمى إليه يقدم لها بعض الدعم ولكنه لم يعد يتفق وطموحاتها التى بلغت عنان السماء بل باتت تحتاج إلى مزيد من الدعم الذى يقدر عليه سموحة ورئيسه المهندس فرج عامر بما يملكه من رؤى تجاه من يراهم قادرين على التعبير عن اسم سموحة فى الوسط الرياضى المحلى والإقليمى والعالمى.



أبطال الأسكواش يتنافسون مع الأفضل عالميا في روسيا

تطير بعثة منتخب مصر للكاراتيه إلى روسيا للمشاركة فى بطولة العالم للأساتذة برئاسة الدكتور أيمن عبدالحميد رئيس الاتحاد المصرى للكاراتيه، وتضم البعثة حكمين دوليين هما المهندس محيى الدين أحمد والدكتور عماد السرس، ومدربى المنتخب محمد إبراهيم سالم وسيف النصر مصطفى، وستة لاعبين قام الاتحاد الدولى باختيارهم وفقًا لنتائجهم وتصنيفهم على مستوى العالم، وهذا لم يحدث من قبل فى تاريخ الكاراتيه المصرى.



يحيى فوزى

لأول مرة فى تاريخ الكاراتيه

ستة فى بطولة العالم للأساتذة

اللاعبون المختارون هم إبراهيم مجدى الحائز على فضية العالم للأساتذة وكان الأقرب إلى الفوز بالذهبية لكن منافسه كان قويًا جدًا لأنه فاز ببطولة العالم ٦ مرات على التوالى وبرونزية العالم فى فرنسا، واللاعبة ياسمين حمدى صاحبة برونزية العالم فى فرنسا ومثلها فى بطولة العالم للأساتذة، واللاعب هانى شاكر قشطة صاحب فضية العالم للأساتذة وبرونزية العالم بفرنسا، واللاعب مجدى ممدوح صاحب ذهبية العالم فى فرنسا، وهذا لم يحدث فى تاريخ مصر والعرب وأفريقيا فى وزن ٧٦ كيلو، واللاعب محمد جمال عثمان صاحب فضية العالم فى فرنسا وبرونزية العالم للأساتذة، واللاعبة فاطمة الزهراء يلمظ أول أفريقيا فى وزن ٨٧ كيلو.

يقول الدكتور أيمن عبدالحميد رئيس الاتحاد المصرى للكاراتيه إن أبطال مصر يتنافسون فى هذه البطولة التى ستنطلق بعد غد الجمعة وتمتد حتى الثانى والعشرين من الشهر الجارى مع أفضل لاعبى العالم لذلك تعد أكبر وأقوى بطولة فى لعبة الكاراتيه، ويتم دعوة اللاعبين المصنفين عالميًا للمشاركة فى هذه البطولة على نفقة الاتحاد الدولى للكاراتيه ويتحمل الاتحاد المصرى تذاكر الطيران فقط.

على صعيد آخر اختتمت أول أمس دورة المدربين الدولية بنادى طلائع الجيش بمشاركة ٧٣٣ مدربًا منهم مدربون من السعودية واليمن، وقام بالتدريس فى الدورة ثلاثة خبراء دوليين ومحاضرون بالاتحاد الدولى من إسبانيا وفرنسا وأمريكا فضلاً عن خبراء اللعبة المصريين وهم الدكتور مراد عاصم والكابتن حسن جاد والكابتن عاطف أباظة والكابتن يوسف إبراهيم والحكام الدوليين محيى الدين أحمد (نائب رئيس الاتحاد) وطارق رجائى والدكتور عماد السرس.

فى السياق نفسه أجرت اللجنة الفنية باتحاد الكاراتيه التصفية الرابعة والأخيرة لمنتخبات مصر للشباب والناشئين وتحت ١٢ سنة بالأكاديمية العربية للعلوم البحرية بالإسكندرية لاختيار اللاعبين الذين سيشاركون فى بطولة العالم للشباب والناشئين وتحت ١٢ سنة المقرر إقامتها بالعاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة من ٥ إلى ١١ نوفمبر المقبل، وستكون البعثة برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز عضو مجلس إدارة الاتحاد وعدد ٣٣ لاعبًا ولاعبة سيشاركون فى مسابقات الكاتا فردى وجماعى والكوموتيه فردى وجماعى.. وأكد الدكتور أيمن عبدالحميد أن منتخب مصر هو حامل اللقب والفائز بكأس البطولة فى بطولة العالم السابقة، ويسعى بكل قوة للحفاظ على اللقب وتأكيد انتصاراته، لذلك أجرى العديد من التصفيات فى صفوف المنتخب لاختيار أفضل العناصر التى تستطيع أن تلعب على المراكز الثلاثة الأولى والعودة من إسبانيا حاملين كأس البطولة لرسم الفرحة والبهجة للشعب المصرى المتلهف لكل انتصار يحققه أبناء مصر فى المحافل الدولية ورفع علم مصر فى البطولات العالمية.

فى ظل ظروف صعبة وإمكانات متواضعة..

ناشئو الجودو فى مونديال سلوفينيا

رياضة الجودو ليست أكثر حظًا من مثيلاتها من اللعبات الأخرى حيث تشارك فى بطولات عالم للكبار والصغار دون الاستعداد بالشكل الذى يحقق لها التوازن والمنافسة على المراكز المتقدمة.



فى أغسطس الماضى.. شارك منتخب الجودو للكبار فى بطولة العالم بالبرازيل دون أدنى استعداد لهذه البطولة التى تعد أقوى بطولة فى اللعبة، حيث كان من المفترض أن يقيم معسكرًا فى برشلونة، وهو معسكر دولى تحضره أقوى دول العالم فى الجودو ومعسكر آخر فى روسيا تتخلله عدة لقاءات مع منتخب روسيا الذى يعد أقوى منتخب فى العالم، وللأسف لم تتم الموافقة على مشاركة المنتخب فى أى من هذين المعسكرين للظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد وكانت النتيجة أن شارك المنتخب بثلاثة لاعبين فقط لم يحرز أى منهم أى ميدالية فى البطولة.

والسيناريو نفسه يتكرر الآن مع منتخب مصر للناشئين الذى سيشارك فى بطولة العالم للناشئين بسلوفينيا يوم الاثنين المقبل حتى ٢٥ أكتوبر الجارى بخمسة أفراد: ثلاثة لاعبين هم محمد عبدالموجود فى وزن ٦٠ كيلو، ومحمد عبدالرحمن على فى وزن ١٠٠ كيلو، وميسرة حسن النجار وزن فوق ١٠٠ كيلو، ولاعبتان هما آية خالد يوسف فى وزن ٥٢ كيلو، ونوران رضا آدم فى نفس الوزن.

يقول الكابتن عبدالرحمن على المدير الفنى لمنتخب الناشئين كان من المفترض أن يشارك المنتخب فى البطولة الأفريقية التى أقيمت مؤخرًا بالجزائر ولكن نظرًا لضعف الإمكانات المادية لم نشارك فى البطولة، وكان من المفترض أن نقيم معسكرًا خارجيًا فى اليابان وروسيا وفرنسا إلا أننا لم نشارك فى أى منهم أيضًا لضعف الإمكانات المادية.. لذلك اخترنا هؤلاء اللاعبين الخمسة من ذوى الخبرة الذين سبق لهم المشاركة فى البطولات الدولية حيث شارك اللاعبون الثلاثة واللاعبة آية فى البطولة الأفريقية التى أقيمت العام الماضى فى مدغشقر وهى آخر بطولة شارك فيها منتخب الناشئين. كما أن اللاعبين الثلاثة شاركوا فى بطولة العالم التى أقيمت فى جنوب أفريقيا العام الماضى وكانت أول مشاركة لهم وحققوا مراكز طيبة فى البطولة، كما أن اللاعبة نوران كانت قد شاركت فى بطولة العالم للناشئين التى أقيمت فى أوكرانيا العام الماضى.

وأشار عبدالرحمن على إلى أنه كنا فى السابق نختار اللاعبين الحائزين على البطولة الأفريقية للمشاركة فى بطولة العالم لكن نظرًا لم نشارك هذا العام فى البطولة الأفريقية فإننا اخترنا ذوى الخبرة للمشاركة فى هذه البطولة التى من المتوقع أن يشارك فيها أكثر من ٥٠ دولة من أبرزها اليابان وكوريا الجنوبية والبرازيل وروسيا.

وأوضح المدير الفنى لمنتخب الناشئين أن منتخب مصر دائم المشاركة فى هذه البطولة المهمة وكنا قد حققنا من قبل إنجازات حيث فاز باسل الغرباوى ببرونزية العالم فى ١٩٩٤ بالقاهرة، وسيد أبو ميدان ببرونزية العالم فى عام ١٩٩٦ بالبرتغال، وأحمد عوض ببرونزية العالم فى الولايات المتحدة الأمريكية، وأحمد عوض بالبرونزية ومحمد على مركز سابع فى بطولة العالم ٢٠٠٨ بفرنسا، وعاصم عفت مركز خامس فى بطولة العالم بالمغرب ٢٠١٠، ومحمد عبدالموجود سابع العالم فى جنوب أفريقيا ٢٠١١.

وأضاف عبدالرحمن أنه فى ظل الظروف الصعبة وعدم الاحتكاك ولا المشاركة فى معسكرات أو بطولات دولية فإنه يعتمد فى الأساس على توفيق الله وعلى ثقته الكبيرة فى أبنائه الذين لن يخذلوه وسيبذلون أقصى جهدهم فى البطولة خاصة اللاعب محمد عبدالموجود الفائز بفضية أفريقيا للكبار فى موزمبيق والمركز السابع على العالم للناشئين.

صوت من الصعيد

الشياطين فرحونا وعقبال الفراعنة

< رغم أنف الحاقدين والجاحدين والموتورين وأصحاب الفتاوى المغلوطة والمنقوصة فرحنا بلاعبى الأهلى بعد أن حققوا تعادلاً مستحقًا أمام فريق القطن الكاميرونى فى مباراة الذهاب.. وسجل النجم أبو تريكة هدف التعادل بعد أن تقدم القطن بمهارة عالية أكدت أن هذا النجم مازال لديه الكثير لكى يقدمه إلى ناديه وإلى وطنه.. رغم محاولات إلحاق الاتهامات به للنيل منه فإنه ألقى بكل ذلك خلف ظهره ليظل ولاؤه وانتماؤه لناديه وبلده.

< وإرادة الله كانت أقوى من كل هذه الدعاوى والفتاوى الباطلة وكأنهم رسل الله فى أرضه.. وجاء الرد من السماء لتلغى المباراة يوم الخامس من أكتوبر وذلك لهطول الأمطار بغزارة.. الأمر الذى دعا الحكم إلى إلغائها وأصر أبناء الأهلى أن تقام فى اليوم التالى السادس من أكتوبر لتفرح جماهير الأهلى ومصر بهذه النتيجة المرضية.. رغم كل ما يقابل الكرة المصرية من عقبات.

< والمباراة كانت سجالاً بين الفريقين إلا أن الفروق ظاهرة وواضحة لمصلحة لاعبى الأهلى وظهر بمستوى طيب أغلب اللاعبين.. وبالذات الذين اختارهم الجهاز الفنى لصفوف المنتخب الوطنى لملاقاة المنتخب الغانى.. منهم: شريف إكرامى ووائل جمعة فى المباراة الأولى سيد معوض - أحمد فتحى حسام عاشور - أبو تريكة - محمد نجيب - عبدالله السعيد - وليد سليمان.

< التعادل الذى حققه فريق الشياطين أبناء القائلة الحمراء فتح الطريق أمام منتخب الفراعنة للوصول إلى البرازيل عام ٢٠١٤ بإذن الله وجعل المنتخب الغانى يبحث عن أى سبب للتحجج بالأمن والخوف من الأوضاع وسبحان الله عندما كانت أنديتنا ومنتخباتنا تذهب إلى كوماسى وإلى طريق مجهول من كل الانقلابات والانفلات التى كانت تشهده غانا.. ورغم ذلك لم نحتج ولم نصرخ ولم نولول ونهدد كما فعل مسئولو الكرة فى غانا.

< عمومًا كله لمصلحة الفراعنة وإن كنت أنصح لاعبى الأهلى بعدم التفاؤل.. لأن الكرة ليس لها أمان ونحن فى حاجة شديدة إلى فرحة كبيرة بالوصول إلى المباراة الثانية مع أى طرف حتى تكتمل فرحتنا بالفوز باللقب بإذن الله.

لواء/عبدالجابر أحمد على



ابتسامة

شريف عليش

eleish@hotmail.com

- بدون تعليـــق -

حارس المرمى

واحد

إثنيـن

ALEXANDRIA
Meditrranean countries Film Festival



مهرجان الإسكندرية السينمائى

لماذا تحول إلى تظاهرة سياسية؟!

ظن القائمون على مهرجان الإسكندرية السينمائى أنه بتحويل وجهته من مهرجان للسينما إلى تظاهرة سياسية، يضيف للمهرجان الكثير فى دورته الـ٢٩، وهو خطأ وقع فيه المهرجان رغم أهمية هذه الدورة وإقامتها فى ظل ظروف صعبة جدًا.

فتحويل التظاهرات من حفل الافتتاح ومرورًا بالتكريمات والتى من أهمها تكريم الفنانة إلهام شاهين إلى ما يشبه سيمنار سياسى، فهو يضعف من قيمة المهرجان ولا يضيف إليه، وهو أيضا ما أدركه فنانون كبار مثل المخرج على عبدالخالق فى ندوة تكريم إلهام شاهين، عندما قال إنه يجب أن تكرم إلهام على تاريخها الفنى والـ٩٢ فيلمًا وليس تكريمًا لمواقف سياسية.

وما حدث هو أنه منذ بداية المهرجان وكل شىء يتجه نحو السياسة، والتى بدت واضحة أنها اختصرت من رصيد هذه الدورة، ولم تضف إليها لأن المهرجانات هى أفلام وندوات وفعاليات وجمهور.. وحالة تتفاعل فيها عناصر عدة لتكون ما نطلق عليه مهرجانًا.. وعلى مر الأيام لم تنجح السياسة فى إنقاذ مهرجان فحتى الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائى أفسدها حشر ما حدث من ضغوط سياسية على الفن فى المهرجان، وإن كان هذا أمرًا تفرضه طبيعة الموقف لكن أن تصبح كل التظاهرات سياسية أو أن نلوى ذراع كل حدث وكل تكريم، حتى نؤكد واقعًا ما وهو انتهاء زمن الإخوان، فهو ما كاد يفسد الحالة الفنية التى سيطرت على المهرجان.

إلهام شاهين فى ندوتها تحدثت من منطلق انتصارها على من حاربوها، وهى وإن كانت محقة فيما تقول لأنها تعرضت لظلم كبير وتحرش نفسى، يدفع أى فنان لأن يفعل ما فعلته، إلا أن تكريمها فى مهرجان كبير مثل الإسكندرية السينمائى ما كان يجب أن يتحول إلى احتفال بانتصار سياسى لها، لأن ما قدمته فنيًا يفوق هذا الموقف العارض كثيرًا، بل يقلل حشر السياسة من أهمية ما قدمته منذ فيلم "العار" وحتى "واحد صفر"، وهى بالنظر لتاريخها تكتشف أن رصيدها يستحق أن تتفاخر به، فلماذا التركيز على حدث انتهى وحكم فيه القضاء، وتكراره يقلل من قيمة أى تكريم أو جائزة أو احتفالية بها.

سيد محمود



تحيطها دائمًا علامات استفهام كثيرة، تصريحاتها جريئة، علاقاتها متشابكة، تدعم فضل شاكر فى وقت يهاجمه فيه كثيرون، تغنى فى المغرب فيهاجمها بعض داعمى الإخوان، تعلن أنها انفصلت عن زوجها وفى الوقت نفسه تؤكد صداقتها له وتعاونهما معًا.. هى شيرين عبدالوهاب صاحبة أجمل صوت ظهر خلال السنوات القليلة الماضية نجحت به فى أن تكون هى المطربة الأكثر انتشارًا ومعها الحوار:

سارة رمضان

شيرين عبدالوهاب:

علاقتى بطليقى جيدة لأن بيننا أبنـــــــــاء!

● قلت مؤخرًا إنك على اتصال بفضل شاكر رغم اعتزاله الغناء؟

. صحيح أنا على اتصال به، فهو أخى وأنا ضد تشويه صورته، فهو لا يستطيع أن يقتل «فرخة»، وهو إنسان بسيط ومحب للحياة، وليس بداخله هذه النزعة الشريرة التى صورها البعض وأشاعوها عنه.

● تعودين للموسم الثانى من برنامج «ذا فويس»؟

. نستعد له وهناك العديد من المفاجآت والتغييرات التى ستبهر الجمهور.

● من وجهة نظرك.. ما سر نجاحه؟

. العلاقة بين المحكمين والمتسابقين، كانت مليئة بالحب، وظهر أثر ذلك على الشاشة.

● فى رأيك ما سر زيادة برامج اكتشاف المواهب فى الفترة الأخيرة؟

. فكرة هذه البرامج قديمة وليست جديدة، لا ننسى استوديو الفن، وهى فكرة جيدة لاكتشاف المواهب.

● كانت لك إطلاله مميزة فى برنامج «أرب آيدول».. كيف تقومين تلك البرامجَ المنافسة لـ «ذا فويس»؟

. كلها برامج جميلة.. وأعتقد أن نجاحى فى برنامج «ذا فويس»، هو الذى رشحنى فى المشاركة فى برامج المسابقات الأخرى، وهذا ما يقودنى إلى أن أفكر فى تقديم ما هو مميز ومبهر للجمهور وللجنة التحكيم.

● هل يعطلك المشاركة فى البرامج عن إطلاق ألبومك الجديد؟

. على العكس.. الألبوم جاهز بالفعل باستثناء ثلاث أغان لم أقم بتسجيلها حتى الآن، وفور أن أسجلها سيخرجُ الألبوم، وكنت طبعًا أتمنى أن يصدر مع الصيف، خاصة أننى كنت أتمنى ذلك الجو الصيفى المميز بالمنافسة مع



صدور البوم الهضبة عمرو دياب، ولكننى أؤكد للجمهور أنه بمجرد انتهائى من التسجيل وخلال أيام قليلة سيخرج، وفى الألبوم مفاجآت ستسعد الجمهور إن شاء الله، خاصة أننى أتعاون فيه مع عدد من المؤلفين الرائعين، ولأول مرة أتعاون مع الموزع توما الذى قام بتوزيع ٨ أغنيات مرة واحدة.

● هل تصرحين لنا بكلمات إحدى هذه الأغنيات التى سيحتويها الألبوم؟

. من أجمل الأغانى فى الألبوم أغنية «متاخدة من الأيام» وتقول «متاخدة من الأيام وخايفة.. أشوفه صدفة أجرى عليه.. ولا أخاف مابقتش عارفة.. ظلمته ولا ظلمنى أنا مابقتش شايفة.. غير إن البعد كان أريح كتير من القرب.. جوه الحاجات الحلوة ميت مليون وجع.. كان طبعه قاسى لكن برضه كان جدع».

● عندما دخلت بيتك سمعت صوت السيدة العظيمة أم كلثوم.. فما هى أكثر الأغانى التى تحبين الاستماع لها لكوكب الشرق؟

. «الأولة فى الغرام» من أجمل الأغانى التى أحب أدندن بها لأم كلثوم، وكل يوم أكتشف أغانى ومعانى جديدة للسيدة العظيمة، وأنا من هواة أن أسمع أم كلثوم بالمساء فى الساعة العاشرة وأدندن معها منذ الصغر، أفرح وأبكى معها، فهى تعبر من خلال كلماتها عنى وعن كل مشاعرى.

● وما حقيقة ما حدث فى حفلك الأخير بالمغرب؟

. كل ما تناقلته وسائل الإعلام لا أساس له من الصحة.. وللأسف قامت الوسائل بالنقل عن بعضها دون التحقق مما حدث.. الموضوع ببساطة أننى كنت فى مهرجان تطوان.. وكانت حفلة رائعة، ووقت أن كنت على المسرح طلبت منى إحدى الحاضرات أن أغنى أغنية «لو سألتك أنت مصرى» فداعبتها بأنها ليست أغنيتى.. كيف يمكن أن يختلط عليكِ الأمر فنانسى بيضاء وأنا سمراء وتبادلنا الابتسامة، ولكن قال أحد الحاضرين «لا».. أى لا أغنى هذه الأغنية فقلت له إنه شرف لأى شخص أن يكون مصريًا، ووسام على صدر المصريين انتماؤهم إلى هذه الأرض.. ثم قلت «تحيا مصر» وتوجهت بالنظر لمدير أعمالى وقلت له «تحيا السيسى» مداعبة إياه؛ وتبعتها بأغنية «ماشربت من نيلها».. ثم ودعت جمهورى، وقلت لهم تصبحوا على خير، وانصرفت وأنا أقول للفرقة «العبوا حاجة» لأن المزيكا كانت توقفت وكان المفروض أن تظل المزيكا مستمرة حتى أنصرف، ثم ذهبت للفندق بشكل طبيعى.

● ولكن تناقلت الأخبار أنه كانت هناك هتافات داخل الحفل باسم الرئيس المعزول «مرسى»؟

. أقسم بالله.. أننى وقت أن كنت على المسرح لم أسمع اسم مرسى، وواصلت الغناء وسط الجماهير بشكل طبيعى، والغريب أننى بعد عودتى لمصر بدأ بعض المقربين يقولون لى كيف لى أن أقول اسم الفريق الأول على المسرح فى وسط الإخوان.

● وهل ما حدث معك يجعلك تفكرين فى عدم السفر للمغرب مرة أخرى؟

. على الإطلاق.. فالشعب المغربى كما قلت لك شعب راقٍ جدًا ورائع ومتذوق للفن والموسيقى بشكل كبير، وهو شعب منفتح جدًا فى الأفكار والعلم، وأحب أن أسافر إليهم وأشاركهم ويشاركونى الغناء والاندماج.

● ولكن هذه التجربة أكدت لكِ أن الإعلام ينقل صورة خاطئة عما حدث فى مصر؟

. صحيح.. وللأسف لم يوضح قيمة هذا الجيش الرائع الذى حمى مصر والمصريين منذ زمن ومرورًا بثورة ٢٥ يناير وحتى الآن.

ومن هذا المنطلق أناشد الإعلام المصرى المحايد وخاصة القنوات الفضائية التى تعتمد على التغطية الإخبارية الراقية أن تصل إلى كل مكان فى الدنيا لتنقل حقيقة ما حدث.

● وما دورك كفنانة لها قيمتها وتأثيرها على مثل هذه القضية؟

. المفروض على أى مواطن يستطيع أن يقوم بشىء لتصحيح الصورة أن يبدأ فورًا.. أنا كفنانة أسعى حاليًا للبحث عن كلمات جيدة أستطيع من خلالها تقديم صورة راقية داعمة لموقف مصر ودور الجيش فيما قام به لحمايتنا من تلك الجماعة الغاشمة، ومن خلال صوتى سأسعى إلى أن أصل إلى العالم كله، ويمكن أن يكون الدعم ليس أغنية فقط، ولكن يمكن من خلال «أوبريت» أقدم فيه عملًا فنيًا مميزًا.

● وما أكثر الأغانى الوطنية القديمة التى تحبين سماعها وتتمنين أن تقدمى مثلها؟

. طبعًا النشيد الوطنى بلادى.. بلادى من أجمل الأناشيد الوطنية للراحلين محمد يونس القاضى وسيد درويش، وأيضًا أغانى عبدالحليم خاصة التى يتغزل فيها بمصر مثل عدى النهار وأحلف بسماها.

● هل تفكرين فى تكرار تجربة التمثيل مرة أخرى فى عمل درامى مثلًا؟

. ولمَ لا.. لكننى أنتظر العمل المميز الذى يعيدنى للتجربة من جديد.

● تتداول الصحف خبر عودتك للموزع محمد مصطفى.. فما صحة الخبر؟

. ليس صحيحًا.. فإذا كانت هناك نية للرجوع فلما كان الانفصال.. والأمر يخضع كله للقسمة والنصيب، وخاصة أن جميع المقربين منا يعلم أنه لا يوجد فرق بيننا، وندخل على بعض دون إذن ونهتم بأخبار بعض، والاطمئنان على أحوالنا فنحن أكثر من أصحاب وأخوة، وفى الآخر نحن لا نملك من أمرنا شيئًا فالأقدار هى التى تتحكم فينا.

● وماذا عن الحب فى حياتك.. هل يمكن أن نسمع أن الحب طرق بابك؟

. ولمَ لا.. فأنا شخصية متصالحة مع نفسى ورومانسية ولا أحد يستطيع العيش بدون حب، لكن فى هذه المرة أتمنى أن أحكم عقلى وقلبى فى العلاقة، حتى أستطيع أن أختار الشخص الذى أكمل معه حياتى، لأننى لست مع التغيير، فصعب أن تعيشى مع شخص تعودتِ عليه وبعد العشرة يتغير الأمر وتبتعدون عن بعض فهذا أمر صعب على امرأة مثلى تحب الاستقرار.

● وما هى مواصفاته؟

. أن يشبهنى فى طبعى كريم وشهم وحاضر وموجود مع كل الناس (دمه حامى) أحب الراجل صاحب الشخصية والحضور الخاص معى فى اختياراتى وشكلى وملابسى ولكنه ليس سى السيد الديكتاتور، فالتفاهم بيننا يكون سيد العلاقة لأننى من أنصار أن الرجل فى المنزل هو الرجل والمرأة امرأة.

يتنقلون من قناة إلى أخرى بحثًا عن أجور أعلى

نجوم الفضائيات يمارسون لعبة الكراسى الموسيقية

أكد المحضر الرسمى لآخر جمعية عمومية فى قناة المحور الفضائية أن التليفزيون المصرى احتفظ بنفس نسبته كاملاً رافضًا البيع إلى أية جهة بعد أن أثبت المحضر التغييرات الجديدة فى الملكية، وانتقال أكثر من ٦٠٪ إلى رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة الذى يسيطر الآن على مقدرات القناة رافضًا من يريد وراغبًا فيمن يريد وهى إجراءات أكدتها محاضر اجتماعات الجمعية العمومية للقناة والتى تشهد الآن تغيرًا تامًا فى شكل الإدارة ومضمونها:


طارق رمضان

وهو ما بدأ بتولى محمد عبدالمتعال رئيس الشبكة منصب رئيس قناة المحور بالفعل وتسلم عمله منذ أسبوع ناقلاً معه كل تجاربه وكل مساعديه إلى القناة التى تحولت إلى شبكة قنوات، الآن ترغب فى المزيد والمزيد من العاملين فى التقديم والإخراج وسيتبعها تغيرات أخرى فى شكل البرامج والمقدمين، خاصة بعد أن أبدى عبدالمتعال رغبة أكيدة فى أن يحصل على خدمات معتز الدمرداش الذى سيعود فى هذه الحالة إلى مكانه القديم وبرنامجه القديم الذى خرج منه إلى الحياة وهو ٩٠ دقيقة، وهو ما يرفضه معتز الذى يفضل أن يكون مستقلاً ولا يرغب فى المشاركة، ورغم أن الدمرداش نفى خبر انتقاله إلى المحور وتركه قناة الحياة، فإن المفاوضات والاتصالات مازالت مستمرة بين الطرفين، ومازال الوقت مبكرًا لحسم الموضوع خاصة أن التزام معتز الدمرداش بالتعاقدات مهم وتبقى على عقده الكثير ويكون الأخير قد رتب أمور شبكته وسطر سيطرة تامة على الموقف فى الشبكة الوليدة، خاصة أن التغيرات قد تحدث أيضًا فى الإعداد ورؤساء التحرير وبعض المقدمين الذين


خالد الغندور

عودة الغندور لدريم.. وشلبى يوقع للراعى الإعلانى لثلاث


مدحت شلبى

بالطبع لن يستريح لهم عبدالمتعال، لكنه لن يقوم بأية تغيرات شاملة على المدى القريب، إنما بعد أن يعيد رسم الموقف فى الشبكة وإجراء تغيرات شكلا وموضوعًا خاصة أن من ضمن خطط الشبكة إنشاء قناة رياضية فى حالة استعادة النشاط الرياضى فى مصر وهو ما يجعل عبدالمتعال غير متعجل فى إجراءات التعاقد مع بعض من يستريح فى العمل معهم ومن المتوقع أن يكون أحمد شوبير على مقدمات اهتماماته فى هذه الفترة رغم أن شوبير لم يفصح عن جهته المقبلة حتى الآن وهل سيبقى فى سى بى سى مقدمًا للبرنامج الرياضى والفترات المفتوحة على شاشتها أم الرحيل إلى صدى البلد التى يظهر على شاشتها كل جمعة فى برنامج صدى الرياضة محللاً مع وليد صلاح الدين ولكن شوبير نفسه لا يرفض الإفصاح عن المكان الجديد، لأنه لم يحدد بعد ولم يستقر بعد على موقف؛ لكن المؤكد أنه على دائرة اهتمام وعناية ورغبة عبدالمتعال ليعيد النجاحات التى حققها الثنائى فى قنوات الحياة خلال الفترة الأولى التى شهدت ميلاد قناة الحياة الثانية وتقديم شوبير برامجه عليها، لكن كل هذه أحداث فى الغرف المغلقة، ولم يعرف بعد هل يكون شوبير معه أم يرفض ويتعاقد مع قناة من القنوات التى عرضت عليه، لكن من المؤكد أن المحور رياضة فى تخطيط الوافد الجديد على قنوات المحور.

وقد تغير المشهد الرياضى أكثر من مرة برحيل أحمد حسام وخالد بيومى عن الحياة أيضًا وتعاقدهما مع قنوات الجزيرة الرياضية وظهورهما فى البرامج التحليلية للدوريات الأوروبية وأيضًا مباريات الأهلى فى أبطال أفريقيا ورحيل هيثم فاروق من قناة النهار إلى نفس القناة وظهوره عليها، ولم يتبق إلا بعض المحللين فى الشاشة خاصة أن النهار قامت باستضافة مجدى عبدالغنى ومصطفى يونس فى بعض المباريات، وليس تعاقدًا مستديمًا إنما عقود بالمباريات فقط لتظل الأمور معلقة فى المشهد الرياضى عند مدحت شلبى الذى حسم أمره بالفعل وتعاقد مع أنطون شويرى الراعى الإعلانى لثلاث قنوات مهمة فى العالم العربى وهى الحياة - إم بى سى - دبى وتعاقد مدحت الذى يدخل فى أيامه الأخيرة حيث من المفترض أن يكون قد بدأ الظهور الأول له على الشاشة التى يحددها الراعى سواء كانت الحياة أم إم بى سى مصر أو أن تنجح مفاوضات السى بى سى معه فيكون نجمها وإعادة خالد الغندور إلى قنوات دريم مرة أخرى ليصبح مقدم البرامج الوحيد بها فى عالم الرياضة



تغييرات واسعة فى قنوات الحياة بعد رحيل بيومى وأحمد حسام وتوقف برامجها الرياضية

بعد توقف طاهر أبو زيد وزير الرياضة عن تقديم برنامجه عليها ليتوقف المشهد الرياضى عند هذا التغير الواضح، والذى يشير إلى أن الراعى أصبح هو المدخل إلى القنوات وليس العكس ويشير بهدوء إلى هذا التغير الواضح والصريح فى قنوات الحياة التى شهدت خلال الأيام الماضية أكبر حركة تغيرات فى هيكلها وأيضًا فى ضيوفها ومذيعيها بعد انتهاء عقد محمود الخطيب أيضًا أو توقف برنامجه بسبب الأحداث السياسية المهم أنها الشبكة التى تشهد تغيرات كبيرة فى الشكل والمضمون.. فلم يتبق لها إلا لبنى عسل وشريف عامر فى التوك شو؛ فالمالك أو المشارك فى الإدارة باعتبار أنه الراعى فى الاتفاق مع طاقم تشغيل من لبنان ليدير شبكة الحياة بمساعده من منة السيد البدوى وهو ما وضح على نوعيه برامج القناة التى يعمل عليها أطقم لبنانية خاصة فى البرامج الضخمة الإنتاج والتى تعرض على شاشتها وعلى شاشة إم بى سى وحتى عندما تعطلت إم بى سى بعض الوقت بدأت شبكة الحياة فى إعادة عرض البرامج قديمة الإنتاج مثل الليلة مع جنى ومساء الجمال مع ميرفت ودلال إلى غير ذلك من البرامج انتظارًا لوضوح خطة البرامج على شاشة إم بى سى أولا باعتبار أن الشاشة الثانية للعرض هى قنوات الحياة، ولكن التغير الذى سيجعل لشويرى اليد الطولى فى الحياة والتى تغطى الشأن المصرى وتحقق أعلى نسبة إعلانات من مصر بعد التغير الذى طال سى بى سى أيضًا حيث انضم إليها المهندس أسامة الشيخ وإعادة النظر فى العديد من الشكل التحريرى بالقناة وهو ما يجعل وجود هذا التغير فى أشكال القنوات التى يرعاها أنطون كثيرة فى هذه الأيام.

التغير الأول لشبكة تليفزيون الحياة عندما بدأ رأس المال اللبنانى أو الدولى عن طريق شركة أنطون شويرى التحكم فيها وهو التغير الواضح جدًا فى الشكل العام للقناة حيث أصبحت نسخة من قنوات إم بى سى وهو التغير الذى حدث من قبل رمضان الماضى حيث أصبحت المتحكمة الأولى فى القنوات هى منة البدوى ابنة صاحب القنوات الدكتور السيد البدوى فهى التى تفاوضت مع الشركات التى اشترت منها البرامج والمسلسلات هذا العام وهى التى تحرك كل الأحداث.

التغير الأكبر فى رأس المال داخل القنوات المصرية الفضائية باعتبار أن تدخل المال فى شبكة مهمة مثل الحياة هو الأخطر والأهم فى مصر باعتبار أن رأس المال العربى سيكون واضحًا ومهمًا ومؤثرًا فى قنوات مثل روتانا مصرية التى تعنى بالشأن المصرى بدون الحصول على تصاريح ولديها مليون علامة على رسالتها الإعلامية تجاه الدولة المصرية الحالية؛ التغيرات أيضا ستطول شبكة تليفزيون المستقبل سى بى سى عندما يظهر فى الشكل العام كل الشركاء الذين يعملون معه بصورة أو بأخرى سواء فى إنتاج المسلسلات أو البرامج أو غيرها ووقتها لا يعرف أحد إذا كان التغير سيطول قيادات القنوات أم سيبقى كل شىء كما هو الآن، لكن التغير قادم فى سى بى سى كما حدث فى قنوات دريم عندما حدث التغير.. لكن رأس المال الجديد تأخر أو أعيد التفكير فيه فتم الاكتفاء بإغلاق المشروع سواء قنوات بلاس أو القنوات الأخرى والاكتفاء بدريم الأولى والثانية فقط رغم التغير الذى شمل البرامج والمذيعين فيها.. إذن نحن أمام تغيرات فى رأس المال وأيضًا فى القيادات فى الفضائيات خلال الأيام المقبلة.


لبنى عسل


عبد المتعال


ألف مبروك للعروسين
هبة إبراهيم عزب ومحمد مصطفى عزب

لحظة من فضلك



بقلم : محمد سيف الدين

الغانيون فضحوا ضعفنا.. وتركونا عرايا!

** فى الثمانينات كانت هناك هزيمة للزمالك أمام أشانتى كوتوكو الغانى بالخمسة (١/٥) وفى مدينة كوماسى ووقتها أطلقت الصحف والجماهير على الهزيمة «فضيحة كوماسى» وظل الوصف متداولا وتستدعيه الذاكرة كلما جاءت مناسبة.. والآن فى الألفية الثالثة يبدو أننا سنعيد إطلاق نفس الوصف «فضيحة كوماسى» ولكن هذه المرة على هزيمة منتخبنا الوطنى من غانا فى واحدة من أسوأ مباريات منتخبنا منذ الهزيمة من تونس بالأربعة فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم عام ٧٨، وأتحدث عن المباريات الحاسمة والفاصلة والمؤدية لكأس العالم لأن هناك من سيقول لى إننا انهزمنا من السعودية ٥/١ فى كأس القارات عام ٩٩!.. سيقولون المدرب وتشكيله وتغييراته وتكتيكه وسيقولون اللاعبون وسلبياتهم وسوء أدائهم.. هذا صحيح فنيا.. ولكن دعونا نعترف بأن هناك أسبابا أخرى كانت هى المؤدية للحال الذى كنا عليه، ومن أهم هذه الأسباب وعلى رأسها هى الجماهير!.. نعم جماهيرنا المصونة وتحديدا جماهير الألتراس.. جماهيرنا التى تسببت بتصرفاتها اللامسئولة والصبيانية فى توقف النشاط الكروى وهى تعلم أو لا تعلم أن هذا التوقف سيكون له أكبر الضرر والأثر السلبى على الكرة المصرية!.. وكلما لاحت الفرصة لعودة النشاط ونبدأ ونقول بسم الله نجدها تسعى وبكل قوة لإيقافه وكأنها تتلذذ بهذا الإيقاف وتسعد بتصرفاتها ونجاحها فى إيقافه باعتباره انتصارا وفتحا مبينا!!.. وعندما فاز الأهلى ببطولة أفريقيا للأندية العام الماضى فى ظل نفس الظروف ظن البعض أن الأمر سهل وأن النشاط المحلى ليس مهما وحضور الجماهير غير مهم ودللوا على ذلك بفوز الأهلى بالبطولة، ولم يعلم هؤلاء أن ما فعله الأهلى كان أمرا ضد الطبيعة، ضد النظريات الكروية، كان إعجازا لا يتكرر بسهولة وليس دليلا على أن النشاط المحلى لا ضرورة له، كما أن هناك فارقا كبيرا بين مواجهات الأندية ومواجهات المنتخبات التى تستدعى من تشاء من لاعبين جاهزين!.. توقف النشاط المحلى نتيجته هو ما حدث لمنتخبنا فى كوماسى.. كنا نعلم أن هناك مشكلة دفاعية ومع ذلك لم يستطع الجهاز الفنى أن يجد الحل لها ولم يجد أمامه سوى الاعتماد على لاعبى الأهلى لأنهم الأكثر جاهزية بحكم مشاركتهم واستمرارهم فى البطولة الأفريقية.. لم تكن أمامه فرصة ليبحث عن البديل بين مدافعى الأندية الأخرى، وكيف يبحث ولا يوجد دورى يستطيع من خلاله أن يجد ضالته؟!.. انظروا إلى بداية التشكيل ستجدون أنه تكوّن من ٩ لاعبين من الأهلى ولاعبين من بازل السويسرى!!.. أى منتخب هذا لا يجد المدرب أمامه فرصة للتبديل والتعديل والإضافة وزيادة مساحة الاختيار؟!.. أى منتخب هذا يريد الوصول لكأس العالم وهو بلا نشاط محلى ولو مسابقة واحدة يتيمة؟.. لو حصل لكان ذلك تحطيما لكل نظريات كرة القدم العالمية وهى نظريات لم يتم وضعها من فراغ!.. أى منتخب هذا يريد الوصول لكأس العالم وأمامه لقاء حاسم مع منتخب قوى ومع ذلك لا يجد منتخبا عليه الطلى يلعب معه؟!.. لم نجد سوى أوغندا المتواضعة لنلعب معها مباراتين متتاليتين فى يومين تقريبا فى حين أن منتخب غانا يلعب مع تركيا وتونس واليابان وكوت ديفوار!.. يا جماهيرنا الغاضبة والحزينة.. لا تلوموا إلا أنفسكم.. أنتم السبب الأول وبعدكم تأتى أى أسباب أخرى.

....

** وإذا كنا نقول إن الظروف التى أحاطت بالمنتخب كانت السبب الرئيسى فى الهزيمة إلا أننا لم نتوقع أن تكون الهزيمة بهذا الشكل المخزى والمهين والمدمر الذى لم يحدث عبر التاريخ فى مباريات رسمية منذ عام ١٩٢٨ على ما أتذكر!.. هزيمة يشارك فيها المدرب ومعاونوه واللاعبون!.. كان المفروض عندما وجدنا النتيجة مع نهاية الشوط الأول ٣/١ أن نبدأ الشوط الثانى ونحن نسعى لإيقاف النزيف وإيقاف النتيجة عند هذا الحد فهى عندئذ ستكون نتيجة مقبولة والتعويض ممكن فى مباراة العودة.. ولكن هذا لم يحدث ورقصنا على السلالم فلا نحن هاجمنا للتعويض ولا نحن دافعنا للحفاظ على النتيجة والحفاظ على ما تبقى من آمال.. إنها مسئولية جهاز فنى ولاعبين كانوا جميعا خارج الخدمة بشكل يدعو للحسرة بل يدعو للقرف!

صحيح أننا كنا نتوقع فوز منتخب غانا ولكن أكثر المتشائمين لم يتوقع ولم يأت على باله أو يتخيل مجرد تخيل أن ننهزم بهذه النتيجة وأن نلعب بهذا الشكل!.. توقعنا فوز منتخب غانا لعدة أسباب لأنه الأجهز فنيا وبدنيا ولأنه يمتلك كتيبة محترفين يلعبون بشكل أساسى مع أنديتهم مثل مايكل إيسيان (تشلسى الإنجليزى) أندريا أيو (مارسيليا الفرنسى) سولى مونتارى (ميلان الإيطالى) كوادو أساماوه (يوفنتوس الإيطالى) عبدالمجيد واريس (سبارتاك موسكو).. منتخب ثقيل يعرف ماذا يريد، منتخب يمتلك الثقة والسرعة والمهارة والأهم التكتيك فى الملعب، فقد لعب بطريقة لها ملامح واضحة وتحركات محسوبة، حتى الدفاع الذى غاب عنه اثنان أساسيان وركيزة مهمة وهما جون بوى وجوناثان لم يتأثر بغيابهما ولم نستغل نحن الظروف.. توقعنا الفوز لهم ولكن ليس بالستة فهذا أمر حتى الآن لا نصدقه ونحاول أن نوهم أنفسنا بأنه أضغاث أحلام!

فى الشوط الأول تركنا قاذورات فى الملعب وتوقعنا أن نقوم بتنظيفها فى الشوط الثانى ولكن للأسف جئنا بالمزيد!

كانت مباراة بين فريق يحضر للدكتوراه وفريق يشارك فى فصول محو الأمية.. كانت مباراة بين فريق أوركسترا يعزف موسيقى كلاسيكية وفريق للموسيقى النحاسية يعزف مزيكة حسب الله!

لقد صدمنا منتخب غانا.. لم يرحم ضعفنا وقلة حيلتنا وهواننا على أنفسنا!

وفى عيد الأضحى.. ذبحونا وبسكين بارد!..

لقد فضحت غانا ضعفنا وتركتنا عرايا!!

....

** من مقال سابق فى ١٨ سبتمبر (بعد مباراة منتخبنا مع غينيا ومباراة الكبيرين.. لدينا دفاع ينتظر الكرة ويحوم حولها!.. دفاع يعزف مزيكة حسب الله والرقص البلدى.. دفاع يحمل شهادة محو الأمية أو يادوب يفك الخط.. دفاع يرتكب أفعالا فاضحة فى الطريق العام.. دفاع يتعامل مع المهاجمين بحياء ويراقبهم على استحياء.. الحق نفسك والحقنا يا عم برادلى!!).